

في

متون التجويد

الجزء الأول

جمع وترتيب

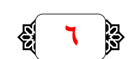
الفقير إلى عفو ربه

عبد الرازق البكري

الطَّبعَةُ الأُولى



١ شارع الإمام محمد عبده – خلف الجامع الأزهر
– القاهرة
تليفون: ٠٠٢٠٢٢٥١٤١٧١١
موبايل: ٣١٧٢٨٢٧ – ٠١٠



بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء:١]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١]

أما بعدُ:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أحمدُ الله ﷻ علىٰ جميع نعمه وأشكره علىٰ تتَابع آلائه ومننه وأسأله الْمَزِيد من إنعامه والجزيل من إحسانه، وَصلىٰ الله علىٰ البشير النذير السراج الْمُنِير نَبينَا مُحَمَّد ﷺ وعَلىٰ آله الطيبين الطاهرين وصحابته الكرام وسلم تَسْلِيمًا كثيرًا، أحمده إِذْ أَلْهَمنا حفظ القرآن ودراسته، وأشكره إِذْ رزقنا مراعاة لفظه وسياسته.

روىٰ الإمام البخاري في صحيحه قال: حدثنا حجاج بن مِنهال حدثنا شعبة قال: أخبرني علقمة بن مَرثد، سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلمي عن عثمان عن النبي ﷺ قال: «خيرُكم من تعلم القرآن وعلمه»، قال: وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتىٰ كان الحجاج قال: وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا[(١)].

انطلاقـًا من هذا التوجيه النبوي الكريم، وحرصـًا من العلماء علىٰ نيل واكتساب

---

(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب فضائل القرآن باب «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**» حديث رقم (٥٠٢٧).

الخيرات، وضع أهل العلم المتون العديدة التي تتعلق بعلم التجويد بصفة خاصة والقرآن بصفة عامة، وقد وجدت الرغبة عند إخواني بدار الكوثر في جمع أهم متون التجويد في كُتيب واحد يستطيع الطالب من خلاله حفظ ومراجعة هذه المتون، فقمت تلبية لرغبتهم _وطلبًا للأجر من الله عزَّ وجل أولاً وقبل كل شيء_ بجمع ما رأيته نافع وهام من متون التجويد التي قرأتها علىٰ مشايخي بأسانيد صحيحة ومعتبرة وعالية - بفضل الله تعالىٰ - إلىٰ أصحابها ومؤلفيها، ونتابع هذا الكتاب بآخر _ إن شاء الله_ فيه المزيد من متون التجويد والقراءات حتىٰ يتسنىٰ لنا جمع سلسلة محققة ومباركة بأمر الله في هذا الباب.

عملي في الكتاب

- رتبت المتون علىٰ حسب شهرتها وأهميتها للطالب لا علىٰ حسب تاريخ تصنيفها.
- ضبطُ الأبياتِ ضبطًا جيدًا وفقـًا لما تلقيته مشافهة علىٰ مشايخي، كما استعنت ببعض النسخ المضبوطة والمعتمدة.
- إذا كان في الكلمة أكثر من وجه صحيح أكتفي بما أُقرأُ به الطلاب واعتمدته في تدريسي وشرحي لهذه المتون.
- ذكر إسنادي في المتون متخيراً أعلاهم إسناداً إن كنت تلقيت المتن علىٰ أكثر من شيخ كما سيأتي في موضعه إن شاء الله.
- لم ألتزم بيان معاني الكلمات أو الشرح أو التعليق علىٰ أي بيتٍ لمَّا رأيت أن لذلك مكانه في كتب الشروح المختلفة والتي صُنفت من أجل هذا الغرض.
- ترجمت ترجمة مختصرة لكل ناظم علىٰ حده.

ولم أدخر جهدًا في تنقيحه وتهذيبه وتحريره وتقريبه تيسيرًا لطلابه، ومع هذا فإني معترف بالتقصير أمام الأثبات النحارير، ولا أدَّعي السلامة فيه من العيوب؛ لأنه لا كمال إلا لله وحده علاَّم الغيوب، ولا عصمة إلا للأنبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام، وأرجو ممن يطلع عليه إن وجد فيه نفع وفائدة أن يدعوا لي، وإن وجد فيه خطأ أو زلل عليه أن يبين هذا

الخطأ ويصححه ويستغفر لي كما قال الإمام الشاطبي[1] في الشاطبية:

وَلكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ كُفْؤَهَا   أَخَا ثِقَةٍ يَعْفُو وَيُغْضِي تَجَمُّلاَ
وَلَيْسَ لَهَا إِلاَّ ذُنُوبُ وَلِيِّهَا   فَيَا طَيِّبَ الأَنْفَاسِ أَحْسِنْ تَأَوُّلاَ
وَقُل رَحِمَ الرَّحمنُ حَيًّا وَمَيِّتًا   فَتًىٰ كَانَ لِلإِنْصَافِ وَالحِلمِ مَعْقِلاَ
عَسَىٰ اللهُ يُدْنِي سَعْيَهُ بِجِوَارِهِ   وَإِنْ كَانَ زَيْفًا غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلاَ
فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ   وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًا وَتَفَضُّلاَ
أَقِل عَثْرَتِي وَانْفَعْ بِهَا وَبِقَصْدِهَا   حَنَانَيْكَ يَا اللهُ يَا رَافِعَ العُلاَ

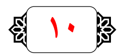
أسأل الله تعالىٰ أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، نافعًا لعباده، موافقًا لمرضاته، وأن ينفعنا به في الدنيا والآخرة، وأن يجعل سعينا مصروفًا إلىٰ ابتغاء مرضاته، وابتغاء الزلفىٰ لديه، فإنه رؤوف رحيم بعباده، وصلىٰ الله وسلم وبارك علىٰ النبي محمد ﷺ.

وكتبه

عبد الرازق محمد أحمد البكري

السويس في التاسع من ذي القعدة ١٤٣٢ هـ

(١) هو القاسم بنُ فِيرُّه بن خلف بن أحمد أبو القاسم أبو محمد الشاطبي الرُّعيني الضرير الإمام، ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بشاطبة من الأندلس، توفي رحمه الله تعالىٰ في الثامن والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة، «ملحق الأعلام» (ص٦٩١) بتصرف.


١٠



مَتْنُ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ

لِلعَلَّامَةِ الشَّيْخِ

حُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الجَمْزُورِيِّ

رحمه الله



ترجمة الناظم رحمه الله

هو سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري الشهير بالأفندي، وُلد في طنطا بمصر في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية - علىٰ صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم - وهو شافعي المذهب، تفقه علي يد مشايخ كثيرين بطنطا، وأخذ القراءات والتجويد علىٰ النور الميهي.

والأفندي كلمة تركية يشار بها للتعظيم، والجمزوري نسبة إلىٰ جمزور وهي بلدة أبىٰ الناظم بلدة قريبة من طنطا.

من مؤلفاته:

١- متن تحفة الأطفال.

٢- فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال.

٣- الفتح الرحماني بتحرير حرز الأماني في القراءات السبع.

٤- منظومة في رواية ورش عن نافع.

ولم يذكر المترجمون سنة وفاته، ولا يستطيع أحد الجزم بتاريخ وفاته إلا بدليل صريح في ذلك، ولا يوجد دليل صريح وصحيح في تحديد تاريخ وفاته، والله أعلم.



الإسناد الذي أدى إليَّ متن تحفة الأطفال

قرأت هذا المتن غيبًا من حفظي وفي مجلس واحد علىٰ شيوخ عدة وهم:

١- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ : عَبْدُ الْفَتَّاحِ بْنُ مَدْكُوْرٍ بَيُوْمِيِّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٢- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: عَبْدُ الْبَاسِطِ بْنُ حَامِدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ-حَفِظَهُ اللهُ-.

٣- فَضِيْلَةُ الشيخة المقرئة: سَمِيعَةٌ بِنْتُ مُحَمّدٍ بَكْرٍ البنَاسِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٤- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ : حَسَنُ بْنُ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقِيُّ -حَفِظَهُ اللهُ-

٥- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: إِلْيَاسُ بْنُ أَحْمَد حُسَيْن الْبَرْمَاوِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٦- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ : محمد بن رضوان بن أبي المجد-حَفِظَهُ اللهُ-.

وأكتفي بذكر أعلاهم إسنادًا، وهو سند فضيلة الشيخ عبد الفتاح بن مدكور بيومي حفظه الله تعالىٰ:

فقد قرأت عليه المتن كاملًا غيبًا من حفظي في مجلسٍ واحد وأخبرني فضيلته أنه قرأ وتلقىٰ هذا المتن علىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ (٢) **عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّهِيْرِ بِـ (الضَّبَّاعِ)** (١٣٠٦-١٣٨٠هـ)، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِينِ (٣) **عَبْدِ الرَّحْمَنِ الخَطِيْبِ الشَّهِيْرِ بِـ(الشَّعَّارِ)** (كان حيًّا ١٣٣٨هـ)، و**حَسَنِ بْنِ يَحْيَىٰ الْكَتْبِيِّ** (كَانَ حَيًّا بَعْدَ عَام ١٣١٣هـ، ولا يُعْلَمُ تَارِيْخُ وَفَاتِهِ)، وَهُمَا عَنْ شَيخِ المـُقْرِئينَ الْعَلَمِ الشّهِيرِ شَيخ قُرّاءِ مِصْرَ فِي وَقْتِهِ (٤) **مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ المُتَوَلِّيِّ(ت١٣١٣هـ)**، وهو بسنده إلىٰ الناظم **سُلَيمَانَ الجَمْزُورِيّ**[١].

---

(١) إسناد متن تحفة الأطفال للجمزوري ليس متصلاً إلىٰ صاحبه سليمان الجمزوري وإنما الاتصال الي الشيخ محمد المتولي، وعلىٰ ذلك فلا يدعي أحد أنه أوصل السند إلىٰ الجمزوري، بل ينبغي أن يذكر السند إلىٰ المتولي ثم يقال وهو بسنده عن الناظم رحمه الله، انظر التفصيل كتاب [المفيد] للشيخ حسن الوراقي، صـ١٢ وما بعدها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ (٥)

١- يَقُـولُ رَاجِـي رَحْمَـةِ الْغَفُـورِ دَوْمًـا سُلَيْمَـانُ هُـوَ الجَمْـزُوري

٢- الْحَمْـدُ لِلَّـهِ مُصَلِّيًـا عَلَـىٰ مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَمَـنْ تَـلاَ

٣- وَبَعْـدُ هَـذَا النَّظْـمُ لِلْمُرِيـدِ فِـي النُّـونِ والتَّنْوِيـنِ وَالْمُـدُودِ

٤- سَمَّيْتُـهُ بِتُحْفَـةِ الأَطْفَـالِ عَـنْ شَيْخِنَـا الْمِيهِـيِّ ذِي الْكَمَـالِ

٥- أَرْجُـو بِـهِ أَنْ يَنْفَـعَ الطُّلاَّبَـا وَالأَجْـرَ وَالْقَبُـولَ وَالثَّوَابَـا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ(١١)

٦- لِلنُّـونِ إِنْ تَسْكُـنْ وَلِلتَّنْوِيـنِ أَرْبَـعُ أَحْكَـامٍ فَخُـذْ تَبْيِينِـي

٧- فَـالأَوَّلُ الإظهـارُ قَبْـلَ أَحْـرُفِ لِلْحَلْـقِ سِـتٌّ رُتِّبَـتْ فَلْتَعْـرِفِ

٨- هَمْـزٌ فَهَـاءٌ ثُـمَّ عَيْـنٌ حَـاءُ مُهْمَلَتَـانِ ثُـمَّ غَيْـنٌ خَـاءُ

٩- والثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِسِتَّـةٍ أَتَـتْ فِـي يَرْمُلُـونَ عِنْدَهُـمْ قَـدْ ثَبَتَـتْ

١٠ لَكِنَّهَـا قِسْمَـانِ قِسْـمٌ يُدْغَمَـا فِيـهِ بِغُنَّـةٍ بِيَنْمُـو عُلِمَـا

١١ إِلاَّ إِذَا كَـانَا بِكِلْمَـةٍ فَـلاَ تُدْغِـمْ كَدُنْيَـا ثُـمَّ صِنْـوَانٍ تَـلاَ

١٢ وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِغَيْـرِ غُنَّـهْ فِـي الـلاَّمِ وَالـرَّا ثُـمَّ كَرِّرَنَّـهْ

١٣ وَالثَّالِـثُ الإِقْـلاَبُ عِنْـدَ الْبَـاءِ مِيمًـا بِغُنَّـةٍ مَـعَ الإِخْفَـاءِ

١٤ وَالرَّابِـعُ الإِخْفَـاءُ عِنْـدَ الْفَاضِـلِ مِـنَ الحُـرُوفِ وَاجِـبٌ لِلْفَاضِـلِ

١٥ فِـي خَمْسَـةٍ مِـنْ بَعْـدِ عَشْـرٍ رَمْزُهَـا فِـي كِلْـمِ هَـذَا البَيْـتِ قَـدْ ضَمَّنْتُهَـا

١٦ صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا   دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

أَحْكَامُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ(١)

١٧- وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا   وَسَمِّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ(٦)

١٨- وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا   لاَ أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا

١٩- أَحْكَامُهَا ثَلاَثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ   إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

٢٠- فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ   وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

٢١- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَىٰ   وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَىٰ

٢٢- وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ   مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

٢٣- وَاحْذَرْ لَدَىٰ وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي   لِقُرْبِهَا وَلاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لامِ أَلْ وَلامِ الْفِعْلِ(٦)

٢٤- لِلاَمِ أَلْ حَالاَنِ قَبْلَ الأَحْرُفِ   أُولاَهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

٢٥- قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ   مِنِ ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

٢٦- ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ   وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ

٢٧- طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ   دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

٢٨- وَاللاَّمَ الأُولَىٰ سَمِّهَا قَمْرِيَّهْ   وَاللاَّمَ الأُخْرَىٰ سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

٢٩- وأَظْهِرَنَّ لاَمَ فِعْلٍ مُطْلَقَا   فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَىٰ

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ(٥)

٣٠- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ   حَرْفَانِ فَالْمِثْلاَنِ فِيهِمَا أَحَقْ

٣١- وَإِنْ يَكُونَــا مَخْرَجًــا تَقَارَبَــا ‌ ‌ وَفِــي الصِّفَــاتِ اخْتَلَفَــا يُلَقَّبَــا

٣٢- مُتْقَارِبَيْــنِ أَوْ يَكُونَــا اتَّفَقَــا ‌ ‌ فِــي مَخْـرَجٍ دُونَ الصِّفَـاتِ حُقِّقَـا

٣٣- بِالْمُتَجَانِسَيْــنِ ثُــمَّ إِنْ سَكَــنْ ‌ ‌ أَوَّلُ كُــلٍّ فَالصَّغِيــرَ سَمِّيَــنْ

٣٤- أَوْ حُـرِّكَ الحَرْفَـانِ فِـي كُـلٍّ فَقُـلْ ‌ ‌ كُــلٌّ كَبِيــرٌ وافْهَمَنْــهُ بِالْمُثُــلْ

أقْسَامُ المَدِّ(٧)

٣٥- وَالْمَــدُّ أَصْلِــيٌّ وفَرْعِــيٌّ لَــهُ ‌ ‌ وَسَــمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّــا وَهُــو

٣٦- مَـا لاَ تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَلَـىٰ سَبَـبْ ‌ ‌ وَلا بِدُونِــهِ الحُــرُوفُ تُجْتَلَــبْ

٣٧- بـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ‌ ‌ جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيعِـيَّ يَكُـونْ

٣٨- وَالآخَـرُ الْفَرْعِـيُّ مَوْقُـوفٌ عَلَـىٰ ‌ ‌ سَـبَبْ كَهَمْـزٍ أَوْ سُكُـونٍ مُسْجَـلا

٣٩- حُرُوفُــهُ ثَلاَثَــةٌ فَعِيهَــا ‌ ‌ مِـنْ لَفْـظِ وَايٍ وَهْـيَ فِـي نُوحِيهَـا

٤٠- وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْواوِ ضَـمْ ‌ ‌ شَـرْطٌ وَفَتْـحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ يُلْتَـزَمْ

٤١- وَاللِّيــنُ مِنْهَــا الْيَــا وَوَاوٌ سُكِّنَــا ‌ ‌ إِنِ انْفِتَــاحٌ قَبْــلَ كُــلٍّ أُعْلِنَــا

أَحْكَامُ المَدِّ(٦)

٤٢- لِلْمَــدِّ أَحْكَــامٌ ثَلاَثَــةٌ تَــدُومْ ‌ ‌ وَهْـيَ الْوُجُـوبُ وَالْجَـوَازُ وَاللُّـزُومْ

٤٣- فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدْ ‌ ‌ فِــي كِلْمَــةٍ وَذَا بِمُتَّصِــلْ يُعَــدْ

٤٤- وَجَائِــزٌ مَــدٌّ وَقَصْــرٌ إِنْ فُصِــلْ ‌ ‌ كُــلٌّ بِكِلْمَــةٍ وَهَــذَا المُنْفَصِــلْ

٤٥- وَمِثْــلُ ذَا إِنْ عَــرَضَ السُّكُــونُ ‌ ‌ وَقْفًــا كَتَعْلَمُــونَ نَسْتَعِيــنُ

٤٦- أَوْ قُــدِّمَ الْهَمْــزُ عَلَـىٰ المَــدِّ وَذَا ‌ ‌ بَــدَلْ كَآمَنُــوا وَإِيمَانًــا خُــذَا

٤٧- وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُــونُ أُصِّــلاَ ‌ ‌ وَصْــلًا وَوَقْفًــا بَعْــدَ مَــدٍّ طُــوِّلاَ

أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ(١٠)

٤٨- أَقْسَــامُ لاَزِمٍ لَدَيْهِــمْ أَرْبَعَــهْ وَتِلْــكَ كِلْمِــيٌّ وَحَرْفِــيٌّ مَعَــهْ

٤٩- كِلاَهُمَــا مُخَفَّــفٌ مُثَقَّــلُ فَهَــذِهِ أَرْبَعَــةٌ تُفَصَّــلُ

٥٠- فَــإِنْ بِكِلْمَــةٍ سُكُــونٌ اجْتَمَــعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

٥١- أَوْ فِـي ثُلاَثِـيِّ الحُـرُوفِ وُجِـدَا وَالمَـدُّ وَسْطَـهُ فَحَرْفِـيٌّ بَـدَا

٥٢- كِلاَهُمَــا مُثَقَّــلٌ إِنْ أُدْغِمَــا مَخَفَّــفٌ كُــلٌّ إِذَا لَــمْ يُدْغَمَــا

٥٣- وَالــلاَّزِمُ الْحَرْفِــيُّ أَوَّلَ الســُّوَرْ وُجُــودُهُ وَفِــي ثَمَــانٍ انْحَصَــرْ

٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ والطُّولُ أَخَصْ

٥٥- وَمَا سِوَىٰ الحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِفْ فَمَــدُّهُ مَــدًّا طَبِيعِيًّــا أُلِــفْ

٥٦- وَذَاكَ أَيضًـا فِـي فَوَاتِـحِ السُّـوَرْ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ

٥٧- وَيَجْمَـعُ الْفَوَاتِـحَ الأَرْبَـعْ عَشَـرْ صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

خَاتِمَةٌ(٤)

٥٨- وَتَــمَّ ذَا النَّظْــمُ بِحَمْــدِ الله عَلَــىٰ تَمَامِــهِ بِــلاَ تَنَاهِــي

٥٩- أَبْيَاتُــهُ نَــدٌّ بَــدَا لِــذِي النُّهَــىٰ تَارِيخُهَــا بُشْــرَىٰ لِمَــنْ يُتْقِنُهَــا

٦٠- ثُــمَّ الصَّــلاَةُ وَالسَّــلاَمُ أَبَــدَا عَلَــىٰ خِتَــامِ الأَنْبِيَــاءِ أَحْمَــدَا

٦١- وَالآلِ وَالصَّحْــبِ وَكُــلِّ تَابِــعِ وَكُــلِّ قَــارِئٍ وكُــلِّ سَامِــعِ





نَظْمُ إِمَامِ الحُفَّاظِ وَالقُرَّاءِ

مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الجَزَرِيِّ

رَحِمَهُ اللهُ



ترجمة الناظم رحمه الله

هو الإمام الحجة الثبت المحقق المدقق شيخ الإسلام سند مقرئ الأنام أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجرزي الشافعي الدمشقي، ولد ليلة السبت ٢٥ رمضان سنة ٧٥١ هجرية بدمشق، حفظ القرآن الكريم سنة ٧٦٤ هـ حيث كان يبلغ من العمر أربعة عشر عاما وأجازه خال جده محمد بن إسماعيل الخباز .

وأفرد القراءات علىٰ الشيخ أبي محمد عبد الوهاب ابن السلار، والشيخ أحمد بن إبراهيم الطحان، والشيخ أحمد بن رجب، ثم جمع للسبعة علىٰ الشيخ المجود إبراهيم الحموي، ثم جمع القراءات بمضمن كتب علىٰ الشيخ أبي المعالي محمد بن أحمد بن اللبان في سنة ٧٦٨ هـ، وفي نفس العام حج وقرأ علىٰ إمام المدينة الشريفة وخطيبها أبي عبد الله محمد بن صالح الخطيب بمضمن التيسير والكافي.

ثم رحل في سنة ٧٦٩ هـ إلىٰ الديار المصرية فجمع القراءات الإثني عشر علىٰ الشيخ أبي بكر عبد الله بن الجندي، وللسبعة بمضمن العنوان والتيسير والشاطبية علىٰ العلامة أبي عبد الله محمد بن الصائغ، وأبي محمد عبد الرحمن بن البغدادي، ولما وصل إلىٰ قوله تعالىٰ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾ في النحل، توفي ابن الجندي وورد عنه رحمه الله تعالىٰ أنه استجازه فأجازه وأشهد عليه قبل وفاته، فأكمل علىٰ الشيخين المذكورين ثم رجع إلىٰ دمشق.

ورحل رحلة ثانية إلىٰ مصر فجمع ثانيًا علىٰ ابن الصائغ للعشرة بمضمن الكتب الثلاثة المذكورة، وبمضمن المستنير والتذكرة والإرشادين والتجريد، ثم علىٰ ابن البغدادي للأئمة الثلاثة عشر وهم العشرة المشهورة وابن محيصن والأعمش والحسن البصري بمضمن الكتب التي تلا بها المذكور علىٰ شيخه الصائغ وغيره.

وأخذ الفقه عن الشيخ عبد الرحيم الأسنوىٰ وغيره، ثم عاد إلىٰ دمشق فجمع بها القراءات السبع في ختمه علىٰ القاضي أبي يوسف أحمد بن الحسين الكفري الحنفي، ثم رحل ثالثة إلىٰ الديار المصرية وقرأ بها الأصول والمعاني والبيان علىٰ الشيخ ضياء الدين سعد

الله القزويني وغيره، ورحل إلىٰ الإسكندرية فسمع من أصحاب ابن عبد السلام وابن نصر وغيرهم، وقرأ بمضمن الإعلان وغيره علىٰ الشيخ عبد الوهاب القروي، وأذن له بالإفتاء شيخ الإسلام أبو الفداء إسماعيل ابن كثير سنة ٧٧٤ هـ، وكذلك أذن له الشيخ ضياء الدين سنة ٧٧٨ هـ، وكذلك شيخ الإسلام البلقينىٰ سنة ٧٨٥ هـ، وجلس للإقراء تحت قبة النسر بالجامع الأموي سنين، وولي مشيخة الإقراء الكبرىٰ بتربة أم الصالح بعد وفاة أبي محمد عبد الوهاب بن السلار.

وأخذ القراءات عنه كثيرون منهم: ابنه أبو بكر، والشيخ محمود بن الحسين بن سليمان الشيرازي، والشيخ أبو بكر بن مصبح الحموي، والشيخ نجيب الدين عبد الله بن قطب بن الحسن البيهقي، والشيخ أحمد بن محمود بن أحمد الحجازي الضرير، والمحب محمد بن أحمد بن الهايم، والشيخ الخطيب مؤمن بن علي بن محمد الرومي، والشيخ يوسف بن أحمد بن يوسف الحبشي، والشيخ علي بن إبراهيم بن أحمد الصالحي، والشيخ علي بن حسين بن علي اليزدي، والشيخ موسىٰ النجم الكردي، والشيخ علي بن محمد بن علي نفيس، والشيخ أحمد بن علي بن إبراهيم الرماني، وغيرهم الكثير.

من مؤلفاته: كتاب النشر في القراءات العشر، تحبير التيسير في القراءات العشر، وتاريخ القراء وطبقاتهم،و غيرها الكثير في شتىٰ العلوم.

توفي رحمه الله تعالىٰ ضحوة الجمعة الموافق الخامس من أول الربيعين سنة ٨٣٣ هـ بمدينة شيراز، ودفن بمدرسته التي أنشأها بعد حياة حافلة ملؤها العلم عن عمر يتجاوز الثانية والثمانين، تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته.



الإسناد الذي أدى إليَّ متن الجزرية

عن الناظم رحمه الله

قرأت هذا المتن من أوله إلىٰ آخره غيباً من حفظي علىٰ شيوخ عدة وهم:

١- فَضِيلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: مِصْبَاحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُحَمّد الشّيخ الدسوقيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٢- فَضِيلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: عَبْدُ الْفَتَّاحِ بْنُ مَذْكُورٍ بَيُّومِيّ-حَفِظَهُ اللهُ-.

٣- فَضِيلَةُ الشيخة المقرئة: سَمِيعَةٌ بِنْتُ مُحَمّدٍ بَكْرٍ البنَاسِيّ -حَفِظَها اللهُ-.

٤- فَضِيلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: حَسَنُ بْنِ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقِيُّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٥- فَضِيلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: إِلْيَاسُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرْمَاوِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٦- فَضِيلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: محمد رضوان بن أبي المجد- حَفِظَهُ اللهُ- .

وأكتفي بذكر أعلاهم إسناداً إلىٰ الناظم وهو سند فضيلة الشيخ: مِصْبَاحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُحَمّد الشّيخِ الدسوقيّ-حَفِظَهُ اللهُ-.

فقد قرأت هذا المتن كاملاً من حفظي وفي مجلسٍ واحدٍ بدسوق علىٰ فضيلته وأجازني به وأخبرني أنه تلقىٰ وقرأ هذا المتن علىٰ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ(٢) **الْفَاضِلِيّ عَلِي أَبُوْ لَيْلَةَ الدُّسُوْقِيِّ** (ت١٩٦٥م = ١٣٨٥هـ) شَيْخِ الْقُرَّاءِ بِمَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ الدُّسُوْقِيِّ، بِكَفْرِ الشَّيْخِ، بِمِصْرَ، فِيْ وَقْتِهِ، وَهُوَ قَرَأَ عَلَىٰ شَيخِ قُرَّاءِ دُسُوقٍ-فِي وَقْتِهِ- الشَّيخِ (٣) **عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيْمِ الدُّسُوْقِيِّ**(كَانَ حَيًّا ١٢٩٥هـ تقريبًا)، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ(٤) **عَلِي الحَدَّادِيِّ الْأَزْهَرِيِّ**، وَهُوَ قَرَأَ عَلَىٰ الشّيخِ (٥) **إِبْرَاهِيْمَ الْعَبِيْدِيِّ**(من علماء القرن الثالث عشر الهجري)، وَهوَ عَنْ(٦) **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنِ الْأُجْهُورِيِّ**(ت١١٩٧هـ)، وَهوَ عَنْ (٧) **أَحْمَدَ بْنِ رَجَبِ الْبَقَرِيِّ**(ت١١٨٩هـ)، وَهُوَ عَنْ(٨) **مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْبَقَرِيِّ**(ت١١١١هـ)، وَهوَ عَنْ(٩) **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِحَاذَةَ الْيَمَنِيِّ**(ت١٠٥٠هـ)، وَهوَ عَنْ (١٠)**عَلِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَانِمِ المَقْدِسِيِّ** (ت١٠٠٤هـ)، وَهُوَ عَنْ (١١) **مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ السَّمَدِيسِيِّ**(ت٩٣٢هـ)، وَهوَ عَنْ

(١٢) **أَحْمَدَ ابْنِ أَسَدِ الْأُمْيُوْطِيِّ**(ت ٨٧٢هـ)، وَهُوَ عَلَىٰ إِمَامِ هَذَا الْفَنِّ **مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الجَزَرِيِّ** (ت٨٣٣هـ) .

فبين الشيخ **مصباح** وبين الناظم ابن الجزري **(١١) رجلًا**؛ وهو من طبقة الشيوخ: **عَبْدِ الفَتّاحِ هُنَيدِيّ، وخَلِيلِ الجَنَاينِيّ، وَنُفَيسَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَلا، وَبَكْرِي الطّرَابِيْشِيّ**(٢)، وبهذا يكون بيني وبين **ابن الجزري (١٢)** رجلًا.

(ح) كَمَا قَرَأَ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ العَلَّامَةِ(٢) **الْفَاضِلِيّ عَلِي أَبُو لَيْلَةَ** عَلَىٰ الشَّيخِ(٣) **إِسْمَاعِيلَ إِسْمَاعِيلَ أَبُو النُّورِ**، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٤) **عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الدُّسُوقِيِّ**. وَهُوَ بِالإِسْنَادِ المتَقَدّمِ إِلَىٰ **ابْنِ الجَزَرِيّ**. وزاد السند هنا بدرجة .



(٢) انظر تفصيل ذلك في كتاب: (**تحفة الإخوان بما علا من أسانيد قراء هذا الزمان**) لفضيلة الشيخ حسن الوراقي حفظه الله، طبع بمؤسسة قرطبة بالقاهرة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

١	يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ	مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
٢	الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّىٰ اللَّهُ	عَلَىٰ نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
٣	مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ	وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ
٤	وَبَعْدُ إِنَّ هَٰذِهِ مُقَدِّمَهْ	فِيمَا عَلَىٰ قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ
٥	إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ	قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا
٦	مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ	لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
٧	مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ	وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
٨	مِنْ كُلِّ مَقْطُوعِ وَمَوْصُولِ بِهَا	وَتَاءِ أُنْثَىٰ لَمْ تَكُنْ تُكْتَب بِّهَا

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

٩	مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ	عَلَىٰ الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ
١٠	فَأَلِفُ الْجَوْفِ وأُخْتَاهَا وَهِي	حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
١١	ثُمَّ لِأَقْصَىٰ الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ	ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ
١٢	أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والْقَافُ	أَقْصَىٰ اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
١٣	أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا	وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
١٤	الَاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا	وَاللاَّمُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
١٥	وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا	وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ
١٦	وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ	عُلْيَا الثَّنَايَا والصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ

١٧ مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَىٰ وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

١٨ مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ

١٩ لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيْمُ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ

بَابُ الصِّفَاتِ

٢٠ صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ

٢١ مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ شَدِيْدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

٢٢ وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

٢٣ وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ وَفِرَّ مِنْ لُبِّ الحُرُوفُ المُذْلَقَهْ

٢٤ صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللِّينُ

٢٥ وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالاِنْحِرَافُ صُحِّحَا

٢٦ فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي الشِّيْنُ ضَادًا اسْتَطِلْ

بابُ التجويد

٢٧ وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لازِمُ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرَانَ آثِمُ

٢٨ لِأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلاَ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ

٢٩ وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلاَوَةِ وَزِيْنَةُ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

٣٠ وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُستَحَقَّهَا

٣١ وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيْرِهِ كَمِثْلِهِ

٣٢ مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفِ

٣٣ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلاَّ رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

بَابُ التَّرقيق

٣٤ فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

بَابُ اسْتِعْمَالِ الحُرُوفِ

٣٥	وَهَمْـزَ الْحَمْـدُ أَعُـوذُ إِهْدِنَـا	اللَّـهُ ثُـمَّ لَامَ لِلَّـهِ لَنَـا
٣٦	وَلْيَتَلَطَّـفْ وَعَلَىٰ اللَّـهِ وَلاَ الـضْ	وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ
٣٧	وَبَـاءَ بَـرْقٍ بَاطِـلٍ بِهِـمْ بِـذِي	فَاحْرِصْ عَلَىٰ الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِي
٣٨	فِيهَـا وَفِـي الْجِيـمِ كَحُـبِّ الصَّبْـرِ	رَبْـوَةٍ اجْتُثَّـتْ وَحَـجِّ الْفَجْـرِ
٣٩	وَبَيِّنَـنْ مُقَلْقَـلاً إِنْ سَكَنَـا	وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا
٤٠	وَحَـاءَ حَصْحَـصَ أَحَطـتُّ الْحَـقُّ	وَسِيـنَ مُسْتَقِيـمِ يَسْطُـو يَسْقُـوا

بَابُ الرَّاءاتِ

٤١	وَرَقِّـقِ الـرَّاءَ إِذَا مَـا كُسِـرَتْ	كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
٤٢	إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَـرْفِ اسْتِعْـلاَ	أَوْ كَانَـتِ الكَسْـرَةُ لَيْسَـتْ أَصْـلاَ
٤٣	وَالْخُلْـفُ فِـي فِـرْقٍ لِكَسْـرٍ يُوجَـدُ	وَأَخْـفِ تَكْرِيـرًا إِذَا تُشَـدَّدُ

بَابُ اللاَّمَاتِ وأَحْكَامٍ أُخْرَىٰ

٤٤	وَفَخِّـمِ الـلاَّمَ مِـنِ اسْـمِ اللَّـهِ	عَـنْ فَتْـحٍ اَوْ ضَـمٍّ كَعَبْـدُ اللَّـهِ
٤٥	وَحَرْفَ الاسْتِعْلاَءِ فَخِّـمْ وَاخْصُصَـا	لِاطْبَاقَ أَقْوَىٰ نَحْوُ قَـالَ وَالْعَصَـا
٤٦	وَبَيِّـنِ الإِطْبَـاقَ مِـنْ أَحَطـتُّ مَـعْ	بَسَطتَّ وَالخُلْفُ بِنَخْلُقكُّـمْ وَقَـعْ
٤٧	وَاحْرِصْ عَلَىٰ السُّكُـونِ فِـي جَعَلْنَـا	أَنْعَمْـتَ وَالمَغْضُـوبِ مَـعْ ضَلَلْنَـا
٤٨	وَخَلِّـصِ انْفِتَـاحَ مَحْـذُورًا عَسَـىٰ	خَـوْفَ اشْتِبَاهِـهِ بِمَحْظُـورًا عَصَـىٰ
٤٩	وَرَاعِ شِـدَّةً بِكَـافٍ وَبِتَـا	كَشِرْكِكُـمْ وَتَتَوَفَّـىٰ فِتْنَتَـا

بَابُ إِدْغَامِ المُتَمَاثِلَينِ والمُتَجَانِسِينِ

٥٠	وَأَوَّلَـيْ مِثْـلٍ وَجِنْـسٍ إِنْ سَكَـنْ	أَدْغِـمْ كَقُـل رَّبِّ وَبَـل لَّا وَأَبِـنْ

٥١ فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ ... سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَلْتَقَمْ

بَابُ الضادِ والظاءِ

٥٢ وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ ... مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي

٥٣ فِي الظَّعْنِ ظِلِّ الظُّهْرِ عُظْمُ الْحِفْظِ ... أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

٥٤ ظَاهِرْ لَظَىٰ شُوَاظُ كَظْمِ ظَلَمَا ... أُغْلُظْ ظَلاَمَ ظُفْرِ انْتَظِرْ ظَمَا

٥٥ أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظْ سِوَىٰ ... عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

٥٦ وَظَلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا ... كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ

٥٧ يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ ... وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعَ النَّظَرِ

٥٨ إِلاَّ بِوَيْلِ هَلْ وَأُولَىٰ نَاضِرَهْ ... وَالْغَيْظِ لاَ الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَهْ

٥٩ وَالْحَظُّ لاَ الْحَضُّ عَلَىٰ الطَّعَامِ ... وَفِي ضَنِينٍ الْخِلاَفُ سَامِي

بَابُ التَحْذِيرَاتِ

٦٠ وَإِنْ تَلاَقَيَا الْبَيَانُ لاَزِمُ ... أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ

٦١ وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ ... وَصَفِّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ

بَابُ النُّونِ والمِيمِ المشَدَدتَين والمِيمِ السَّاكِنةِ

٦٢ وأَظْهِرِ الغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ ... مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

٦٣ الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَىٰ ... بَاءٍ عَلَىٰ الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأدَا

٦٤ وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ ... وَاحْذَرْ لَدَىٰ وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

بَابُ حُكْمِ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوين

٦٥ وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَىٰ ... إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا

٦٦ فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ ... فِي اللاَّمِ وَالرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ

٦٧ وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ ... إِلاَّ بِكِلْمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا

٦٨ وَالْقَلْبُ عِنْدَ البَا بِغُنَّةٍ كَذَا ... الِاخْفَا لَدَىٰ بَاقِي الحُرُوفِ أُخِذَا

بَابُ المَدِ والقَصْرِ

٦٩ وَالْمَدُّ لاَزِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَىٰ ... وَجَائِزٌ وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

٧٠ فَلاَزِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ ... سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدْ

٧١ وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ ... مُتَّصِلاً إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ

٧٢ وَجَائِزٌ إِذَا أَتَىٰ مُنْفَصِلاَ ... أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلاَ

بَابُ مَعْرِفَةِ الوَقْفِ والابْتداءِ

٧٣ وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ ... لاَبُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

٧٤ وَالِابْتِدَاءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ... ثَلاَثَةٌ تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ

٧٥ وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ ... تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنَىً فَابْتَدِي

٧٦ فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ ... إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

٧٧ وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ ... يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

٧٨ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ ... وَلاَ حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبْ

بَابُ المَقْطُوعِ والمَوْصُولِ

٧٩ وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا ... فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَىٰ

٨٠ فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أن لَّا ... مَعْ مَلْجَأَ وَلاَ إِلَهَ إِلَّا

٨١ وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا ... يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَىٰ

٨٢ أَن لَّا يَقُولُوا لاَ أَقُولَ إِن مَّا ... بِالرَّعْدِ وَالمَفْتُوحَ صِلْ وَعَن مَّا

٨٣ نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا ... خُلْفُ المُنَافِقِينَ أَم مَّنْ أَسَّسَا

٨٤ فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحِ حَيْثُ مَا ... وَأَن لَّمِ المَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا

٨٥ لَأنْعَامَ وَالمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا ... وَخُلْفُ الاَنْفَالِ وَنَحْلِ وَقَعَا

٨٦ وَكُـلِّ مَـا سَأَلْتُمُـوهُ وَاخْتُلِـفْ رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ

٨٧ خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِـي مَـا اقْطَعَـا أُوحِيْ أَفَضْتُـمُ اشْتَهَـتْ يَبْلُـوا مَعَـا

٨٨ ثَانِـي فَعَلْـنَ وَقَعَـتْ رُومٍ كِـلَا تَنْزِيْـلُ شُعْـرَا وَغَيْـرَ ذِي صِـلاَ

٨٩ فَأَيْنَمَـا كَالنَّحْـلِ صِـلْ ومُخْتَلِـفْ فِي الشُّعَرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

٩٠ وَصِـلْ فَإِلَّـمْ هُـودَ أَلَّـنْ نَجْعَـلَ نَجْمَـعَ كَيْلَا تَحْزَنُـوا تَأْسَـوْا عَلَـىٰ

٩١ حَـجٌّ عَلَيْـكَ حَـرَجٌ وَقَطْعُهُـمْ عَن مَّن يَشَاءُ مَـنْ تَوَلَّـىٰ يَـوْمَ هُـمْ

٩٢ ومَـالِ هَـذَا وَالَّذِيـنَ هَـؤُلَا تَحِيـنَ فِـي الإِمَـامِ صِـلْ وَوُهِّـلَا

٩٣ وَوَزَنُوهُـمُ وَكَالُوهُـمْ صِـلِ كَـذَا مِـنَ الْ وَهَـا وَيَـا لَا تَفْصِـلِ

بَابُ التَّاءَاتِ

٩٤ وَرَحْمَـتُ الزُّخْـرُفِ بِالتَّـا زَبَـرَهْ الَاعْـرَافِ رُومِ هُـودَ كَـافِ الْبَقَـرَهْ

٩٥ نِعْمَتُهَـا ثَـلَاثُ نَحْـلِ إِبْرَهَـمْ مَعًـا أَخِيْـرَاتٌ عُقُـودُ الثَّـانِ هَـمْ

٩٦ لُقْمَـانُ ثُـمَّ فَاطِـرٌ كَالطُّـورِ عِمْـرَانَ لَعْنَـتَ بِهَـا وَالنُّـورِ

٩٧ وَامْـرَأَتٌ يُوسُـفَ عِمْـرَانَ الْقَصَـصْ تَحْرِيمَ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ

٩٨ شَجَـرَتَ الدُّخَـانِ سُنَّـتْ فَاطِـرِ كُـلًّا وَالَانْفَـالِ وَحَـرْفَ غَافِـرِ

٩٩ قُـرَّتُ عَيْـنٍ جَنَّـتٌ فِـي وَقَعَـتْ فِطْـرَتْ بَقِيَّـتْ وَابْنَـتٌ وَكَلِمَـتْ

١٠٠ أَوْسَـطَ اَلاعْـرَافِ وَكُلُّ مَـا اخْتُلِـفْ جَمْعًـا وَفَـرْدًا فِيْـهِ بِالتَّـاءِ عُـرِفْ

بَابُ هَمْزِ الوَصْلِ

١٠١ وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْـلِ مِـنْ فِعْـلٍ بِضَـمْ إِنْ كَـانَ ثَالِـثٌ مِـنَ الفِعْـلِ يُضَـمْ

١٠٢ وَاكْسِرْهُ حَـالَ الْكَسْـرِ وَالْفَتْـحِ وَفِـي الَاسْمَـاءِ غَيْـرَ الـلاَّمِ كَسْرُهَـا وَفِـي

١٠٣ ابْـنٍ مَـعَ ابْنَـةِ امْـرِئٍ وَاثْنَيْـنِ وَامْـرَأَةٍ وَاسْـمٍ مَـعَ اثْنَتَيْـنِ

بَابُ الوَقْفِ عَلىٰ أَوَاخِرِ الكَلِمِ

١٠٤	وَحَـاذِرِ الْوَقْـفَ بِكُـلِّ الْحَرَكَـهْ	إِلاَّ إِذَا رُمْـتَ فَبَعْـضُ حَرَكَـهْ
١٠٥	إِلَّا بِفَتْـحٍ أَوْ بِنَصْـبٍ وَأَشِـمْ	إِشَـارَةً بِالضَّـمِّ فِـي رَفْـعٍ وَضَـمْ

الْخَاتِمَـةُ

١٠٦	وَقَـدْ تَقَضَّـىٰ نَظْمِـيَ الْمُقَدِّمَـهْ	مِنِّـي لِقَـارِئِ الْقُـرَانِ تَقْدِمَـهْ
١٠٧	[أَبْيَاتُهَـا قَـافٌ وَزَايٌ فِـي الْعَـدَدْ	مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ]
١٠٨	وَالَحمْـدُ للـهِ لَهَـا خِتَـامُ	ثُـمَّ الصَّـلاَةُ بَعْـدُ والسَّـلاَمُ
١٠٩	[عَلَـىٰ النَّبِـيِّ الْمصْطَفَىٰ وَآلِـهِ	وَ صَحْـبِهِ وتَابِـعِي مِنْـوَالِهِ][1]



(١) البيتين [١٠٧، ١٠٩] من الزيادات علىٰ القصيد لأن القاف بمائة والزاي بسبعة علىٰ حساب [أبجد هوز حطي] كما في البيت ١٠٧، يراجع: متن الجزرية بتعليق الشيخ محمد سليم أحمد (دار الرشد صـ ٦٧)، وذكر الشيخ محمد تميم الزعبي أن البيتان ١٠٧، ١٠٩ من زيادات بعض العلماء وليسا من أصل النظم وعليه أيضا يكون عدد أبيات النظم ١٠٧ بحساب أبجد هوز، انظر متن الجزرية بتحقيق الشيخ محمد تميم الزعبي (دار الهدىٰ ص٥٦)، وهو ما ذكره أيضاً فضيلة الشيخ حسن الوراقي في كتابه «المفيد» ص ١٠٦، كذا ذكر لي الشيخ حسين علي مصطفىٰ حفظه الله، وهناك قول بأن الأبيات كلها من النظم – وكذا قرأتُها علىٰ بعض مشايخي – وأن مقصود الناظم أن الأبيات من (١) إلىٰ (١٠٧) ذُكِرَ بها ما تعلق بأحكام التجويد التي أراد الناظم ذكرها، والبيتين ١٠٨، ١٠٩ هما ختام هذا النظم، وعليه وجمعاً بين ما سبق نثبت كل الأبيات وتحفظ كلها والله أعلم.



مَنْظُومَةُ السَّلْسَبِيلِ الشَّافِيّ

فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ

للعلامة الشيخ

عثمان بن سليمان مراد

رحمه الله

ترجمة الناظم رحمه الله

هو فضيلة الشيخ العلامة عثمان بن سليمان بن مراد علي أغا، ولِد في ملَّوي عام ١٣١٦هـ، الموافق ١٨٩٨ م، من أبويين تركيين.

تلقىٰ المصنف التجويد والقراءات علىٰ شيوخ عدة منهم فضيلة الشيخ: حسن محمد بُدَير المشهور بالجريسي الكبير، قرأ عليه المصنف القرآن برواية حفص عن عاصم، وإسناد المصنف من طريقه عالٍ جدًا، حيث إنه من طبقة الشيخ عبد الفتاح هُنيدي (شيخ العلامة أحمد عبد العزيز الزيات) -وغيره-، وبينه وبين الإمام ابن الجزري (١١) رجلًا، وبينه وبين النبي ﷺ (٢٧) رجلًا، فضيلة الشيخ: سابق محمد السبكي، أخذ عنه المصنف القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة، فضيلة الشيخ: إبراهيم علي سعد المصري، قرأ عليه رواية حفص عن عاصم من الطيبة.

تلامذته: كثيرين من أشهرهم:الشيخ أبو العنين شعيشع، الدكتور عبد العزيز عبد الحفيظ، الشيخ عبد الفتاح مدكور بيومي وغيرهم الكثير.

مؤلفاته: كثيرة نذكر منها، منحة رب العرش في رواية ورش، متن السلسبيل الشافي، منظومة قصر المنفصل لحفص عن عاصم من الطيبة.

وفاته: توفي المصنف رحمه الله عن عمر بلغ ٦٥ عامًا تقريبًا، حيث كانت وفاته في الثامن من شعبان ١٣٨٢ هـ الموافق ٤ يناير ١٩٦٣م، تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته.



الإسنادُ الذي أدَّى إليَّ متن

السلسبيل الشافي عن الناظم رحمه الله

تلقيتُ هذا المتنَ المبارك وقرأتُه في مجلسٍ واحدٍ علىٰ فضيلة الشيخ الـمُقرئ :عَبْدِ الْفَتَّاحِ بْنُ مَدْكُوْرٍ بيومي(١٩٣٢م- ولا يزال حيًّا) حفظه الله، وأخبرني فضيلته أنه تلقىٰ وقرأ هذا المتن علىٰ شيخه وأستاذه فضيلة العلامة الشيخ :عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ مُرَادٍ (١٣١٦-١٣٨٢هـ) رحمه الله،وأجازني بذلك فجزاه الله عني خير الجزاء .



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١- ٱلْخُطْبَة (٥)

١. بَدَأْتُ بِالْحَمْدِ وبِالصَّلَاةِ عَلَىٰ ٱلنَّبِيْ وَآلِهِ ٱلْهُدَاةِ

٢. وَبَعْدُ : خُذْ نَظْمًا أَتَاكَ جَيِّدَا يَهْدِيْكَ إِنْ أَرَدتَّ أَنْ تُجَوِّدَا

٣. سَمَّيْتُهُو بِـ ٱلسَّلْسَبِيْلِ ٱلشَّافِي فَهْوَ لِتَجْوِيْدِ ٱلْقُرَانِ كَافِ

٤. فَمُنَّ بِالْقَبُوْلِ يَا أَللهُ وَٱنْفَعْ بِهِۦ جَمِيْعَ مَنْ تَلَاهُ

٥. وَٱجْعَلْهُو دَاعِيًا إِلَىٰ ٱلنَّعِيْمِ وَخَالِصًا لِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيْمِ

٢- بَابُ ٱلِاسْتِعَاذَةِ (٥)

٦. يَجُوْزُ إِنْ شَرَعْتَ فِي ٱلْقِرَاءَةِ أَرْبَعُ أَوْجُهٍ لِلِاسْتِعَاذَةِ

٧. قَطْعُ ٱلْجَمِيْعِ ثُمَّ وَصْلُ ٱلثَّانِي وَوَصْلُ أَوَّلٍ وَوَصْلُ ٱثْنَانِ

٨. وَجَائِزٌ مِنْ هَذِهِۦ بَيْنَ ٱلسُّوَرْ ثَلَاثَةٌ وَوَاحِدٌ لَمْ يُعْتَبَرْ

٩. فَاقْطَعْ عَلَيْهِمَا وَصِلْ ثَانِيْهِمَا وَصِلْهُمَا وَلَا تَصِلْ أُوْلَاهُمَا

١٠. وَبَيْنَ أَنْفَالٍ وَتَوْبَةٍ أَتَىٰ وَصْلٌ وَسَكْتٌ ثُمَّ وَقْفٌ يَا فَتَىٰ

٣- بَابُ تَعْرِيْفِ ٱلنُّوْنِ ٱلسَّاكِنَةِ وَٱلتَّنْوِيْنِ (٥)

١١. ٱعْلَمْ بِأَنَّ ٱلنُّوْنَ وَٱلتَّنْوِيْنَا قَدْ عَرَّفُوْهُمَا بِأَنَّ ٱلنُّوْنَا

١٢. سَاكِنَةٌ أَصْلِيَّةٌ تَثْبُتُ فِي لَفْظٍ وَوَصْلٍ ثُمَّ خَطٍّ مَوْقِفِ

١٣. وَهْيَ تكُوْنُ فِي ٱسْمٍ اَوْ فِعْلٍ وَفِي حَرْفٍ وَفِي وَسْطٍ تُرَىٰ وَطَرَفِ
١٤. وَلَكِنِ ٱلتَّنْوِيْنُ نُوْنٌ سَاكِنَةْ زَائِدَةٌ فِي آخِرِ ٱسْمٍ كَائِنَةْ
١٥. تَثْبُتُ فِي ٱللَّفْظِ وَفِي ٱلْوَصْلِ وَلَا تَثْبُتُ فِي ٱلْخَطِّ وَفِي ٱلْوَقْفِ كِلَا

٤- بَابُ أَحْكَامِ ٱلنُّوْنِ ٱلسَّاكِنَةِ وَٱلتَّنْوِيْنِ (٦)

١٦. أَحْكَامُ تَنْوِيْنٍ وَنُوْنٍ أَرْبَعَةْ مِنْ قَبْلِ أَحْرُفِ ٱلْهِجَاءِ ٱلتَّابِعَةْ
١٧. أَظْهِرْهُمَا مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ هَاءِ عَيْنٍ وَحَاءٍ ثُمَّ غَيْنٍ خَاءِ
١٨. وَأَدْغِمَنْهُمَا بِغَيْرِ غُنَّةْ فِي ٱللَّامِ وَٱلرَّا وَبِـ (يَنْمُوْ) غُنَّةْ
١٩. مَا لَمْ يَكُنْ فِي كِلْمَةٍ قَدْ ذُكِرَا كَنَحْوِ صِنْوَانٍ وَدُنْيَا أَظْهِرَا
٢٠. وَٱقْلِبْهُمَا مِيْمًا قُبَيْلَ ٱلْبَاءِ وَأَخْفِ قَبْلَ فَاضِلِ ٱلْهِجَاءِ
٢١. صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًىٰ ضَعْ ظَالِمًا

٥- بَابُ ٱلتَّعْرِيْفِ (٤)

٢٢. ٱلِاظْهَارُ أَنْ تُخْرِجَ كُلَّ حَرْفِ مِنْ مَخْرَجٍ مِنْ غَيْرِ غَنٍّ ٱلْحَرْفِ
٢٣. وَٱللَّفْظُ بِالْحَرْفَيْنِ حَرْفًا وَاحِدَا مُشَدَّدًا كَالثَّانِ إِدْغَامٌ بَدَا
٢٤. وَجَعْلُ حَرْفٍ فِي مَكَانِ ٱلْآخَرِ مَعْ غُنَّةٍ فِيْهِ فَإِقْلَابٌ دُرِي
٢٥. وَأَمَّا ٱلِاخْفَاءُ فَحَالٌ بَيْنَا ٱلِاظْهَارِ وَٱلْإِدْغَامِ قَدْ رَوَيْنَا

٦- بَابُ حُكْمِ ٱلنُّوْنِ وَٱلْمِيْمِ ٱلْمُشَدَّدَتَيْنِ (٢)

٢٦. إِنْ شُدِّدَتْ نُوْنٌ وَمِيْمٌ غُنَّا وَصْلًا وَوَقْفًا كَأَتَمَّهُنَّا

٢٧. وَسَــمِّ حَــرْفَ غُنَّــةٍ مُشَــدَّدَا   وَاحْــذَرْ لِمَــا قَبْلَهُمَــا أَن تَّمْــدُدَا

٧- بَابُ أَحْكَامِ ٱلْمِيْمِ ٱلسَّاكِنَةِ (٣)

٢٨. وَٱلْمِيْــمُ إِنْ تَسْــكُنْ لَهَــا أَحْكَــامُ   ٱلِإخْفَــاءُ وَٱلِإظْهَــارُ وَٱلِإدْغَــامُ

٢٩. فَأَخْفِ عِنْدَ ٱلْبَا وَفِي ٱلْمِيْمِ ٱدْغِمَا   وَأَظْهِرَنْهَــا عِنْــدَ مَــا سِوَاهُمَــا

٣٠. وَإِنْ رَأَيْــتَ ٱلْمِيْــمَ قَبْــلَ ٱلْفَــاءِ   أَوْ قَبْــلَ وَاوٍ ٱحْــذَرِ مِــنَ ٱلِإخْفَــاءِ

٨- بَابُ ٱلْغُنَّةِ (٤)

٣١. وَغُنَّــةٌ صَــوْتٌ لَذِيْــذٌ رُكِّبَــا   فِــي ٱلنُّــوْنِ وَٱلْمِيْــمِ عَلَــىٰ مَرَاتِبَــا

٣٢. مُشَــدَّدَانِ ثُــمَّ مُــدْغَمَــانِ   وَمُخْفَيَــانِ ثُــمَّ مُظْهَــرَانِ

٣٣. كَامِلَــةٌ لَــدَىٰ ٱلثَّلَاثَــةِ ٱلأُوَلْ   نَاقِصَــةٌ فِــي ٱلرَّابِــعِ ٱلَّــذِي فَضَــلْ

٣٤. وَفَخِّــمِ ٱلْغُنَّــةَ إِنْ تَــلَاهَــا   حُــرُوْفُ ٱلِاسْتِعْــلَاءِ لَا سِوَاهَــا

٩- بَابُ أَقْسَامِ ٱللَّامَاتِ وَأَحْكَامِهَا (٨)

٣٥. وَٱلــلَّامُ تَعْرِيْفِيَّــةٌ أَصْلِيَّــةْ   ٱسْمِيَّــةٌ فِعْلِيَّــةٌ حَرْفِيَّــةْ

٣٦. فَــلَامُ أَلْ زَائِــدَةٌ فِــي ٱلْكَلِمَــةْ   وَهْــيَ أَتَــتْ مُظْهَــرَةً وَمُدْغَمَــةْ

٣٧. فَأُظْهِرَتْ قَبْلَ (ٱبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ   عَقِيْمَهُو) وَأُدْغِمَتْ فِي مَا خَلَفْ

٣٨. (طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ   دَعْ سُــوْءَ ظَــنٍّ زُرْ شَــرِيْفًا لِلْكَــرَمْ)

٣٩. وَسَــمِّ إِنْ أَظْهَرْتَهَــا قَمَرِيَّــةْ   وَسَــمِّ إِنْ أَدْغَمْتَهَــا شَمْسِيَّــةْ

٤٠. وَأَظْهِــرَنْ أَصْلِيَّــةً كَأَلْــفِ   وَمِثْلُهَــا إِسْمِيَّــةٌ كَخَلْــفِ

٤١. وَلَامَ فِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ أَظْهِرَا عِنْدَ ٱلْحُرُوفِ مَا عَدَا لَامًا وَرَا

٤٢. كَقُل لَّهُمْ قُل رَّبِّ بَل لَّا بَل رَّفَعْ قُلْ جَاءَ وَٱلْتَقَىٰ وَقُلْنَا بَلْ طَبَعْ

١٠- بَابُ مَخَارِجِ ٱلْحُرُوْفِ (١٨)

٤٣. ٱخْتَلَفَ ٱلْقُرَّاءُ فِي ٱلْمَخَارِجِ عَلَىٰ مَذَاهِبٍ ثَلَاثَةٍ تَجِي

٤٤. فَهِيَ عِنْدَ قُطْرُبٍ أَرْبَع عَّشَرْ وعِنْدَ سِيبَوَيْهِۦ سِتَّةَ عَشَرْ

٤٥. وَمَذْهَبُ ٱلْخَلِيْلِ وَٱبْنِ ٱلْجَزَرِي قَدَّرَهَا بِسَبْعَةٍ وَعَشَرِ

٤٦. وَهْوَ ٱلَّذِي جَرَىٰ عَلَيْهِ ٱلْآنَا مُعْظَمُ مَنْ يُجَوِّدُ ٱلْقُرْءَانَا

٤٧. فَالْجَوْفُ مَخْرَجُ حُرُوْفِ ٱلْمَدِّ عِنْدَ ٱلْخَلِيْلِ ثَابِتٌ فِي ٱلْعَدِّ

٤٨. وَٱلْآخَرَانِ ٱلْجَوْفَ أَسْقَطَاهُو وأَخْرَجَا ٱلْحُرُوْفَ مِنْ سِوَاهُو

٤٩. وَٱلْحَلْقُ مِنْ أَقْصَاهُو هَمْزٌ هَاءُ مِنْ وَسْطِهِۦ يَخْرُجُ عَيْنٌ حَاءُ

٥٠. وَٱلْغَيْنُ وَٱلْخَاءُ بِأَدْنَىٰ ٱلْحَلْقِ وَٱلْقَافُ مِنْ أَقْصَىٰ ٱللِّسَانِ فَوْقِ

٥١. وَٱلْكَافُ مِنْ أَقْصَاهُو أَيْ مِنْ تَحْتِهِۦ وَٱلْجِيْمُ وَٱلشِّيْنُ وَيَا مِنْ وَسْطِهِۦ

٥٢. وَمَخْرَجُ ٱلضَّادِ لِكُلِّ ٱلنَّاسِ مِنْ حَافَةِ ٱللِّسَانِ وَٱلْأَضْرَاسِ

٥٣. وَكَوْنُهَا ٱلْيُسْرَىٰ هُوَ ٱلْكَثِيْرُ وَبِٱلْيَمِيْنِ نُطْقُهَا عَسِيْرُ

٥٤. وَٱللَّامُ أَدْنَاهَا إِلَىٰ ٱنْتِهَائِهَا وَٱلنُّوْنُ مِنْ طَرَفِهِۦ مِنْ تَحْتِهَا

٥٥. وَٱلرَّاءُ مِنْهُو وَلِظَهْرٍ تَقْرُبُ وَأَخْرَجَ ٱلثَّلَاثَ مِنْهُو قُطْرُبُ

٥٦. وَٱلطَّاءُ وَٱلدَّالُ وَتَاءٌ فَهْيَا مِنْهُو وَمِنْ أَصْلِ ٱلثَّنَايَا ٱلْعُلْيَا

٥٧. وَٱلصَّـادُ وَٱلسِّيْـنُ وَزَايٌ تُجْـلَىٰ مِنْـهُ وَمِـنْ فَـوْقِ ٱلثَّنَايَـا ٱلسُّـفْلَىٰ

٥٨. وَٱلظَّـاءُ وَٱلـذَّالُ وَثَـاءٌ ثُلِّثَـتْ مِـنْ طَرَفَيْهِمَـا أَيِ ٱلَّتِـي عَلَـتْ

٥٩. وَٱلْفَاءُ مِنْ بَاطِنِ سُفْلَىٰ ٱلشَّفَةِ وَمَـعَ أَطْـرَافِ ٱلثَّنَايَـا ٱلْعُلْيَـةِ

٦٠. لِلشَّفَتَيْـنِ ٱلْـوَاوُ بَـاءٌ مِيْـمُ وَغُنَّـةٌ مَخْرَجُهَـا ٱلْخَيْشُـوْمُ

١١- بَابُ أَلْقَابِ ٱلْحُرُوْفِ (٦)

٦١. أَلْقَابُهُـنَّ عَشْـرَةٌ جَلِيَّـةْ فَأَحْـرُفُ ٱلْجَـوْفِ ٱسْمُهَا جَوْفِيَّةْ

٦٢. وَأَحْـرُفُ ٱلْحَلْـقِ ٱسْمُهَـا حَلْقِيَّةْ وَٱلْقَـافُ وَٱلْكَـافُ هُمَـا لَهْوِيَّـةْ

٦٣. وَٱلْجِـيْمُ وَٱلشِّيْـنُ وَيَـا شَجْرِيَّـةْ وَٱلـلَّامُ وَٱلنُّـوْنُ وَرَا ذَلْقِيَّـةْ

٦٤. وَٱلطَّـاءُ وَٱلـدَّالُ وَتَـا نِطْعِيَّـةْ وَأَحْـرُفُ ٱلصَّفِيـرِ قُـلْ أَسْلِيَّـةْ

٦٥. وَٱلظَّـاءُ وَٱلـذَّالُ وَثَـا لِثْوِيَّـةْ وَأَحْـرُفُ ٱلشِّفَـاهِ قُـلْ شَفْوِيَّـةْ

٦٦. أَمَّـا ٱلْهَوَائِيَّـةُ يَـا صَدِيْقِـي فَهْـيَ حُـرُوفُ ٱلْجَـوْفِ بِـالتَّحْقِيْقِ

١٢- فَصْلٌ (فِي ٱلْحَرْفِ وَٱلْمَخْرَجِ وَأَقْسَامِ ٱلْحُرُوْفِ) (٥)

٦٧. ٱعْلَمْ بِأَنَّ ٱلْحَرْفَ صَوْتٌ ٱعْتَمَدْ عَلَىٰ مَقَاطِـعَ لَهَـا فِـي ٱلْفَـمِّ حَـدْ

٦٨. وَٱلْمَخْرَجُ ٱعْلَمْ أَنَّهُو فِي ٱلْعُرْفِ مَعْنَـاهُو مَوْضِـعُ خُـرُوْجِ ٱلْحَـرْفِ

٦٩. ثُـمَّ ٱلْحُـرُوْفُ عِنْدَهُـمْ قِسْمَـانِ أَصْلِيَّـةٌ فَرْعِيَّـةٌ فَالثَّانِـي

٧٠. خَمْسَـةُ أَحْـرُفٍ بِـلَا مَحَالَـةْ هَمْـزٌ مُسَهَّـلٌ أَلِـفْ مُمَالَـةْ

٧١. وَٱلصَّـادُ وَٱلْيَـاءُ ٱلْمُشَمَّتَـانِ وَأَلِـفُ ٱلتَّفْخِيْـمِ سَـلْ بَيَـانِي

١٣- بَابُ ٱلْمِثْلَيْنِ وَأَخَوَاتِهِ (٨)

٧٢. إِنِ ٱلْتَقَىٰ ٱلْحَرْفَانِ خَطًّا قُسِمَا أَرْبَعَ أَقْسَامٍ وَكُلٌّ عُلِمَا

٧٣. فَإِنْ تَوَافَقَا كِلَا ٱلْحَرْفَيْنِ وَصْفًا وَمَخْرَجًا يَكُنْ مِثْلَيْنِ

٧٤. وَإِنْ تَوَافَقَا جَمِيْعًا مَخْرَجَا لَا صِفَةً فَمُتَجَانِسَيْنِ جَا

٧٥. وَمُتَقَارِبَيْنِ عِنْدَهُمْ عُرِفْ إِنْ قَرُبَ ٱلْمَخْرَجُ وَٱلْوَصْفُ ٱخْتُلِفْ

٧٦. وَمُتَبَاعِدَانِ إِنْ تَبَاعَدَا فِي مَخْرَجٍ وَٱلْوَصْفِ لَمْ يَتَّحِدَا

٧٧. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ ٱلْأَرْبَعَةِ مُنْقَسِمٌ حَتْمًا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ

٧٨. إِنْ سَكَنَ ٱلْأَوَّلُ قُلْ صَغِيْرُ أَوْ حُرِّكَ ٱلْحَرْفَانِ قُلْ كَبِيْرُ

٧٩. أَوْ سَكَنَ ٱلثَّانِي فَسَمِّ مُطْلَقَا فَهَذِهِ ٱثْنَا عَشَرَ قِسْمًا حُقِّقَا

١٤- بَابُ ٱلْإِظْهَارِ وَٱلْإِدْغَامِ (٨)

٨٠. أَدْغِمْ مِنَ ٱلصَّغِيْرِ مَا تَمَاثَلَا إِنْ كَانَ أَوَّلٌ مِنَ ٱلْمَدِّ خَلَا

٨١. كَنَحْوِ يُدْرِككُّمْ وَنَحْوِ قُل لَّهُمْ لَا نَحْوِ فِي يَوْمٍ وَلَا قَالُوا وَهُمْ

٨٢. وَجَاءَ فِي مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا وَجْهَانِ إِشْمَامٌ وَرَوْمٌ يُعْنَىٰ

٨٣. وَإِنْ تَجَانَسَ ٱلصَّغِيْرُ أُدْغِمَا مِنْهُ حُرُوفٌ خَمْسَةٌ لِتُعْلَمَا

٨٤. فَالدَّالُ فِي ٱلتَّاءِ كَنَحْوِ عُدتُّمْ وَٱلذَّالُ فِي ٱلظَّاءِ كَإِذ ظَّلَمْتُمْ

٨٥. وَٱلتَّاءُ فِي ٱلطَّاءِ وَفِي ٱلدَّالِ مَعَا كَنَحْوِ هَمَّت طَّا وَأَثْقَلَت دَّعَا

٨٦. وَٱلثَّاءُ فِي يَلْهَثْ بِذَالٍ أُدْغِمَتْ وَٱلْبَاءُ فِي ٱلْمِيْمِ ٱلَّتِي فِي ٱرْكَبْ أَتَتْ

٨٧. وَمَا بَقِي مِنْ عَشْرَةِ ٱلْأَقْسَامِ فِيْهِنَّ إِظْهَارٌ عَلَىٰ ٱلدَّوَامِ

١٥- بَابُ ٱلْمَدِّ (٨)

٨٨. وَعَرِّفِ ٱلْمَدَّ بِهَذَا ٱلْحَدِّ إِطَالَةُ ٱلصَّوْتِ بِحَرْفِ ٱلْمَدِّ

٨٩. حُرُوْفُهُۥ وَاوٌ وَيَا وَأَلِفُ سَكَنَّ عَنْ جِنْسٍ كَفَا وَفِي وَفُو

٩٠. وَٱللِّيْنُ مِنْهَا ٱلْيَا وَوَاوٌ سَكَنَا مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ نَحوُ كَيْفَ قَوْلُنَا

٩١. وَٱلْمَدُّ قُلْ أَسْبَابُهُۥ شَيْئَانِ هَمْزٌ سُكُوْنٌ وَلَهُۥ قِسْمَانِ

٩٢. أَصْلِيٌ إِذَا ٱلْمَدُّ خَلَا عَنِ ٱلسَّبَبْ فَرْعِيٌ إِذَا بِوَاحِدٍ مِنْهُۥ ٱصْطَحَبْ

٩٣. وَهَاءَ مُضْمَرٍ وَشِبْهِهِ وُجِدَا بَيْنَ مُحَرَّكَيْنِ وَصْلًا ٱمْدُدَا

٩٤. لَكِنْ مَعًا أَرْجِهْ فَأَلْقِهْ سَكِّنِ وَٱقْصُرْ لَدَىٰ يَرْضَهُ فَوْقَ ٱلْمُؤْمِنِ

٩٥. وَتُقْصَرُ ٱلْهَا عَقِبَ ٱلْإِسْكَانِ فِي غَيْرِ يَخْلُدْ فِيْهِۦ فِي ٱلْفُرْقَانِ

١٦- بَابُ أَحْكَامِ ٱلْمَدِّ (١١)

٩٦. لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثٌ وَاجِبُ وَجَائِزٌ وَلَازِمٌ فَالْوَاجِبُ

٩٧. أَنْ تَأْتِيَ ٱلْهَمْزَةُ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ فِي كِلْمَةٍ مُتَّصِلًا هَذَا يُعَدْ

٩٨. وَٱمْدُدْهُ أَرْبَعًا وَخَمْسًا إِنْ تَصِلْ وَخُذْهُمَا إِذَا وَقَفْتَ وَٱسْتَطِلْ

٩٩. وَجَائِزٌ مُنْفَصِلٌ وَبَدَلُ وَعَارِضٌ لِلْوَقْفِ فَالْمُنْفَصِلُ

١٠٠. أَنْ تَأْتِيَ ٱلْهَمْزَةُ بَعْدَ ٱلْمَدِّ فِي كِلْمَتَيْنِ كَإِلَىٰ أَشَدِّ

١٠١. وَجَازَ فِيْهِۦ مِنْ طَرِيْقِ ٱلشَّاطِبِي أَرْبَعَةٌ وَخَمْسَةٌ يَا صَاحِبِي

١٠٢. وَإِنْ يَكُنْ تَقَدُّمُ ٱلْهَمْزِ عَلَىٰ مَدٍّ كَآمَنُوا فَسَمِّ بَدَلَا

١٠٣. وَٱقْصُرْهُ إِن لَّمْ يَأْتِ بَعْدَهُ سَبَبْ وَإِنْ أَتَىٰ فَاعْمَلْ بِذَلِكَ ٱلسَّبَبْ

١٠٤. وَعَارِضٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ ٱللِّيْنِ وَٱلْمَدِّ وَقْفًا عَارِضُ ٱلتَّسْكِيْنِ

١٠٥. كَنَحْوِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ سَبِيْلِ بِالْقَصْرِ قِفْ وَٱلْوَسْطِ وَٱلتَّطْوِيْلِ

١٠٦. وَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ سُكُوْنٌ ٱصْلِيٌّ وَبِالطُّوْلِ يُمَدْ

١٧- بَابُ أَقْسَامِ ٱلْمَدِّ ٱللَّازِمِ (٦)

١٠٧. وَلَازِمُ ٱلْمَدِّ لَهُ أَقْسَامُ أَرْبَعَةٌ بَيَّنَهَا ٱلْكَلَامُ

١٠٨. كِلْمِيْ وَحَرْفِيٌّ وَكُلٌّ مِنْهُمَا مُثَقَّلٌ مُخَفَّفٌ قَدْ عُلِمَا

١٠٩. حَرْفِيْ إِنِ ٱلسُّكُوْنُ جَاءَ بَعْدَ مَدْ فِي ٱلْحَرْفِ كِلْمِيْ إِنْ بِكِلْمَةٍ وُجِدْ

١١٠. مُثَقَّلٌ إِنِ ٱلسُّكُوْنُ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ إِنْ كَانَ لَيْسَ مُدْغَمَا

١١١. وَٱللَّازِمُ ٱلْحَرْفِيُّ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) وَكُلُّهَا بِأَوَّلِ ٱلسُّوَرْ تُخَصْ

١١٢. ٱللَّهُ ٱلْآنَ وَءَالذَّكَرَيْنِ أَبْدِلْ وَسَهِّلْ فَاعْرِفِ ٱلْوَجْهَيْنِ

١٨- فَصْلٌ (فِي أَحْرُفِ فَوَاتِحِ ٱلسُّوَر) (٤)

١١٣. جُمْلَةُ أَحْرُفِ فَوَاتِحِ ٱلسُّوَرْ (صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ) ٱرْبَعَ عَشَرْ

١١٤. فَمُدَّ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) طَوِيْلَا وَخُذْ بِعَيْنِ ٱلْوَسْطَ وَٱلتَّطْوِيْلَا

١١٥. وَٱقْصُرْ بِـ(رَهْطِ حَيٍّ) كُلَّ حَرْفِ وَسَمِّهِ مَدًّا طَبِيْعِيْ حَرْفِيْ

١١٦. وَسَمِّ حَرْفَ أَلِفٍ فِي ٱلْعَدِّ حَرْفًا ثُلَاثِيًا بِغَيْرِ مَدِّ

١٩- بَابُ أَنْوَاعِ ٱلْعَارِضِ لِلْوَقْفِ (٨)

١١٧. وَٱلْوَقْفُ مَدٌّ عَارِضٌ لَهُو وَمَدْ مُتَّصِلٌ وَعَارِضٌ مِنْ غَيْرِ مَدْ

١١٨. فَقِفْ عَلَيْهَا بِالسُّكُوْنِ كَيْفَ مَرْ وَٱشْمِمْ بِهَا رَفْعًا وَرُمْ رَفْعًا وَجَرْ

١١٩. وَلَا تُجِزْ رَوْمًا بِوَجْهٍ إِلَّا إِنْ كَانَ هَذَا ٱلْوَجْهُ جَازَ وَصْلَا

١٢٠. ٱلِاشْمَامُ ضَمُّ ٱلشَّفَتَيْنِ دُوْنَا صَوْتٍ بُعَيْدَ نُطْقِكَ ٱلسُّكُوْنَا

١٢١. وَٱلرَّوْمُ خَفْضُ ٱلصَّوْتِ بِالْمُحَرَّكِ يَسْمَعُهُو كُلُّ قَرِيْبٍ مُدْرِكِ

١٢٢. وَٱمْنَعْ لِوَجْهِ ٱلرَّوْمِ وَٱلْإِشْمَامِ فِي خَمْسَةٍ تَأْتِيْكَ بِالتَّمَامِ

١٢٣. فِي ٱلنَّصْبِ مِيمِ ٱلْجَمْعِ طَارِي ٱلشَّكْلِ هَاءِ مُؤَنَّثٍ سُكُوْنٍ ٱصْلِي

١٢٤. وَٱلْخُلْفُ فِي هَاءِ ٱلضَّمِيْرِ بَعْدَ يَا أَوْ وَاوٍ ٱوْ ضَمٍّ وَكَسْرٍ رُوِيَا

٢٠- بَابُ صِفَاتِ ٱلْحُرُوْفِ (٨)

١٢٥. صِفَاتُ أَحْرُفِ ٱلْهِجَا سَبْعَ عَشَرْ مِنْهُنَّ خَمْسٌ ضِدَّ خَمْسٍ تُشْتَهَرْ

١٢٦. جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَٱسْتِفَالٌ وَٱنْفِتَاحْ ٱلِاصْمَاتُ وَٱعْرِفْ ضِدَّهَا بِالِاتِّضَاحْ

١٢٧. مَهْمُوْسُهَا (فَحَثَّهُو شَخْصٌ سَكَتْ) أَمَّا شَدِيْدُهَا (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)

١٢٨. وَبَيْنَ شِدَّةٍ وَبَيْنَ ٱلرِّخْوِ وَسْطْ فِي (لِنْ عُمَرْ) وَعُلْوُهَا (قِظْ خُصَّ ضَغْطْ)

١٢٩. صَادٌ وَضَادٌ طَا وَظَا إِطْبَاقْ وَ (فِرَّ مِن لُّبٍّ) هِيَ ٱلْإِذْلَاقْ

١٣٠. وَلِلصَّفِيْرِ ٱلصَّادُ سِيْنٌ مُهْمَلَةْ زَايٌ وَأَمَّا (قُطْبُ جَدٍّ) قَلْقَلَةْ

١٣١. وَٱللِّيْنُ وَاوٌ ثُمَّ يَاءٌ عُرِفَا وَٱللَّامُ وَٱلرَّا بِانْحِرَافٍ وُصِفَا

١٣٢. وَكَــرِّرِ ٱلــرَّاءَ وَفَــشِّ ٱلشِّيْنَــا وَٱسْتَطِــلِ ٱلضَّــادَ تَحُــزْ يَقِيْنَــا

٢١- بَابُ مَعَانِي ٱلصِّفَاتِ (١٢)

١٣٣. ٱلْهَمْسُ جَـرْيُ نَفَسِ ٱلْحُـرُوْفِ وَٱلْجَهْـرُ حَـبْسُ جَرْيِـهِ ٱلْمَعْـرُوْفِ

١٣٤. وَٱلرِّخْوُ جَرْيُ ٱلصَّوْتِ وَٱلشِّدَّةُ لَا وَٱلْوَسْــطُ بَـيْنَ ٱلْحَالَتَيْــنِ حَصَــلَا

١٣٥. رَفْعُ ٱللِّسَانِ بِـالْحُرُوْفِ ٱسْتِعْلَا وَخَفْضُــهُۥ بِهَــا ٱسْتِفَــالٌ يُجْــلَىٰ

١٣٦. ٱلِاطْبَاقُ إِلْصَاقُ ٱللِّسَانِ بِالْحَنَكْ وَٱلِانْفِتَـاحُ فَتْــحُ مَـا بَيْــنَ ٱلْحَنَــكْ

١٣٧. ٱلِاذْلَاقُ خِفَّةُ ٱلْحُـرُوْفِ وَضْعَـا وَٱلِانْـصِمَــاتُ ثُقْلُهُــنَّ طَبْعَــا

١٣٨. أَمَّا ٱلصَّـفِيْرُ فَهْـوَ صَـوْتٌ زَائِـدُ بَـيْنَ ٱلشِّـفَاهِ مَـعْ حُـرُوْفٍ يُوْجَـدُ

١٣٩. وَصِـفَــةُ ٱلْمُقَلْقَــلِ ٱلْمُتَّجِــهِ هِـيَ ٱضْطِرَابُ ٱلْحَرْفِ فِي مَخْرَجِهِ

١٤٠. وَٱللِّيْــنُ أَنْ تُخْــرِجَ بِالسُّهُـوْلَـةِ حَرْفَيْــنِ دُوْنَ شِــدَّةٍ وَكُلْفَــةِ

١٤١. وَأَمَّا ٱلِانْحِرَافُ قُلْ فِي حَـدِّهِ مَعْنَاهُۥ مَيْلُ ٱلْحَرْفِ عَنْ مَخْرَجِهِ

١٤٢. وَعَــرِّفِ ٱلتَّكْرِيْــرَ بِارْتِعَــادِ رَأْسِ ٱللِّسَــانِ تَحْــظَ بِالْمُــرَادِ

١٤٣. وَإِنْ تَشَـأْ مَعْنَىٰ ٱلتَّفَشِّي فَاعْلَـمِ هُــوَ ٱنْتِشَــارُ ٱلــرِّيحِ دَاخِــلَ ٱلْفَــمِ

١٤٤. وَٱلِاسْتِطَالَــةُ إِنْ أَرَدتَّ حَدَّهَــا هِـيَ ٱمْتِـدَادُ ٱلضَّــادِ فِي مَخْرَجِهَـا

٢٢- بَابُ ٱلتَّجْوِيْدِ وَمَرَاتِبِهِ (٦)

١٤٥. تَجْوِيْدُكَ ٱلْقُرْءَانَ حَتْمٌ وَاجِبُ إِن لَّـمْ تُجَــوِّدْهُۥ فَأَنْــتَ مُذْنِــبُ

١٤٦. لِأَنَّ رَبِّـي كَلَّــفَ ٱلْإِنْـسَانَــا بِـــهِۦ فَقَــالَ رَتِّــلِ ٱلْقُرْءَانَــا

١٤٧. وَهُــوَ أَنْ تُعْطِـيَ كُـلَّ حَـرْفِ مَــا يَسْتَحِقُّــهُو بِكُــلِّ لُطْــفِ

١٤٨. وَهُــوَ يَزِيْـدُ ٱلْقَارِئِيْــنَ حُسْنَـا وَلَا يُعَــوِّدُ ٱللِّسَــانَ ٱللَّحْنَـا

١٤٩. وَمَالَـهُو ضَبْطٌ سِوَىٰ ٱلتِّكْـرَارِ بِٱلْفَــمِّ وَٱسْتِمَاعِــهِۦ مِـنْ قَـارِيْ

١٥٠. وَجَــوِّدِ ٱلْقُــرْءَانَ بِالتَّرْتِيْــلِ وَٱلْحَــدْرِ وَٱلتَّدْوِيْــرِ يَـا خَلِيْــلِي

٢٣- بَابُ بَيَانِ ٱللَّحْنِ وَٱلْوَاجِبِ فِي عِلْمِ ٱلتَّجْوِيْدِ (١٠)

١٥١. وَٱللَّحْـنُ قِسْمَـانِ جَلِيٌّ وَخَفِيْ كُلٌّ حَـرَامٌ مَعْ خِـلَافٍ فِـي ٱلْخَفِيْ

١٥٢. أَمَّـا ٱلْجَلِيْ فَخَطَأٌ فِي ٱلْمَبْنَىٰ خَــلَّ بِــهِۦ أَوْ لَا يَخِــلُّ ٱلْمَعْنَــىٰ

١٥٣. أَمَّا ٱلْخَفِيْ فَخَطَـأٌ فِي ٱلْعُـرْفِ مِـنْ غَيْـرِ إِخْـلَالٍ كَتَـرْكِ ٱلْوَصْـفِ

١٥٤. لَا يَعْرِفُ ٱلْخَفِيْ سِوَىٰ ٱلْمُجَـوِّدِ وَيَعْــرِفُ ٱلْجَلِــيَّ كُــلُّ وَاحِــدِ

١٥٥. صِيَانَــةُ ٱللَّفْـظِ عَــنِ ٱلْجَلِـيِّ يَدْعُوْنَــهُو بِٱلْوَاجِــبِ ٱلشَّرْعِــيِّ

١٥٦. وَصَوْنُـهُو عَـنِ ٱلْخَفِيْ ٱلْمُشَـاعِ يَدْعُوْنَــهُو بِٱلْوَاجِــبِ ٱلصِّنَاعِــيْ

١٥٧. وَقِيْـلَ إِنَّ ٱلْوَاجِــبَ ٱلشَّرْعِيَّـا مَــا فِيْــهِۦ إِجْمَاعُهُــمُ سَوِيَّــا

١٥٨. وَٱلْوَاجِبُ ٱلثَّانِي أَيِ ٱلصِّنَاعِيْ عَلَــىٰ ثَـلَاثَــةٍ مِــنَ ٱلْأَنْــوَاعِ

١٥٩. تَعْلِيْــمُ مَــنْ بِطَبْعِــهِۦ يُجِيْـدُ قِــرَاءَةً أَوْ شَأْنُــهُ ٱلتَّقْلِيْــدُ

١٦٠. أَوْ كَانَ مِنْ حُكْمِ ٱلْوُقُوْفِ يُدْرَىٰ أَوْ مِـنْ مَسَـائِلِ ٱخْتِـلَافِ ٱلْقُـرَّا

٢٤- بَابُ أَرْكَانِ ٱلْقُرْءَانِ (٢)

١٦١. ٱعْلَـمْ أَخِـي بِـأَنَّ لِلْقُـرْءَانِ ثَلَاثَــةً تَأْتِــي مِــنَ ٱلْأَرْكَــانِ

١٦٢. تَوَافُقَ ٱلنَّحْوِ وَخَطَّ ٱلْمُصْحَفِ وَصِحَّـةَ ٱلْإِسْنَـادِ فِيْمَـا تَعْـرِفِ

٢٥- بَابُ مَرَاتِبِ ٱلتَّفْخِيْمِ (٤)

١٦٣. وَفَخِّـمِ ٱسْتِعَـلَا بِتَـرْتِيْبٍ يَفِـي طِبْ ضَيفَ صِدْقٍ ظَلَّ قُلْ غَيْرَ خَفِي

١٦٤. أَشَـدُّهَا ٱلْمَفْتُـوْحُ بَعْـدَهُو أَلِـفْ وَدُوْنَـهُ ٱلْمَفْتُـوْحُ مِـنْ غَيْـرِ أَلِـفْ

١٦٥. مَضْـمُوْمُهَا وَسَـاكِنٌ عَـنْ كَسْـرِ مَكْسُـوْرُهَا فَخَمْسَـةٌ بِالْحَصْـرِ

١٦٦. وَسَـاكِنٌ عَـنْ فَتْحَـةٍ كَفَتْحَـةِ وَسَـاكِنٌ عَـنْ ضَمَّـةٍ كَضَمَّـةِ

٢٦- بَابُ ٱلتَّرْقِيْقِ (٢)

١٦٧. كُـلَّ حُـرُوْفِ ٱلِاسْتِفَـالِ رَقِّـقِ وَٱلْأَلِـفَ ٱتْبِعْهَـا لِحَـرْفٍ سَابِـقِ

١٦٨. وَٱللهَ فَخِّـمْ بَعْـدَ فَتْحَـةٍ وَضَـمْ لَا بَعْـدَ كَسْـرٍ نَحْـوُ عَبْـدُ ٱللهِ عَـمْ

٢٧- بَابُ ٱلرَّاءِ (٩)

١٦٩. وَرَقِّـقِ ٱلـرَّا حَـالَ ٱلِانْكِسَـارِ وَحَـالَ إِسْكَـانٍ عَـنِ ٱنْكِسَـارِ

١٧٠. إِنْ كَـانَ أَصْـلِيًّا وَمَوْصُـولًا بِهَـا وَلَيْـسَ عُلْـوٌ بَعْـدُ فِـي كِلْمَتِهَـا

١٧١. وَفِرْقٍ ٱلْخِلَافُ فِيْهِ مُشْتَهَرْ لِأَنَّ ٱلِاسْتِعْـلَاءَ بَعْدَهَـا ٱنْكَسَـرْ

١٧٢. وَرَقِّقَـنْ وَقْفًـا بُعَيْـدَ ٱلْكَسْـرِ أَوْ يَـا سَـكَنْ أَوْ سَـاكِنٍ عَـنْ كَسْـرِ

١٧٣. وَٱلْخُلْفُ فِي ٱلْقِطْرِ وَفِي مِصْرَ أَتَىٰ وَٱخْتِيْـرَ مَـا فِـي وَصْـلِ كُـلٍّ ثَبَتَـا

١٧٤. وَبَعْـدَ فَتْـحٍ وَٱنْضِمَـامٍ فَخِّمَـا أَوْ بَعْـدَ سَـاكِنٍ أَتَـىٰ بَعْدَهُمَـا

١٧٥. وَرَجَّحوا ٱلتَّفْخِيْمَ فِي وَقْفِ كُسِرْ عَـنْ غَيْـرِ كَسْـرٍ عَكْـسَ يَسْـرِ وَنُـذُرْ

١٧٦. وَإِنْ تَقِفْ بِـالرَّوْمِ رَاعِ ٱلْوَصْـلَا وَلَا تُنَـوِّنْ مَـعَ رَوْمٍ أَصْـلَا

١٧٧. وَأَخْفِ تَكْرِيرًا بِرَاءٍ شُدِّدَتْ وَصْلًا وَوَقْفًا وَكَذَا إِنْ سَكَنَتْ

٢٨- بَابُ ٱسْتِعْمَالِ ٱلْحُرُوْفِ (٢٢)

١٧٨. إِيَّاكَ أَنْ تُفَخِّمَ ٱلْمُسْتَفِلَا إِنْ كَانَ ٱلِاسْتِعْلَا بِـهِ مُتَّصِلَا

١٧٩. كَالْحَقِّ وَٱهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ وَٱتَّقَىٰ وَٱلْمُدْحَضِيْنَ وَعَظِيْمًا رَهَقَا

١٨٠. وَٱلْهَمْزَ رَقِّقْ مِنْ أَعُوذُ إِهْدِنَا ٱللهُ ٱلطَّلَاقُ وَٱلْحَمْدُ أَنَا

١٨١. وَرَاءَهُۥ أَقُوْلُ إِنْ أَرَادَنِي أَغْنَىٰ أَضَاءَتْ أَصْطَفَىٰ وإِنَّنِي

١٨٢. وَلَامَ للهِ وَلَا ٱلضَّا وَلَكُمْ وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَىٰ ٱللهِ ظَلَمْ

١٨٣. وَٱلْمِيْمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمَا أَمَرْ مَا ٱللهُ مَوْطِئًا وَمَرْضَىٰ وَٱلْقَمَرْ

١٨٤. وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ صَبَرْ وَبَعْضُهُمَ بَعْضًا بَعُوْضَةً بَطَرْ

١٨٥. وَهَاءَ إِنَّ ٱللهَ فَوْقَهَا ظَهَرْ وَٱلْوَاوَ فِي يُطَوَّقُوْنَ وَوَطَرْ

١٨٦. وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطتُّ ٱلْحَقُّ وَسِيْنَ مُسْتَقِيْمِ يَسْطُوا يَسْقُوا

١٨٧. وَٱلتَّاءَ مِنْ حَرَصْتُمُ أَفَضْتُمُ وَخُضْتُمُ كَذَا وَمَا فَرَطتُمُ

١٨٨. وَبَيِّنِ ٱلْمُقَلْقَلَ ٱلْمُسَكَّنَا وَصْلًا وَإِنْ وَقَفْتَ كَانَ أَبْيَنَا

١٨٩. وَحَاءَ فَاصْفَحْ عَنْ وَهَا سَبِّحْهُۥ وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا وَضِّحْهُۥ

١٩٠. وَبَيِّنِ ٱلْغَيْنَ ٱلَّتِي فِي يَغْشَىٰ خَوْفَ ٱشْتِبَاهِهَا بِخَاءِ يَخْشَىٰ

١٩١. وَٱحْرِصِ عَلَىٰ ٱلسُّكُوْنِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَٱلْمَغْضُوْبِ مَعْ ضَلَلْنَا

١٩٢. وَخَلِّصِ ٱنْفِتَاحَ مَحْذُوْرًا عَسَىٰ خَوْفَ ٱشْتِبَاهِهِۦ بِمَحْظُوْرًا عَصَىٰ

١٩٣. وَخَلِّصَا فَتْحًا وَكَسْرًا وَرَدَا مِنْ قَبْلِ ضَمٍّ خَوْفَ أَنْ يَتَّحِدَا

١٩٤. وَٱحْرِصْ عَلَىٰ ٱلشِّدَّةِ وَٱلْجَهْرِ بِبَا وَٱلْجِيْمِ نَحْوَ حَبَّةٍ وَحَبَّبَا

١٩٥. وَرَبِّ صَبْرًا وٱبْتَغَىٰ وَرَبْوَةِ وَٱلْفَجْرِ وَٱجْتُثَّتْ وَحِجٌّ فَجْوَةِ

١٩٦. وَبَيِّنِ ٱلضَّادَ بِنَحْوِ ٱضْطُرَّا وَٱلظَّاءَ فِي وَعَظْتَ حَيْثُ مَرَّا

١٩٧. وَشِدَّةَ ٱلْكَافِ وَتَا كَشِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّاهُمْ وَفِتْنَةً لَهُمْ

١٩٨. وَبَيِّنِ ٱلْإِطْبَاقَ إِنْ أَدْغَمْتَا أَحَطتُ فَرَّطتُمْ لَئِنْ بَسَطتَا

١٩٩. وَفِي أَلَمْ نَخْلُقكُّمُ ٱلْوَجْهَانِ ٱلِادْغَامُ ذُو ٱلتَّمَامِ وَٱلنُّقْصَانِ

٢٩- تَنْبِيْهَاتٌ (لِمَنْ يَقْرَأُ بِرِوَايَةِ حَفْصٍ مِنْ طَرِيْقِ ٱلشَّاطِبِيَّةِ) (٦)

٢٠٠. وَبَسْطَةَ ٱلْأَعْرَافِ يَبْسُطُ ٱلْبَقَرْ بِالسِّيْنِ وَٱلْمُصَيْطِرُوْنَ ٱلْخُلْفُ قَرْ

٢٠١. وَٱقْرَأْ بِوَجْهِ ٱلصَّادِ فِي مُصَيْطِرِ وَٱلنُّوْنَ فِي يَاسِيْنَ نُوْنَ أَظْهِرِ

٢٠٢. وَٱسْكُتْ عَلَىٰ مَرْقَدِنَا مَنْ رَّاقِ وَعِوَجَا بَلْ رَّانَ بِاتِّفَاقِ

٢٠٣. وَٱلْخُلْفُ مَالِيَهْ وَضُعْفِ ٱلرُّوْمِ بِفَتْحِ ضَادِهِۦ وَبِالْمَضْمُوْمِ

٢٠٤. حَفْصٌ بِمَجْرِيْهَا فَقَطْ يُمِيْلُ وَفِي ءَأَعْجَمِيْ لَهُ ٱلتَّسْهِيْلُ

٢٠٥. وَفِي فَمَا ءَاتَانِيَ ٱللَّهُ قِفَا لَهُۥ بِيَاءٍ سَاكِنٍ أَوِ ٱحْذِفَا

٣٠- بَابُ ٱلْوُقُوْفِ (٨)

٢٠٦. وَبَعْدَ أَنْ تَعْرِفَ أَنْ تُجَوِّدَا لَابُدَّ أَنْ تَعْرِفَ وَقْفًا وَٱبْتِدَا

٢٠٧. إِنَّ ٱلْوُقُــوْفَ أَرْبَــعٌ تُرِيْــحُ تَــامٌ وَكَــافٍ حَسَــنٌ قَبِيْــحُ

٢٠٨. تَـامٌ إِذَا لَـمْ يَتَعَلَّـقْ مُطْلَقَـا كَـافٍ إِذَا مَعْنًـىٰ فَقَـطْ تَعَلَّقَـا

٢٠٩. وَحَسَـنٌ إِذَا تَعلَّـقْ حَصَـلْ فِي ٱللَّفْظِ وَٱلْمَعْنَىٰ وَتَمَّتِ ٱلْجُمَلْ

٢١٠. قِفْ وَٱبْتَدِئْ إِلَّا إِذَا كَانَ ٱلْحَسَنْ فِي غَيْرِ رَأْسٍ قِفْ عَلَيْهِۦ وَصِلَنْ

٢١١. أَمَّـا ٱلْقَبِيْـحُ فَتَعَلُّـقٌ وُجِـدْ فِي ٱللَّفْظِ وَٱلْمَعْنَىٰ وَلَكِنْ لَمْ يُفِدْ

٢١٢. وَلَا يَجُـوْزُ ٱلْـوَقْفُ فِيْـهِۦ إِلَّا إِنْ كُنْـتَ مُضْـطَرًّا وَصِلْـهُۥ وَصْـلَا

٢١٣. وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ سِوَىٰ مَـا أَوْهَـمَ ٱلْمَعْـنَىٰ وَقَارِيْـهِۦ نَـوَىٰ

٣١- بَابُ مَعْرِفَةِ ٱلْمَقْطُوْعِ وَٱلْمَوصُوْلِ (٢٠)

٢١٤. وَوَاجِـبٌ عَلَىٰ ذَوِي ٱلْعُقُـوْلِ مَعْرِفَـةُ ٱلْمَقْطُـوْعِ وَٱلْمَوْصُـوْلِ

٢١٥. أَن لَّا بِعَشْـرِ كَـلِمَاتٍ قُطِعَـتْ أَن لَّا أَقُـوْلَ لَا يَقُوْلُـوا ثَبَتَـتْ

٢١٦. وَتَعْبُـدُوا يَاسِيْنَ ثَـانِي هُـوَدَ لَا يُشْـرِكْنَ تُشْـرِكْ يَـدْخُلَنْ تَعَلُـوا عَلَىٰ

٢١٧. وَمَـلْجَـأٍ وَلَا إِلَـهَ إِلَّا هُــوْدَ وَخُلْـفُ ٱلَانْبِيَـاءِ حَـلَّا

٢١٨. أَم مَّنْ خَلَقْنَا مَنْ يَكُونُ أَسَّسَا يَـأْتِي وَمِـن مَّـا مَلَكَـتْ رُومِ ٱلنِّسَـا

٢١٩. وَمَوْضِـعُ ٱلْمُنَافِقُـوْنَ خُلْفُـهُۥ عَن مَّنْ تَوَلَّىٰ مَنْ يَشَا عَن مَّا نُهُوا

٢٢٠. وَيَـوْمَ هُـمْ عَلَىٰ وَبَارِزُوْنَـا وَحَيْـثُ مَـا وأَنَّ مَـا يَدْعُوْنَـا

٢٢١. مَعًـا وَفِي ٱلْأَنْفَالِ خُلْفٌ إِنَّمَـا ٱلَانْعَـامِ وَٱلْخُلْـفُ بِنَحْـلِ عُلِمَـا

٢٢٢. وَأَن لَّـمِ ٱلْمَفْتُـوحَ وَٱلْمَكْسُـوْرَا إِلَّا ٱلَّـذِي فِـي هُوْدِهَـا مَذْكُـوْرَا

٢٢٣. وَكُـلُّ أَن لَّـوْ فِيْـهِ ٱلِانْفِصَـامُ   وَٱلْخُلْـفُ فِـي وَأَن لَّـوِ ٱسْتَقَامُـوا

٢٢٤. وَكُلِّ مَـا سَأَلْتُمُـوهُو قُطِعَـتْ   وَٱلْخُلْـفُ رُدُّوا جَـاءَ أُلْقِيْ دَخَلَـتْ

٢٢٥. وَبِئْسَ مَا ٱقْطَعْ إِنْ بِحَرْفٍ وُصِلَتْ   وَٱلْخُلْفُ فِي قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرْ ثَبَتْ

٢٢٦. إِن مَّا لَدَىٰ رَعْـدٍ وَفِي مَا قُطِعَـا   فِـي ٱلشُّعَـرَا وَخُلْـفُ تَنْـزِيْلُ مَعَـا

٢٢٧. يَتْلُو مَعًا أُوحِيْ أَفَضْتُمُ ٱشْتَهَتْ   رُوْمٍ فَعَلْـنَ ثَانِيًـا وَوَقَعَـتْ

٢٢٨. وَمَـالِ هَـذَا وَٱلَّذِيْـنَ هَـؤُلَا   وَلَاتَ حِيْـنَ قَطْعُهُـنَّ عُـوِّلَا

٢٢٩. وَصِلْ فَأَيْنَمَا كَنَحْلٍ وَٱخْتُلِفْ   فِي ٱلشُّعَرَا ٱلْأَحْزَابِ وَٱلنِّسَا عُرِفْ

٢٣٠. كَيْلَا بِحَجٍّ تَحْزَنُوْا تَأْسَوْا عَلَىٰ   وَثَـانِ أَحْـزَابٍ وَأَلَّـن نَّجْعَـلَا

٢٣١. نَجْمَعَ وَٱعْلَمْ أَنَّ هَا وَيَا وَأَلْ   كَالُوْهُمُ وَمَا يَلِـي لَاتَنْفَصِـلْ

٢٣٢. وَصِـلْ نِعِمَّـا مِـمَّ عَـمَّ أَمَّـا   ذَا يُشْرِكُـوْنَ ٱشْتَمَلَـتْ وَمَهْمَـا

٢٣٣. وَيَبْنَـؤُمَّ رُبَمَـا يَـوْمَئِـذٍ   مِمَّـنْ وَإِلَّا وَيْكَـأَنْ حِيْنَئِـذٍ

٣٢- بَابُ ٱلتَّاءَاتِ (١٣)

٢٣٤. وَٱعْرِفْ مِنَ ٱلْمَرْسُومِ تَاءَاتٍ أَتَتْ   فِـي مُصْحَفِ ٱلْإِمَـامِ بِالتَّا كُتِبَتْ

٢٣٥. رَحْمَتْ مَعًا بِالزُّخْرُفِ ٱلْأَعْرَافِ   وَٱلْبَقَـرَةْ وَٱلـرُّوْمِ هُـوْدَ كَـافِ

٢٣٦. نِعْمَـتُ ثَـانِيْ ٱلْبَقَـرَةْ عِمْرَانَـا   ثَـانِيْ ٱلْعُقُـوْدِ فَاطِـرٍ لُقْمَانَـا

٢٣٧. وَٱلطُّوْرِ وَٱلنَّحْلِ ٱلثَّلَاثَةِ ٱلْأُخَرْ   وَإِبْـرَاهِيْمَ فِـي ٱلْأَخِـيْرَيْنِ ٱنْحَصَـرْ

٢٣٨. لَعْنَتْ لَـدَىٰ عِمْـرَانَ أَعْنِي أَوَّلَهْ   نُـوْرٍ وَمَعْصِيَتْ لَـدَىٰ ٱلْمُجَادَلَـةْ

٢٣٩. وَٱمْــرَأَتٌ مُضَافَــةٌ لِزَوْجِهَــا   وَٱبْنَــتْ وَفِطْـرَتْ شَــجَرَتْ دُخَانِهَـا

٢٤٠. قُـرَّتُ عَيْنٍ سُنَّـتُ ٱلْأَنْفَالِ مَعْ   ثَــلَاثِ فَاطِــرٍ وَغَافِــرٍ وَقَــعْ

٢٤١. بَقِيَّــتُ ٱللهِ وَجَنَّــتْ وَقَعَــتْ   وَأَوْسَـطَ ٱلْأَعْـرَافِ تَمَّـتْ كَلِمَـتْ

٢٤٢. وَكُـلُّ مَـا فِيْهِۦ خِـلَافُ ٱلْقُـرَّا   جَمْعًــا وَإِفْــرَادًا بِتَــاءٍ يُــدْرَىٰ

٢٤٣. وَهْيَ غَيَابَـتْ وَجِمَالَـتْ بَيِّنَتْ   بِفَاطِــرٍ وَثَمَــرَاتُ فُصِّلَـــتْ

٢٤٤. فِـي ٱلْغُرُفَـاتِ سَبأٍ وَءَايَـتُ   فِـي يُـوْسُفٍ وَٱلْعَنْكَبُـوْتِ ثَابِـتُ

٢٤٥. وَكَلِمَــتْ ٱلَانْعَـامِ يُوْنُـسَ مَعَـا   وَٱلْخُلْـفُ فِـي ٱلثَّـانِي وَطَـوْلٍ وَقَعَـا

٢٤٦. وَقِـفْ بِتَـاءٍ يَـا أَبَـتْ وَلَاتَـا   هَيْهَــاتَ مَرْضَــاتَ وَذَاتَ ٱللَّاتَــا

٣٣- بَابُ ٱلْمَحْذُوْفِ وَٱلثَّابِتِ مِنْ حُرُوْفِ ٱلْمَدِّ (١٠)

٢٤٧. وَٱعْرِفْ لِمَحْذُوْفٍ مِنَ ٱلْوَاوِ وَيَا   إِنْ كَــانَ قَبْــلَ سَــاكِنٍ قَــدْ أَتَيَــا

٢٤٨. يَمْحُ بِشُوْرَىٰ يَدْعُ ٱلِاسْرَا وَٱلْقَمَرْ   سَــنَدْعُ وَٱلتَّحْـرِيْمِ صَــالِحُ ٱسْتَقَــرْ

٢٤٩. يُؤْتِ ٱلنِّسَا ٱخْشَوْنِ ٱلْجَوَارِ صَالِ هَادْ   حَــجٍّ وَرُوْمٍ أَرْبَــعُ ٱلْــوَادِ يُنَــادْ

٢٥٠. نُنْجِ ٱلَّذِي فِي يُوْنُسٍ تُغْنِ ٱلنُّذُرْ   يُــرِدْنِ يَــا عِبَــادِ أَوَّلَ ٱلزُّمَــرْ

٢٥١. وَٱلْأَلِفَ ٱحْذِفْ إِنْ تَصِلْ أَوْ تَقِفِ   مِـنْ أَيُّـهَ ٱلرَّحْمَــنِ نُـوْرِ ٱلزُّخْـرُفِ

٢٥٢. وَأَثْبِـتِ ٱنْ وَقَفْـتَ لَا إِنْ تَصِـلِ   أَنَّــا وَلَكِنَّــا بِكَهْــفٍ تَنْجَلِــي

٢٥٣. كَـذَا ٱلظُّنُوْنَـا وَٱلرَّسُـوْلَا نَسْفَعَا   وَلَيَكُـوْنَــا وَٱلسَّبِيْــلَا وَمَعَــا

٢٥٤. أُوْلَىٰ قَـوَارِيْـرَا وَفِي سَلَاسِـلَا   حَــذْفٌ وَإِثْبَـاتٌ بِوَقْــفٍ حُصِّــلَا

٢٥٥. وَأَثْبِتِ ٱلْيَاءَ ٱلَّتِي فِي ٱلْجَمْعِ   وَقْفًا لَدَىٰ مَوَاضِعٍ أَيْ سَبْعِ
٢٥٦. ءَاتِي مُقِيمِي حَاضِرِي مُحِلِّي   وَمُهْلِكِي وَمُعْجِزِي فِي ٱلْكُلِّ

٣٤- بَابُ ٱلِابْتِدَاءِ بِهَمْزِ ٱلْوَصْلِ (٤)

٢٥٧. وَٱبْدَأْ بِضَمٍّ هَمْزِ وَصْلِ فِعْلِ   ثَالِثُهُۥ فِيهِ ٱنْضِمَامٌ أَصْلِي
٢٥٨. وَٱكْسِرْهُۥ إِنْ يُفْتَحْ وَيُكْسَرْ أَوْ يُضَمْ   بِعَارِضٍ كَٱبْنُوا ٱقْضُوا وَٱئْتُوا ٱمْشُوا يُؤَمْ
٢٥٩. وَٱكْسِرْهُۥ فِي ٱبْنٍ وَٱمْرِئٍ وَٱثْنَيْنِ   وَٱسْمٍ وَفِي أَلْ فَتْحُهُۥ كَالدَّيْنِ
٢٦٠. وَحَالَ بَدْءٍ أَبْدِلَنْ هَمْزًا سَكَنْ   يَاءً بِـ(إِيْتُونِي) وَوَاوًا بِـ(ٱؤْتُمِنْ)

٣٥- خَاتِمَةٌ (٥)

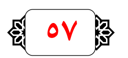
٢٦١. وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي وَفَّقَنِي   إِلَىٰ تَمَامِ نَظْمِ مَا عَلَّمَنِي
٢٦٢. أَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ يَا مَوْلَانَا   تَرْضَىٰ عَلَىٰ نَاظِمِهِۦ عُثْمَانَا
٢٦٣. وَٱحْفَظْهُۥ فِي ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلآفَاتِ   وَٱدْخِلْهُۥ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ فِي ٱلْجَنَّاتِ
٢٦٤. وَصَلِّ يَا رَبَّ ٱلْعِبَادِ دَائِمَا   عَلَىٰ ٱلنَّبِيْ وَآلِهِۦ وَسَلِّمَا
٢٦٥. مَادَامَ يَدْعُوا قَارِئُ ٱلْقُرْءَانِ   فِي ٱلْخَتْمِ بِٱلْقَلْبِ وَبِاللِّسَانِ

❁❁❁



للإمام

أبي مزاحم الخاقاني



ترجمة الناظم رحمه الله

موسىٰ بن عبيد الله بن يحيىٰ بن خاقان أبو مزاحم الخاقاني البغدادي.

ولد ببغداد سنة ٢٤٨هـ، ونشأ بها، وأعمل نفسه في رواية الحديث، وأقرأ الناس، وتمسك بالسنة، كان بصيراً بالعربية، شاعراً مجوداً، ثقة من أهل السنة.

أخذ القراءة عرضًا علىٰ الحسن بن عبد الوهاب عن الدوري عن الكسائي وغيره.

أخذ عنه الكثير منهم: أحمد بن نصر، أحمد بن الحسن بن شاذان، محمد بن أحمد الشنبوذي.

توفي رحمه الله في شهر ذي الحجة سنة ٣٢٥هـ.



الإسناد الذي أدى إليّ منظومة الخاقانية عن الناظم رحمه الله:

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ -فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ - **حَسَنُ بْنُ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الوَرَّاقِيُّ المصْرِيُّ** وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ:

١- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المقْرِئ: أَيْمَنُ بْنُ رُشْدِي سُوَيد الدِّمِشْقِيّ.

٢- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المقْرِئ: عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِح الْعُبَيْد التَّمِيمِيّ.

٣- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المُحَدِّثِ المعَمّر: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْخ بنِ علَوِيّ الْحِبْشِيّ.

٤- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المُحَدِّثِ المعَمّر: عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَد النَّاخِبِيّ .

٥- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المُحَدِّثِ المعَمّر: مُحَمَّدٌ أَمِين الهَرَرِيّ .

٦- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المُحَدّث : مُسَاعِدٌ بْنُ بَشِير بْنِ عَلِي الحُسَيْنِيّ السُّودَانِيّ.

وأخبرني فضيلة الشيخ حسن الوراقي بتفاصيل السند كالآتي:

(١) فَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيخِ المقْرِئ (٢) أَيْمَنُ بْنُ رُشْدِي سُوَيد الدِّمِشْقِيّ (١٩٥٢م- ولا يزال حيًّا)، فَقَدْ تَلَقَّي وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ -غَيْبًا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ وَفِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- مَعَ الضّبْطِ وَالشّرْحِ لِبَعْضِ الْأَلْفَاظِ وَمُقَابَلَةِ النّسَخِ الخطِّيّةِ، وَأَجَازَه بِهَا وَأَخْبَرَه أَنّه يَرْوِيهَا-بِالْإِجَازَةِ الْعَامّةِ- عَنِ الشّيخِ المُحَدّثِ (٣) مُحَمّد بْنِ يَاسِينَ الفَادَانِيّ المَكيّ (١٣٣٥-١٤١٠هـ)، وَهُوَ عَنِ العَلَّامَةِ المقْرِئِ الشّيخِ(٤) إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَىٰ الخُزَامِيّ(١٢٦٧-١٣٧٠هـ)، عَنِ العَلَّامَةِ الشّيخ (٥) مُحَمّد الشِّرْبِيْنِيّ الدُّمْيَاطِيّ(أَوَائِلَ الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَر)، عَنِ الشّيخ (٦) أَحْمَدَ اللَّخْبُوط الشَّافِعِيّ، عَنِ الشّيخ(٧) مُحَمّد شَطَا، عَنِ الشّيخِ (٨) حَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ العَوادِلِيّ، عَنْ(٩) أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البِتيْهِيّ، عَنْ(١٠) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّافِعِيّ، عن(١١) أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْإِسْقَاطِيّ المصري(١١٥٩هـ)، عَنِ الشّيخِ (١٢) أَحْمَدَ بْنِ مُحَمّد عَبْدِ الْغَنِي

الدُّمْيَاطِيّ المِصْرِيّ، الشّهِيْرِ بِالبَنَّا (ت١١١٧هـ) عَنِ الشّيخ(١٣) سُلْطَانَ بْنِ أَحْمَدَ المزَّاحِيّ المِصْرِيّ (ت١٠٧٥هـ)، عَنِ الشّيخ(١٤) سَيْفِ الدِّيْنِ بْنِ عَطَاءِ اللهِ الفَضَالِيّ الْمِصْرِيّ (ت١٠٢٠هـ)، عَنِ الشّيخ(١٥) شِحَاذَةَ الْيَمَنِيّ المِصْرِيّ (ت٩٧٨هـ)، عَنِ الشّيخ(١٦) نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمّد بْن سَالِمِ الطّبْلَاوِيّ الشّافِعِيّ المِصْرِيّ (ت٩٦٦هـ)، عَنْ شَيخْ الإِسْلَامِ (١٧) أَبِي يَحْيَىٰ زَكَرِيّا بْنِ مُحَمّد الْأَنْصَارِيّ المصْرِيّ (ت٩٢٥هـ)، عَنِ الشّيخ(١٨) الْعِزِ ابْنِ الفُرَاتِ، عَنِ الشّيخ(١٩) أَبِي حَفْصٍ المَرَاغِي، عَنْ (٢٠) الفَخْرِ ابْنِ البُخَارِيّ، عَنْ (٢١) أَبِي بَكْرٍ مُحَمّد، قَالَ: أَخْبرَنَا والدي الْإِمَامُ الحافظ (٢٢) أَبُو الْعَلَاءِ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الهَمَذَانِيّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (٢٣) أَبُو الْقَاسِم عَلِي بْنِ أَحْمَدَ الرَّزَّاز، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢٤) أَبُو الْقَاسِم عَبْدُ المَلِكِ ابْنِ مُحَمّد بْنِ بِشْرَانَ المعَدَّل، قَالَ: أَنْشَدَنَا (٢٥) أَبُو بَكْرٍ مُحَمّد بْنِ الحُسَيْنِ الآجُرِّيّ، قَالَ: قَال أَبُو مُزَاحِم الخَاقَانِي.

❁❁❁

(٢) وَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيخ المقْرِئ المُحَدّثِ الأُصُوْلِيّ (٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِح الْعُبَيْد التّمِيْمِيّ –حَفِظَهُ اللهُ– فقد تَلَقَّي وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ مَرَّتَين، الْأُولَىٰ: نَظَرًا مِنَ المَتْنِ، والثّانِيَّة:غَيْبًا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ وَفِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ– مَعَ الضّبْطِ وَالشّرْحِ لِبَعْضِ الْأَلْفَاظِ، وَأَخْبَرَه أَنّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُومَةَ كَامِلَةً – بِالجُحْفَةِ– عَلَىٰ شَيْخِه الْعَلَّامَةِ (٣) عَبْدِ الْقَادِرِ كَرَامَةَ اللهِ الْبُخَارِيّ (١٣٢٧– ١٤٢٠هـ)، وَهُوَ يَرْوِيهَا – بِالْإِجَازَةِ– عَنِ الشَّيْخ (٤) عُمَرَ بْنِ حِمْدَانَ المَحْرَسِيّ التُّونسِيّ الحِجَازِيّ (١٢٩٢–١٣٦٨هـ)، وَهُوَ عَنْ (٥) فَالِح بْنِ مُحَمّد الظّاهِرِيّ الحِجَازِيّ (١٢٥٨–١٣٢٨هـ)، وَهُوَ عَنْ (٦) مُحَمّدِ بْنِ عَلِي السّنُوسِيّ الشّلَفِيّ (١٢٠٢–١٢٧٦هـ)، وهو عن (٧) عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيم الْعَطّارِ، وَهُوَ عَنْ (٨) أَبِي الْفَيْضِ مُرْتَضَىٰ الزَّبِيدِيِّ (١١٤٥ – ١٢٠٥ هـ)، وَهُوَ عَنْ (٩) أَحْمَدَ بن شَعْبَانَ الزَّعْبَلِيِّ الشَّافِعِيِّ المِصْرِيّ(١٠٧٢–١١٧٢هـ) ، وَهُوَ عَنْ(١٠) مُحَمَّدِ بْنِ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَابِلِيِّ المصْرِيّ (ت١٠٧٧هـ)، وَهُوَ عَنْ (١١)

شَمْسِ الدّينِ مُحَمّد بْنِ أَحْمَدَ الرّمْلِيّ المصْرِيّ (١٠٠٤هـ)، وَهُوَ عَنِ الشّيخ العَلّامَةِ (١٢) أَبِي يَحْيَىٰ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمّد الْأَنْصَارِيّ (٨٢٦-٩٢٥هـ)، وَهُوَ بالسند السابق إلىٰ الإمام أبي مزاحم الخاقاني(ت٣٢٥هـ).

❁❁❁

(٣) وَأَمَّا فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المحَدّث المعَمّر (٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْخ بنِ عُلْوِيّ الْـحِبْشِيّ (١٣١٤هـ- ولا يزال حيًّا) فقد أَجَازَه بِهَا، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وأَخْبَرَه أَنّهُ يَرْوِيهَا عن شَيخِهِ (٣) مُـحَمَّدِ أَبِي النَّصْرِ الْـخَطِيبِ الدِّمَشْقِيِّ، وهو عَنْ (٤) وَجِيهِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمّد الشَّافِعِيّ وَالشَّهِير بِالْكُزْبَرِيِّ الصَّغِيرِ (١١٨٤-١٢٦٢هـ)، وهو عَنْ (٥) أَبِي الْفَيْضِ مُرْتَضَىٰ الزَّبِيدِيِّ(١١٤٥ - ١٢٠٥هـ). وهو بالسند السابق في سند الشيخ عبد الله صالح العبيد.

وبهذا السند السابق يكون بيني وبين الناظم ثمانية عشر رجلًا فقط، وهذا سندٌ عَالٍ جِدًّا، لا يوجد- فيما أعلم- أعلىٰ منه في هذا الزمان، إلا من كان في درجة شيخي حسن الوراقي حفظه الله، فلله الحمد والمنة .

❁❁❁

(٤) أما فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُحَدِّثِ المُعَمَّرِ(٢)عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَد النَّاخِبِيِّ (١٣١٧-١٤٢٨هـ) ، فقد أَجَازَه بِهَا، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وأَخْبَرَه أَنّهُ يَرْوِيهَا عَنْ فَضِيلَةِ الشَّيخِ(٣)عُمَرَ بنِ حَمْدَانَ المَحْرَسِيِّ (ت١٣٦٨)، وهو بالسند السابق في سند الشيخ عبد الله صالح العبيد.

❁❁❁

(٥) وَأَمّا فَضِيلَةُ الشّيخ المُحَدّثِ (٢) مُحَمّد أَمِين الهَرَرِيّ (١٣٤٨هـ - ولا يزال حيًّا) ، فقد أَجَازَه بِهَا، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وأَخْبَرَه أَنّهُ يَرْوِيهَا عَنِ الشّيخ المُحَدّثِ

(٣) مُحَمّد بْنِ يَاسِينَ الفَادَانِيّ المَكيّ (١٣٣٥-١٤١٠هـ)، وَهُوَ عَنِ العَلَّامَةِ المقْرِئِ الشّيخِ(٤) إِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُوسَىٰ الخُزَامِيّ(١٢٦٧-١٣٧٠هـ)، عَنِ العَلَّامَةِ الشّيخِ (٥) مُحَمّد الشِّربينِيّ الدُّمْيَاطِيّ(أَوَائِلَ الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَر)، وهو بالسند السابق في سند الشيخ أيمن سويد.

(٦) وَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيخِ المحَدّثِ (٢) مُسَاعِدٌ بْنُ بِشِير بْنِ عَلِي الحُسَيْنِيّ السُّودَانِيّ (١٣٦٥هـ - ولا يزال حيًّا) فقد أَجَازَه بِهَا، وَبِجَمِيع مَرْوِيَّاتِهِ، وأَخْبَرَه أَنّهُ يَرْوِيهَا عَنِ الشّيخِ المُحَدّثِ (٣) مُحَمّد بْنِ يَاسِينَ الفَادَانِيّ المِكيّ (١٣٣٥-١٤١٠هـ)، وَهُوَ عَنِ العَلَّامَةِ المقْرِئِ الشّيخِ(٤) إِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُوسَىٰ الخُزَامِيّ(١٢٦٧-١٣٧٠هـ)، عَنِ العَلَّامَةِ الشّيخ (٥) مُحَمّد الشِّربِيْنِيّ الدُّمْيَاطِيّ(أَوَائِلَ الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَر)، وهو بالسند السابق في سند الشيخ أيمن سويد.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ أَقُولُ مَقَالًا مُعْجِبًا لِأُولِي ٱلْحِجْرِ ... وَلَا فَخْرَ إِنَّ ٱلْفَخْرَ يَدْعُو إِلَىٰ ٱلْكِبْرِ

٢ أُعَلِّمُ فِي ٱلْقَولِ ٱلتِّلَاوَةَ عَائِذًا ... بِمَوْلَايَ مِنْ شَرِّ ٱلْمُبَاهَاةِ وَٱلْفَخْرِ

٣ وَأَسْأَلُهُ عَوْنِي عَلَىٰ مَا نَوَيْتُهُ ... وَحِفْظِيَ فِي دِينِي إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ عُمْرِي

٤ وَأَسْأَلُهُو عَنِّي ٱلتَّجَاوُزَ فِي غَدٍ ... فَمَا زَالَ ذَا عَفْوٍ جَمِيلٍ وَذَا غَفْرِ

٥ أَيَا قَارِئَ ٱلْقُرْآنِ أَحْسِنْ أَدَاءَهُ ... يُضَاعِفْ لَكَ ٱللَّهُ ٱلْجَزِيلَ مِنَ ٱلْأَجْرِ

٦ فَمَا كُلُّ مَنْ يَتْلُو ٱلْكِتَابَ يُقِيمُهُ ... وَمَا كُلُّ مَنْ فِي ٱلنَّاسِ يُقْرِئُهُمْ مُقْرِي

٧ وَإِنَّ لَنَا أَخْذَ ٱلْقِرَاءَةِ سُنَّةٌ ... عَنِ ٱلْأَوَّلِينَ ٱلْمُقْرِئِينَ ذَوِي ٱلسَّتْرِ

٨ فَلِلسَّبْعَةِ ٱلْقُرَّاءِ حَقٌّ عَلَىٰ ٱلْوَرَىٰ ... لِإِقْرَائِهِمْ قُرْآنَ رَبِّهِمُ ٱلْوِتْرِ

٩ فَبِالْحَرَمَيْنِ ٱبْنُ ٱلْكَثِيرِ وَنَافِعٌ ... وَبِالْبَصْرَةِ ٱبْنٌ لِلْعَلَاءِ أَبُو عَمْرِو

١٠ وَبِالشَّامِ عَبْدُ ٱللَّهِ وَهْوَ ٱبْنُ عَامِرٍ ... وَعَاصِمٌ ٱلْكُوفِيُّ وَهْوَ أَبُو بَكْرِ

١١ وَحَمْزَةُ أَيْضًا وَٱلْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَخُو ٱلْحِذْقِ بِالْقُرْآنِ وَٱلنَّحْوِ وَٱلشِّعْرِ

١٢ فَذُو ٱلْحِذْقِ مُعْطٍ لِلْحُرُوفِ حُقُوقَهَا ... إِذَا رَتَّلَ ٱلْقُرْآنَ أَوْ كَانَ ذَا حَدْرِ

١٣ وَتَرْتِيلُنَا ٱلْقُرْآنَ أَفْضَلُ لِلَّذِي ... أُمِرْنَا بِهِۦ مِنْ مُكْثِنَا فِيهِۦ وَٱلْفِكْرِ

١٤ وَإِمَّا حَدَرْنَا دَرْسَنَا فَمُرَخَّصٌ ... لَنَا فِيهِۦ إِذْ دِينُ ٱلْعِبَادِ إِلَىٰ ٱلْيُسْرِ

١٥ أَلَا فَاحْفَظُوا وَصْفِي لَكُمْ مَا ٱخْتَصَرْتُهُ ... لِيَدْرِي بِهِۦ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمُ يَدْرِي

١٦ فَفِي شَرْبَةٍ لَوْ كَانَ عِلْمِي سَقَيْتُكُمْ ... وَلَمْ أُخْفِ عَنْكُمْ ذَلِكَ ٱلْعِلمَ بِالدَّخْرِ

١٧ فَقَدْ قُلْتُ فِي حُسْنِ ٱلْأَدَاءِ قَصِيدَةً ... رَجَوْتُ إِلَهِي أَنْ يَحُطَّ بِهَا وِزْرِي

١٨ وَأَبْيَاتُهَا خَمْسُونَ بَيْتًا وَوَاحِدٌ ... تُنَظَّمُ بَيْتًا بَعْدَ بَيْتٍ عَلَىٰ ٱلْإِثْرِ

١٩ وَبِاللَّهِ تَوْفِيقِي وَأَجْرِي عَلَيْهِۦ فِي ... إِقَامَتِنَا أَبْيَاتَ إِعْرَابِهِۦ ٱلزُّهْرِ

٢٠ وَمَنْ يُقِمِ ٱلْقُرْآنَ كَالْقِدْحِ فَلْيَكُنْ مُطِيعًا لِأَمْرِ ٱللهِ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْجَهْرِ

٢١ أَلَا ٱعْلَمْ أَخِي أَنَّ ٱلْفَصَاحَةَ زَيَّنَتْ تِلَاوَةَ تَالٍ أَدْمَنَ ٱلدَّرْسَ لِلذِّكْرِ

٢٢ إِذَا مَا تَلَا ٱلتَّالِي أَرَقَّ لِسَانَهُ وَأَذْهَبَ بِالْإِدْمَانِ عَنْهُو أَذَىٰ ٱلصَّدْرِ

٢٣ فَأَوَّلُ عِلْمِ ٱلذِّكْرِ إِتْقَانُ حِفْظِهِۦ وَمَعْرِفَةٌ بِاللَّحْنِ مِنْ فِيكَ إِذْ يَجْرِي

٢٤ فَكُنْ عَارِفًا بِاللَّحْنِ كَيْمَا تُزِيلَهُ فَمَا لِلَّذِي لَا يَعْرِفُ ٱللَّحْنَ مِنْ عُذْرِ

٢٥ فَإِن أَنْتَ حَقَّقْتَ ٱلْقِرَاءَةَ فَاحْذَرِ ٱلزِّ يَادَةَ فِيهَا وَٱسْأَلِ ٱلْعَوْنَ ذَا ٱلْقَهْرِ

٢٦ زِنِ ٱلْحَرْفَ لَا تُخْرِجْهُو عَنْ حَدِّ وَزْنِهِۦ فَوَزْنُ حُرُوفِ ٱلذِّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ ٱلْبِرِّ

٢٧ وَحُكْمُكَ بِالتَّحْقِيقِ إِنْ كُنْتَ آخِذًا عَلَىٰ أَحَدٍ أَلَّا تَزِيدَ عَلَىٰ عَشْرِ

٢٨ فَبَيِّنْ إِذَنْ مَا يَنْبَغِي أَنْ تُبِينَهُ وَأَدْغِمْ وَأَخْفِ ٱلْحَرْفَ فِي غَيْرِ مَا عُسْرِ

٢٩ وَإِنَّ ٱلَّذِي تُخْفِيهِۦ لَيْسَ بِمُدْغَمٍ وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ فَعَرِّفْهُو بِالْيُسْرِ

٣٠ وَقُلْ إِنَّ تَسْكِينَ ٱلْحُرُوفِ لِجَزْمِهَا وَتَحْرِيكُهَا بِالرَّفْعِ وَٱلنَّصْبِ وَٱلْجَرِّ

٣١ فَحَرِّكْ وَسَكِّنْ وَٱقْطَعَنْ تَارَةً وَصِلْ وَمَكِّنْ وَمَيِّزْ بَيْنَ مَدِّكَ وَٱلْقَصْرِ

٣٢ وَمَا ٱلْمَدُّ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ تُسَمَّىٰ حُرُوفَ ٱللِّينِ بَاحَ بِهَا ذِكْرِي

٣٣ هِيَ ٱلْأَلِفُ ٱلْمَعْرُوفُ فِيهَا سُكُونُهَا وَوَاوٌ وَيَاءٌ يَسْكُنَانِ مَعًا فَادْرِ

٣٤ وَخَفِّفْ وَثَقِّلْ وَٱشْدُدِ الْحَرْفَ عَامِدًا وَلَا تُفْرِطَنْ فِي الْفَتْحِ والْضَّمِّ والْكَسْرِ

٣٥ وَمَا كَانَ مَهْمُوزًا فَكُنْ هَامِزًا لَهُ وَلَا تَهْمِزَنْ مَا كَانَ يَخْفَىٰ لَدَىٰ ٱلنَّبْرِ

٣٦ وَإِنْ تَكُ قَبْلَ ٱلْيَاءِ وَٱلْوَاوِ فَتْحَةٌ وَبَعْدَهُمَا هَمْزٌ هَمَزْتَ عَلَىٰ قَدْرِ

٣٧ وَأَرْقِقْ بَيَانَ ٱلرَّاءِ وَٱللَّامِ يَنْدَرِبْ لِسَانُكَ حَتَّىٰ تَنْظِمَ ٱلْقَوْلَ كَالدُّرِّ

٣٨ وَأَنْعِمْ بَيَانَ ٱلْعَيْنِ وَٱلْهَاءِ كُلَّمَا دَرَسْتَ وَكُنْ فِي ٱلدَّرْسِ مُعْتَدِلَ ٱلْأَمْرِ

٣٩ وَقِفْ عِنْدَ إِتْمَامِ ٱلْكَلَامِ مُوَافِقًا لِمُصْحَفِنَا ٱلْمَتْلُوِّ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ

٤٠ وَلَا تُدْغِمَنَّ ٱلْمِيمَ إِنْ جِئْتَ بَعْدَهَا بِحَرْفٍ سِوَاهَا وَٱقْبَلِ ٱلْعِلْمَ بِالشُّكْرِ

٤١ وَضَمُّكَ قَبْلَ ٱلْوَاوِ كُنْ مُشْبِعًا لَهُ ... كَمَا أَشْبَعُوا إِيَّاكَ نَعْبُدُ فِي ٱلْمَرِّ

٤٢ وَإِنْ حَرْفُ لِينٍ كَانَ مِنْ قَبْلِ مُدْغَمًا ... كَآخِرِ مَا فِي ٱلْحَمْدِ فَامْدُدْهُو وَٱسْتَجْرِ

٤٣ مَدَدْتَ لِأَنَّ ٱلسَّاكِنَيْنِ تَلَاقَيَا ... فَصَارَ كَتَحْرِيكٍ كَذَا قَالَ ذُو ٱلْخُبْرِ

٤٤ وَأُسْمِي حُرُوفًا سِتَّةً لِتَخُصَّهَا ... بِإِظْهَارِ نُونٍ قَبْلَهَا أَبَدَ ٱلدَّهْرِ

٤٥ فَحَاءٌ وَخَاءٌ ثُمَّ هَاءٌ وَهَمْزَةٌ ... وَعَيْنٌ وَغَيْنٌ لَيْسَ قَوْلِيَ بِالنُّكْرِ

٤٦ فَهَذِي حُرُوفُ ٱلْحَلْقِ يَخْفَىٰ بَيَانُهَا ... فَدُونَكَ بَيِّنْهَا وَلَا تَعْصِيَنْ أَمْرِي

٤٧ وَلَا تَشْدُدِ ٱلنُّونَ ٱلَّتِي يُظْهِرُونَهَا ... كَقَوْلِكَ مِنْ خَيْلٍ لَدَىٰ سُورَةِ ٱلْحَشْرِ

٤٨ وَإِظْهَارُكَ ٱلتَّنْوِينَ فَهْوَ قِيَاسُهَا ... فَقِسْهُو عَلَيْهَا فُزْتَ بِالْكَاعِبِ ٱلْبِكْرِ

٤٩ وَقَدْ بَقِيَتْ أَشْيَاءُ بَعْدُ لَطِيفَةٌ ... يُلَقَّنُهَا بَاغِي ٱلتَّعَلُّمِ بِالصَّبْرِ

٥٠ فَلِابْنِ عُبَيْدِ ٱللهِ مُوسَىٰ عَلَىٰ ٱلَّذِي ... يُعَلِّمُهُو ٱلْخَيْرَ ٱلدُّعَاءُ لَدَىٰ ٱلْفَجْرِ

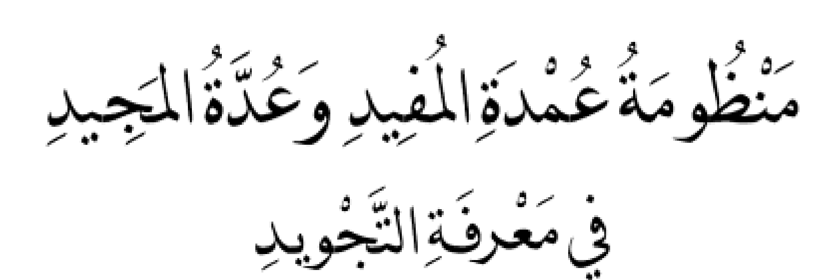
٥١ أَجَابَكَ فِينَا رَبُّنَا وَأَجَابَنَا ... أَخِي فِيكَ بِالْغُفْرَانِ مِنْهُو وَبِالنَّصْرِ

قدّم النَاظم رحمه الله في فضل قصيدته خمسة أبيات أملاهم عليّ فضيلة الشيخ حسن الوراقي حفظه الله وأخبرني أنه تلقاها عن الشيخ الدكتور أيمن سويد من مخطوط عنده، وقد قرأتها عليه وهي:

١	قَدْ قُلْتُ قَوْلاً مَا سُبِقْتُ بِمِثْلِهِ	فِي وَصْفِ حِذْقِ قِرَاءَةِ الْقُرْءَانِ
٢	فَاعْرِفْ مَعَانِيهِ يَبِنْ لَكَ فَضْلُهُ	وَاحْفَظْهُ وَاسْتَعْمِلْهُ بِالْإِتْقَانِ
٣	أَعْنِي مَقَالَ قَصِيْدَةٍ مَبْثُوْثَةٍ	أَحْكَمْتُهَا بِإِعَانَةِ الرَّحْمَنِ
٤	أَوْضَحْتُهُ عَمْدًا لِيَسْهُلَ حِفْظُهُ	لِمُرِيْدِهِ وَيَسِيْرَ فِي الْبُلْدَانِ
٥	أِبْيَاتُهَا أَحَدٌ وَخَمْسُونَ اعْتَلَتْ	فَوْقَ الْقَصَائِدِ فَهْيَ لِلْخَاقَانِي

تمت المنظومة بحمد الله





والمعروفة بـ :

نُونِيَّةِ السَّخَاوِيِّ أَو المَنْظُومَةِ السَّخَاوِيَّةِ

للإمام العلامة

علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي

رحمه الله

٦٦

ترجمة الناظم رحمه الله

هو علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن غالب، الإمام العلامة علم الدين أبو الحسن الهمداني السخاوي المقرئ المفسر النحوي اللغوي الشافعي شيخ مشايخ الإقراء بدمشق.

ولد سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة بسَخَا في مصر، بكفر الشيخ الغربية وإليها نُسب.

وكان إمامًا علامة محققًا مقرئًا مجوداً بصيراً بالقراءات وعللها، إمامًا في النحو واللغة والتفسير والأدب، أتقن هذه العلوم إتقانًا بليغًا وليس في عصره من يلحقه فيها، وكان مع ذلك دينًا خيراً متواضعًا مطرح التكليف حلو المحاضرة حسن النادرة حاد القريحة من أذكياء بني آدم وافر الحرمة كبير القدر ليس له شغل إلا العلم والإفادة أقرأ الناس نيفًا وأربعين سنة بجامع دمشق.

وممن قرأ القراءات السبع أبو الفتح محمد بن علي الأنصاري والحافظ أبو شامة والقاضي عبد السلام الزواوي والرشيد أبو بكر بن أبي الدر.

ألف الكثير من الكتب منها: شرح الشاطبية وسماه فتح الوصيد وهو أول من شرحها بل هو - والله أعلم - سبب شهرتها في الآفاق وإليه أشاد الشاطبي بقوله: "يقيض الله لها فتىٰ يشرحها" وشرح الرائية وسماه "الوسيلة إلىٰ شرح العقيلة" وله كتاب جمال القراء وكمال الإقراء فيه عدة مصنفات وهو من أجل الكتب.

قال أبو شامة: وفي ثاني عشر جمادىٰ الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة(٦٤٣هـ) توفي شيخنا علم الدين علامة زمانه وشيخ أوانه بمنزله بالتربة الصالحية ودفن بقاسيون وكانت علىٰ جنازته هيبة وجلالة.



الإسناد الذي أدى إليَّ متن المنظومة السخاوية في علم التجويد عن الناظم رحمه الله

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ -فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ - **حَسَنُ بْنُ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الوَرَّاقِيُّ المصْرِيُّ** وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ:

١- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المُقْرِئ:عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحِ الْعُبَيْد التَّمِيمِيّ-حَفِظَهُ اللهُ-.

٢- فَضِيلَةُ الشّيخ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْخ بن عَلَوِيّ الْحِبْشِيّ-حَفِظَهُ اللهُ-.

٣- فَضِيلَةُ الشّيخ المُحَدّثِ المعَمّر: عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَد النَّاخِبِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٤- فَضِيلَةُ الشّيخ المُحَدّثِ المعَمّر: مُحَمّدٌ أَمِين الهَرَرِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٥- فَضِيلَةُ الشّيخ المُحَدّث: مُسَاعِدٌ بْنُ بَشِير بْنِ عَلِي السُّودَانِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

وأخبرني فضيلة الشيخ حسن الوراقي بتفاصيل السند كالآتي:

(١) فَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيخ (٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحِ الْعُبَيْد التَّمِيْمِيّ-حَفِظَهُ اللهُ- فقد أخبرني أنه تَلَقَّي وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ مِنْ أَوّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا -غَيْبًا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ وَفِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- مَعَ الضّبطِ وَالشّرحِ لِبَعْضِ الْأَلْفَاظِ، وَأَخْبَرَنِي أَنّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُومَةَ كَامِلَةً – بِالجُحْفَةِ- وَهُوَ عَلَىٰ شَيْخِهِ المُحَدّثِ الْعَلَّامَةِ (٣) عَبدِ الْقَادِرِ كَرَامَةَ اللهِ الْبُخَارِيّ (١٣٢٧- ١٤٢٠هـ)، وَهُوَ يَرْوِيهَا – بِالْإِجَازَةِ- وَهُوَ عَنِ الشَّيْخ (٤) عُمَرَ بْنِ حِمْدَانَ المَحْرَسِيّ التُّونِسِيّ ثُمّ الحِجَازِيّ(١٢٩٢-١٣٦٨هـ)، وَهُوَ عَنِ الشّيخ (٥) فَالِح ابْنِ مُحَمّد الظّاهِرِيّ الحِجَازِيّ (١٢٥٨-١٣٢٨هـ)، وَهُوَ عَنْ (٦) مُحَمّدِ بْنِ عَلِي السّنُوسِيّ الشِّلَفِيّ (١٢٠٢-١٢٧٦هـ)، وهو عن (٧) عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيم الْعَطّارِ ، وَهُوَ عَنْ(٨) أَبِي الْفَيْضِ مُرْتَضَىٰ الزَّبِيدِيِّ (١١٤٥ – ١٢٠٥ هـ)، وَهُوَ عَنْ (٩) أَحْمَدَ بنِ شَعْبَانَ الزَّعْبَلِيِّ الشَّافِعِيِّ المصري(١٠٧٢-١١٧٢هـ)، وَهُوَ عَنْ(١٠) مُحَمَّدِ بنِ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَابِلِيِّ المصري (ت١٠٧٧هـ)، وَهُوَ عَنْ (١١) شَمْسِ الدّين

مُحَمّد بْنِ أَحْمَدَ الرّمْلِيّ المصري (١٠٠٤هـ)، وَهُوَ عَنِ الشّيخ العَلّامَةِ (١٢) أَبِي يَحْيَىٰ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمّد الْأَنْصَارِيّ المصري (٨٢٦-٩٢٥هـ)، وَهُوَ عَن(١٣) الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ(٧٧٣-٨٥٢هـ)، عَنْ(١٤) أَبِي هُرَيْرَةَ ابْنِ الْحَافِظِ الذّهَبِيّ، عَنْ(١٥) أَبِيهِ قَالَ: حَدّثَنَا(١٦) الْجَمَالُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ ظَافِرٍ الْعَسْقَلَانِيّ، حَدّثَنَا النّاظِمُ عَلَمُ الدِّينِ السّخَاوِيّ (٦٤٣هـ).

وبهذا السند يكون بيني وبين الناظم (السخاوي) ستة عشر رجلًا، وهو أعلىٰ من السابق بخمس درجات.

(ح) كما قرأ الشَّيخُ العَلَّامَةُ (١١) زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمّد الْأَنْصَارِيّ (٨٢٦-٩٢٥هـ) عَلَىٰ (١٢) الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ(٧٧٣-٨٥٢هـ)،قَالَ أَخْبَرَنَا (١٣) أَبُو إِسْحَاقَ التّنُوخِيّ مُشَافَهَةً، وَهُوَ عَنْ (١٤) عَلِي بْنِ يَحْيَىٰ الشّاطِبِيّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِي بْنُ عَبْدِ الصّمَدِ السّخَاوِيّ وَأَنَا حَاضِرٌ وَإِجَازَة بِهَا.

وبهذا السند يكون بيني وبين الناظم (السخاوي) خمسة عشر رجلًا .

(٢) وَأَمَّا فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المحدّثِ المعَمَّرِ (٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْخِ بنِ عُلْوِيّ الْحِبْشِيُّ (١٣١٤هـ- ولا يزال حيًّا)، فقد أَجَازَه بِهَا، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وأَخْبَرَه أَنّهُ يَرْوِيهَا عن شيخه (٣) مُحَمَّدِ أَبِي النَّصْرِ الْخَطِيبِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ (٤) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُزْبَرِيِّ، وهو عَنْ (٥) مُرْتَضَىٰ الزَّبِيدِيِّ. وهو بالسند السابق في سند الشيخ عبد الله صالح العبيد.

وبهذا السند السابق يكون بيني وبين الناظم (السخاوي) ثلاث عشر رجلًا فقط، وهذا سندٌ عَالٍ جِدًّا، لا يوجد- فيما أعلم- أعلىٰ منه في هذا الزمان إلا إسناد شيخي حسن الوراقي حفظه الله.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١	يَا مَنْ يَرُومُ تِلَاوَةَ ٱلْقُرْآنِ	وَيَرُودُ شَأْوَ أَئِمَّةِ ٱلْإِتْقَانِ
٢	لَا تَحْسَبِ ٱلتَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرِطًا	أَوْ مَدَّ مَالَا مَدَّ فِيهِ لِوَانِ
٣	أَوْ أَنْ تُشَدِّدَ بَعْدَ مَدٍّ هَمْزَةً	أَوْ أَنْ تَلُوكَ ٱلْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ
٤	أَوْ أَنْ تَفُوهَ بِهَمْزَةٍ مُتَهَوِّعًا	فَيَفِرَّ سَامِعُهَا مِنَ ٱلْغَثَيَانِ
٥	لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلَا تَكُ طَاغِيًا	فِيهِ وَلَا تَكُ مُخْسِرَ ٱلْمِيزَانِ
٦	فَإِذَا هَمَزْتَ فَجِئْ بِهِ مُتَلَطِّفًا	مِنْ غَيْرِ مَا بُهْرٍ وَغَيْرِ تَوَانِ
٧	وَٱمْدُدْ حُرُوفَ ٱلْمَدِّ عِنْدَ مُسَكَّنٍ	أَوْ هَمْزَةٍ حُسْنًا أَخَا إِحْسَانِ
٨	وَٱلْمَدُّ مِنْ قَبْلِ ٱلْمُسَكَّنِ دُونَ مَا	قَدْ مُدَّ لِلْهَمَزَاتِ بِاسْتِيقَانِ
٩	وَٱلْهَاءُ تُخْفَىٰ فَاجْلُ فِي إِظْهَارِهَا	فِي نَحْوِ مِنْ هَادٍ وَفِي بُهْتَانِ
١٠	وَجِبَاهُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ بَيِّنْ بِلَا	ثِقَلٍ تَزِيدُ بِهِ عَلَىٰ ٱلتِّبْيَانِ
١١	والْعَيْنُ وَٱلْحَا مُظْهَرٌ وَٱلْغَيْنُ قُلْ	وَٱلْخَا وَحَيْثُ تَقَارَبَ ٱلْحَرْفَانِ
١٢	كَالْعِهْنِ أَفْرِغْ لَا تُزِغْ نَخْتِمْ وَلَا	تَخْشَىٰ وَسَبِّحْهُو وَكَالْإِحْسَانِ
١٣	وَٱلْقَافُ بَيِّنْ جَهْرَهَا وعُلُوَّهَا	وَٱلْكَافُ خَلِّصْهَا بِحُسْنِ بَيَانِ
١٤	إِنْ لَمْ تُحَقِّقْ جَهْرَ ذَاكَ وَهَمْسَ ذَا	فَهُمَا لِأَجْلِ ٱلْقُرْبِ يَخْتَلِطَانِ
١٥	وَٱلْجِيمُ إِنْ ضَعُفَتْ أَتَتْ مَمْزُوجَةً	بِالشِّينِ مِثْلَ ٱلْجِيمِ فِي ٱلْمَرْجَانِ
١٦	وَٱلْعِجْلَ وَٱجْتَنِبُوا وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ	وَٱلرِّجْزَ مِثْلُ ٱلرِّجْسِ فِي ٱلتِّبْيَانِ
١٧	وَٱلْفَجْرِ لَا تَجْهَرْ كَذَاكَ وَكَاشْتَرَىٰ	بَيِّنْ تَفَشِّيهِ مَعَ ٱلْإِسْكَانِ
١٨	وَكَذَا ٱلْمُشَدَّدُ مِنْهُو نَحْوُ مُبَشِّرًا	أَوْ غَيْرُ ذَاكَ كَقَوْلِهِ فِي شَانِ
١٩	وَٱلْيَا وَأُخْتَاهَا بِغَيْرِ زِيَادَةٍ	فِي ٱلْمَدِّ كَالْمُوفُونَ وَٱلْمِيزَانِ

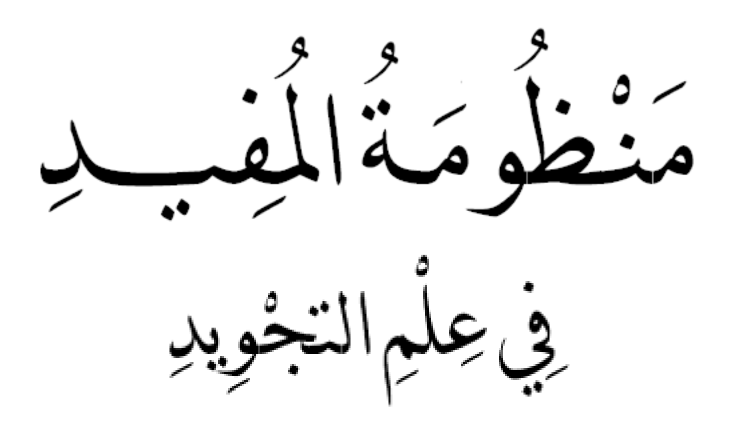
٢٠	وَبَيَانُهَــــا إِنْ حُرِّكَـــتْ كَلِسَـــعْيِهَا	وَكَبَغْيِكُمْ وَٱلْيَـاءِ فِـي ٱلْعِصْـيَانِ
٢١	وَكَمِثْــلِ أَحْيَيْنَــا وَيَسْــتَحْيِيْ وَمِثْـــ	ــلِ ٱلْغَـيِّ يَتَّخِـذُوهُو فِـي ٱلْفُرْقَـانِ
٢٢	لَا تُشْــرِبَنْهَا ٱلْجِـيمَ إِنْ شَــدَّدْتَهَا	فَتَكُــونَ مَعْــدُودًا مِــنَ ٱللُّحَّــانِ
٢٣	فِـي يَـوْمِ مَـعْ قَـالُوا وَهُـمْ وَنَظِيـرُ ذَا	لَا تُــدْغِمُوا يَــا مَعْشَــرَ ٱلْإِخْــوَانِ
٢٤	وَٱلْــوَاوُ فِــي حَتَّــىٰ عَفَــوْا وَنَظِيــرُهُ	إِدْغَــامُهُو حَــتْمٌ عَلَــىٰ ٱلْإِنْسَــانِ
٢٥	وَٱلضَّـــادُ عَـــالٍ مُسْـــتَطِيلٌ مُطْبَــقٌ	جَهْــرٌ يَكِــلُّ لَدَيْــهِ كُــلُّ لِسَــانِ
٢٦	حَاشَـــا لِسَـــانٍ بِالْفَصَـــاحَةِ قَـــيِّمٍ	ذَرِبٍ لِأَحْكَـــامِ ٱلْحُـــرُوفِ مُعَـــانِ
٢٧	كَــمْ رَامَهُــو قَــوْمٌ فَمَـا أَبْـدَوا سِـوَىٰ	لَامٍ مُفَخَّمَـــــةٍ بِـــــلَا عِرْفَـــــانِ
٢٨	مَيِّــزْهُو بِالْإِيضَــاحِ عَــنْ ظَــاءٍ فَفِـي	أَضْــلَلْنَ أَوْ فِــي غِــيضَ يَشْــتَبِهَانِ
٢٩	وَكَـــذَاكَ مُحْتَضَـــرٌ وَنَاضِــرَةٌ إِلَــىٰ	وَوَلَا يَحُـــضُّ وَخُـــذْهُو ذَا إِذْعَـــانِ
٣٠	وَأَبِنْهُــو عِنْــدَ ٱلتَّــاءِ نَحْــوُ أَفَضْــتُمُ	وَٱلطَّــاءِ نَحْــوُ ٱضْــطُرَّ غَيْــرَ جَبَــانِ
٣١	وَٱلْجِيمُ نَحْـوُ ٱخْفِـضْ جَنَاحَـكَ مِثْلُـهُ	وَٱلنُّــونُ نَحْــوُ يَحِضْـنَ صُـنْهُو وَعَـانِي
٣٢	وَٱلــرَّا كَــ: وَلْيَضْــرِبْنَ أَوْ لَامٍ كَفَضْــ	ــلِ ٱللهِ بَــيِّنْ حَيْـــثُ يَلْتَقِيَـــانِ
٣٣	وَبَيَـانُ بَعْـضِ ذُنُـوبِهِمْ وَٱغْضُـضْ وَأَنْـ	ـقَضَ ظَهْـرَكَ ٱعْرِفْهُـو تَكُـنْ ذَا شَـانِ
٣٤	وَكَــذَا بَيَــانُ ٱلصَّــادِ نَحْــوُ حَرَصْــتُمُ	وَٱلظَّـــاءِ فِـــي أَوَعَظْـــتَ لِلْأَعْيَـــانِ
٣٥	إِذْ أَظْهَــرُوهُ وَأَدْغَمُــوا فَرَّطْــتُ فَاتْــ	ـبَعْ فِــي ٱلْقُــرَانِ أَئِمَّـــةَ ٱلْإِتْقَـــانِ
٣٦	وَٱلــلَّامُ عِنْــدَ ٱلــرَّاءِ أَدْغِـمْ مُشْـبِعًا	مَحْضًـــا إِذِ ٱلْحَرْفَـــانِ يَقْتَرِبَـــانِ
٣٧	وَفِـي نَحْـوِ قُـل رَّبِّـي وَمَـا عَـنْ نَـافِعٍ	فِيــهِ وَعَاصِــمِ ٱمَّحَــى ٱلْقَــوْلَانِ
٣٨	وَبَيَــانُهُو فِــي نَحْــوِ فَضَّــلْنَا عَلَــىٰ	رِفْـــقٍ لِكُـــلِّ مُفَضَّـــلٍ يَقْظَـــانِ
٣٩	وَبِقُـلْ تَعَـالَوْا قُـلْ سَـلَامٌ قُـلْ نَعَـمْ	وَبِمِثْـلِ قُـلْ صَـدَقَ ٱعْـلُ فِـي ٱلتِّبْيَـانِ
٤٠	وَٱلنُّــونُ سَــاكِنَةً مَــعَ ٱلتَّنْوِيــنِ قَــدْ	شُــرِحَا مَعًــا فِــي غَيْــرِ مَــا دِيــوَانِ

٤١	وَشَرَحْتُ ذَلِكَ فِي مَكَانٍ غَيْرِ ذَا	فَأَنَا بِذَاكَ عَنِ ٱلْإِعَادَةِ غَانِ
٤٢	وَٱلرَّاءُ صُنْ تَشْدِيدَهُو عَنْ أَنْ يُرَىٰ	مُتَكَرِّرًا كَالرَّاءِ فِي ٱلرَّحْمَنِ
٤٣	وَٱلدَّالُ سَاكِنَةً كَدَالِ حَصَدْتُمُ	أَدْغِمْ بِغَيْرِ تَعَسُّرٍ وَتَوَانِ
٤٤	وَلَقَدْ لَقِينَا مُظْهَرٌ وَلَقَدْ رَأَىٰ	وَٱلْمُدْحَضِينَ أَبِنْ بِكُلِّ مَكَانِ
٤٥	وَٱلْوَدْقَ وَٱدْفَعْ يَدْخُلُونَ وَقَدْ نَرَىٰ	وَٱلتَّاءَ أَدْغِمْ عِنْدَ طَائِفَتَانِ
٤٦	وَكَذَا أُجِيبَتْ وَٱسْتَطَعْتَ مُبَيَّنٌ	وَكَنَحْوِ أَتْقَنَ فُهْ بِلَا كِتْمَانِ
٤٧	وَٱلظَّا لَدَىٰ فَاءٍ وَنُونٍ مُظْهَرٌ	يَحْفَظْنَ أَظْفَرَكُمْ بِلَا نِسْيَانِ
٤٨	وَٱلذَّالُ إِذ ظَّلَمُوا ظَلَمْتُمْ لَيْسَ فِي ٱلْـ	قُرْآنِ غَيْرُهُمَا فَمُدَّغَمَانِ
٤٩	وَإِذَا يُلَاقِي ٱلرَّاءَ بَيِّنْهُو وَذَا	فِي نَحْوِ ذَرْ وَنَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ
٥٠	وَبِمُذْعِنِينَ وَفِي أَخَذْنَا وَٱذْكُرُوا	وَٱلثَّاءَ عِنْدَ ٱلْخَاءِ فِي ٱلْإِثْخَانِ
٥١	بَيِّنْ وَأَعْثَرْنَا لَبِثْنَا تَثْقَفَنْـ	نَهُمُ كَذَاكَ وَأَيُّهَا ٱلثَّقَلَانِ
٥٢	وَصَفِيرُ مَا فِيهِۦ ٱلصَّفِيرُ فَرَاعِهِۦ	كَالْقِسْطِ وَٱلصَّلْصَالِ وَٱلْمِيزَانِ
٥٣	وَٱلْفَاءُ مَعْ مِيمٍ كَتَلْقَفْ مَا أَبِنْ	وَٱلْوَاوُ عِنْدَ ٱلْفَاءِ فِي صَفْوَانِ
٥٤	وَٱلْمِيمُ عِنْدَ ٱلْوَاوِ وَٱلْفَا مُظْهَرٌ	هُمْ فِي وَعِنْدَ ٱلْوَاوِ فِي وِلْدَانِ
٥٥	وَالْمِيمُ مَعَ ٱلْبَا فِي إِبَانَتِهَا وَفِي	إِخْفَائِهَا رَأْيَانِ مُخْتَلِفَانِ
٥٦	وَتُبَيِّنَ ٱلْحَرْفَ ٱلْمُشَدَّدَ مُوضِحًا	مِمَّا يَلِيهِۦ إِذَا ٱلْتَقَي ٱلْمِثْلَانِ
٥٧	كَالْيَمِّ مَا وَٱلْحَقَّ قُلْ وَمِثَالِ ظَلْـ	ـلَلْنَا لِكَي مَا يَظْهَرَ ٱلْأَخَوَانِ
٥٨	وَإِذَا ٱلْتَقَىٰ ٱلْمَهْمُوسُ بِالْمَجْهُورِ أَوْ	بِالْعَكْسِ بَيِّنْهُو فَيَفْتَرِقَانِ
٥٩	وَٱلْهَمْسُ فِي عَشْرٍ فَشَخْصٌ حَثَّهُ	سَكْتٌ وَجَهْرُ سِوَاهُو ذُو ٱسْتِعْلَانِ
٦٠	رَتِّلْ وَلَا تُسْرِفْ وَأَتْقِنْ وَٱجْتَنِبْ	نُكْرًا يَجِيءُ بِهِۦ ذَوُو ٱلْأَلْحَانِ
٦١	وَٱرْغَبْ إِلَىٰ مَوْلَاكَ فِي تَيْسِيرِهِۦ	خَيْرًا فَمِنْهُو عَوْنُ كُلِّ مُعَانِ

٦٢	أَبْرَزْتُهَــا حَسْــنَاءَ نَظْــمُ عُقُودِهَــا	دُرٌّ وَفُصِّــلَ دُرُّهَــا بِجُمَــانِ
٦٣	فَــانْظُرْ إِلَيْهَــا وَٱمِقًــا مُتَــدَبِّرًا	فِيهَــا فَقَــدْ فَاقَــتْ بِحُسْــنِ مَعَــانِي
٦٤	وَٱعْلَــمْ بِأَنَّــكَ جَــائِرٌ فِــي ظُلْمِهَــا	إِنْ قِسْــتَهَا بِقَصِــيدَةِ ٱلْخَاقَانِــي

تمت المنظومة بحمد الله،،،





للإمام

شهاب الدين أحمد بن بدر الطَّيبي

رحمه الله

ترجمة الناظم رحمه الله

هو الإمام المقرئ الفقيه الشيخ: هو شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطِّيبِي بكسر الطاء المشددة، ولد في عام ٩١٠هـ بدمشق.

كان مدرسًا واعظًا شافعي المذهب فقيهًا نحويًّا مشاركًا في بعض العلوم ولد في ذي الحجة وتوفي في ذي القعدة بدمشق، سنة تسع وسبعين وتسعمائة.

مؤلفاته:

نظم مناسك الحج، نظم بلوغ الأماني في قراءة ورش من طريق الأصبهاني، منظومة المفيد في التجويد وغيرها.



الإسناد الذي أدّى إليّ متن منظومة المفيد في علم التجويد عن الناظم رحمه الله

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ -فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ - **حَسَنُ بْنُ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الوَرَّاقِيُّ المصْرِيُّ** وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ:

١- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المقْرِئ: عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِح الْعُبَيْد التَّمِيمِيّ.

٢- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المُحَدّثِ المعَمّر: محمد زهير الشاويش.

٣- فَضِيلَةُ الشّيخ المُحَدّثِ المعَمّر: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْخ بنِ علَوِيّ الْحِبْشِيّ.

٤- فَضِيلَةُ الشّيخ المُحَدّث: مُسَاعِدٌ بْنُ بَشِير بْنِ عَلِي الحُسَيْنِيّ السُّودَانِيّ.

(١) فَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيخِ المقْرِئ المُحَدّثِ الأُصُوْلِيّ (٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِح الْعُبَيْد التَّمِيْمِيّ -حَفِظَهُ اللهُ- فقد أخبرني أنه قرأ عَلَيْهِ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ بعضها غيبًا والبعض نظراً مَعَ البحث والتدقيق، وأجازه بها وأخبره أنه قَرَأَ هَذِهِ المنْظُومَةَ كَامِلَةً -بالرياض- عَلَىٰ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ (٣) محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ، وَهُوَ يَرْوِيهَا -بِالْإِجَازَةِ- عَنِ الشَّيْخ (٤) حمد بن فارس، وَهُوَ عَنْ (٥) فَالِح عبد الرحمن بن حسن بن الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب، وَهُوَ عَنْ (٦) جده، وهو عن (٧) عبد الله بن ابراهيم الشمري، وَهُوَ عَنْ (٨) أبي المواهب محمد ابن عبد الباقي الحنبلي، وَهُوَ عَنْ (٩) والده عبد الباقي الحنبلي، وَهُوَ عَنْ(١٠) الشهاب أحمد بن أبي الوفا الوفائي الحنبلي، عن الناظم الإمام شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطيبي، رحم الله الجميع.

وبهذا السند يكون بيني وبين الناظم (١٠) رجال، وهذا سند عال، والحمد لله.

(٢) وَأَمَّا فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المحَدّث المعَمّر(٢) محمد زهير الشاويش -حَفِظَهُ اللهُ- فقد أجازه بها وبجميع مروياته، وأخبره أنه يرويها عن شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ (٣) راغب بن

محمود بن هاشم الطباخ ، وَهُوَ عَنِ أبيه (٤) الحاج محمود، وعمه الشيخ عبد السلام ابني هاشم الطباخ كلاهما عَنْ (٥) عبد القادر بن عمر بن صالح الحبال الزبيري الحلبي، وَهُوَ عَنْ (٦) عبد الرحمن بن محمد الكزبري، وهو عن الإمام المسند (٧) صفي الدين خليل بن عبد السلام الكاملي الدمشقي، وَهُوَ عَنْ أبيه (٨) محمد بن علي الكاملي ، وَهُوَ عَنْ شيخه (٩) علي الأجهوري، وَهُوَ عَنْ(١٠) تقي الدين عبد الباقي بن عبد الباقي الحنبلي وهو عن (١١) محمد شمس الدين الميداني الدمشقي الشافعي، قال حدثنا الشيخ شهاب الدين أحمد الطيبي الكبير الدمشقي به، وبسائر كتبه.

(٣) وَأَمَّا فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المحَدّث المعَمّر (٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْخ بنِ عُلْوِيّ الْحِبْشِيّ (١٣١٤هـ- ولا يزال حيًّا)، فقد أَجَازَه بِهَا، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وأَخْبَرَه أَنّهُ يَرْوِيهَا عن شَيخِهِ (٣) مُحَمَّدِ أَبِي النَّصْرِ الْخَطِيبِ الدِّمَشْقِيِّ، وهو عَنْ (٤) وَجِيهِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمّد الشَّافِعِيّ وَالشَّهِير بِالْكُزْبَرِيِّ الصَّغِير (١١٨٤-١٢٦٢هـ)، وهو بالسند السابق في سند الشيخ الشاويش.

(٤) وَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيخِ المحَدّثِ (٢) مُسَاعِدُ بْنُ بِشِير بْنِ عَلِي الحُسَيْنِيّ السُّودَانِيّ (١٣٦٥هـ - ولا يزال حيًّا) فقد أَجَازَه بِهَا بعدما قرأ عليه بعضها من أولها وآخرها، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وأَخْبَرَه أَنّهُ يَرْوِيهَا عَنِ الشّيخِ المُحَدّثِ (٣) أحمد بن عبد السلام بن أحمد السوداني وَهُوَ عَنِ العَلَّامَةِ الشّيخ(٤) أبي عبد اللطيف حماد بن محمد الأنصاري المدني، عَنِ العَلَّامَةِ المؤرخ (٥) راغب بن محمود بن هاشم الطباخ وهو بالسند السابق في سند الشيخ الشاويش.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١- مُقَدِّمَةٌ (٨)

١. قَالَ ٱلْفَقِيرُ أَحْمَدُ بْنُ ٱلطِّيبِي أَحْمَدَ يَرْجُو رَحْمَةَ ٱلْمُجِيبِ
٢. ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي تَفَضَّلَا وَأَنْزَلَ ٱلْقُرْآنَ نُورًا لِلْمَلَا
٣. هَدَىٰ بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ مُوَفِّقًا لَهُ إِلَىٰ رَشَادِهِ
٤. ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ سَرْمَدَا عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّ ٱلْهَاشِمِيِّ أَحْمَدَا
٥. وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ٱلْأَعْيَانِ وَقَارِئِي وَمُقْرِئِي ٱلْقُرْآنِ
٦. وَبَعْدُ: قَدْ نَظَمْتُ فِي ٱلتَّجْوِيدِ بَعْضَ مُهِمَّاتٍ لِمُسْتَفِيدِ
٧. فَلْيَتَفَهَّمْنْهُ بِالْإِتْقَانِ مَنْ يَبْغِي قِرَاءَةً عَلَىٰ ٱلْوَجْهِ ٱلْحَسَنْ
٨. وَٱللهُ فَضْلًا يَنْشُرُ ٱلنَّفْعَ بِهِ فِي خَلْقِهِ بِالْمُصْطَفَىٰ وَصَحْبِهِ

٢- حُرُوفُ ٱلْهِجَاءِ (٣١)

٩. وَعِدَّةُ ٱلْحُرُوفِ لِلْهِجَاءِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ بِلَا ٱمْتِرَاءِ
١٠. أَوَّلُهَا ٱلْهَمْزَةُ، لَكِنْ سُمِّيَتْ: بِأَلِفٍ مَجَازًانِ؛ ٱذْ قَدْ صُوِّرَتْ
١١. بِهَا فِي ٱلِابْتِدَاءِ حَتْمًا، وَهْيَ فِي سِوَاهُ بِالْوَاوِ وَيَا وَأَلِفِ
١٢. وَدُونَ صُورَةٍ ، فَمَا لِلْهَمْزَةِ مُمَيِّزٌ يَخُصُّهَا مِنْ صُورَةِ
١٣. بَلْ يَسْتَعِيرُونَ لَهَا صُورَةَ مَا مَرَّ لِتَخْفِيفٍ إِلَيْهِ عُلِمَا
١٤. وَٱلْأَلِفُ: ٱلْمَدُّ ٱلَّذِي يَنْشَأُ مِنْ إِشْبَاعِ فَتْحَةٍ كَمَنْ صَافَىٰ أَمِنْ
١٥. فَلَفْظُهَا مُفْرَدَةً مُمْتَنِعُ وَلَمْ تَكُنْ فِي ٱلِابْتِدَاءِ تَقَعُ
١٦. إِذْ تَلْزَمُ ٱلسُّكُونَ، وَٱلْفَتْحُ لِمَا تَلِيهِ فَاحْتَاجَتْ لِحَرْفٍ قُدِّمَا
١٧. فَاخْتِيرَتِ ٱللَّامُ وَقَالُوا: لَامَ أَلِفْ أَيْ لَفْظُهَا بِهَذِهِ ٱللَّامِ عُرِفْ

١٨. إِذْ قَـدْ تَوَصَّلُـوا لِـلَامٍ سَكَنَـتْ أَيْ لَامِ «أَلْ» بِأَلِـفٍ تَحَـرَّكَـتْ
١٩. أَيْ هَمْـزَةٍ ،فَعَكَسُـوا ذَا فِـي ٱلْأَلِـفْ مَـعْ أَنَّ «لَا» حَـرْفٌ لَـهُ مَعْنًىٰ أُلِـفْ
٢٠. فَمَنْ يَكُـنْ عَـنْ أَلِـفٍ قَـدْ سُـئِلَا بِـأَنْ يُبِيـنَ لَفْظَهَـا؟ يَقُـولُ لَا
٢١. وَٱلْمَـدُّ وَٱلْقَصْـرُ جَمِيعًـا رُوِيَـا فِي: بَـا وَتَـا وَثَـا وَحَـا وَخَـا وَيَـا
٢٢. وَرَا وَطَـا وَظَـا وَفَـا وَهَـا، فَـزِدْ هَمْـزَتَيْنِ ٱنْ شِـئْتَ، وَدَعْ إِنْ لَـمْ تُـرِدْ
٢٣. وَلُغَـةُ ٱلْقَصْـرِ بِهَـا ٱلذِّكْـرُ وَرَدْ وَمَـنْ يَعُـدَّ ٱلـزَّايَ مِنْهَـا لَـمْ يُـرَدّ
٢٤. وَلَكِـنِ ٱلـزَّايُ بِيَـاءٍ أَشْهَـرُ وَجَـاءَ زِيٌّ دُونَ زَيْـنٍ فَانْظُـرُوا
٢٥. وَقَـوْلُهُمْ فِـي ذِي: حُـرُوفٌ، إِنَّمَـا يَعْنُـونَ أَسْمَـاءَ ٱلْحُـرُوفِ فَاعْلَمَـا
٢٦. أَمَّـا ٱلْحُـرُوفُ - وَهِـيَ ٱلْمُسَـمَّىٰ - فَتِلْـكَ أَلْفَـاظٌ بِـذِي تُسَـمَّىٰ
٢٧. وَكُـلُّ حَـرْفٍ وَاحِـدٍ - إِلَّا ٱلْأَلِـفْ - أَحْوَالُـهُ أَرْبَعَـةٌ بِهَـا وُصِـفْ:
٢٨. سَـاكِنٌ، ٱوْ مُحَـرَّكٌ بِفَتْحَـةِ أَوْ كَسْـرَةٍ تَكُـونُ، أَوْ بِضَمَّـةِ
٢٩. مِثَـالُهُ: بَ، بِ، بُ، إِبْ، لِلْبَـاءِ وَقِـسْ عَلَـىٰ ذَا سَائِـرَ ٱلْهِجَـاءِ
٣٠. وَسَـاغَ ٱلِابْتِـدَا بِهَـا ،وَجَـازَ أَنْ تَتْبَـعَ مَـا حُـرِّكَ وَٱلَّـذِي سَكَـنْ
٣١. فَسِـتَّ عَشْـرَةً مِـنَ ٱلْأَحْـوَالِ لِلْحَـرْفِ فِـي وَقْـفٍ وَفِـي ٱتِّصَـالِ
٣٢. إِنْ خُفِّـفَ ٱلْحَـرْفُ كَـذَا إِنْ شُـدِّدَا وَزِدْ ثَلَاثَـةً لِخِـفٍّ فِـي ٱبْتِـدَا
٣٣. فَـأْتِ إِذَا نَطَقْـتَ بِالْمُحَـرَّكَهْ بِهَـاءِ سَكْـتٍ نَحْـوُ: كُـهْ وَكِـهْ وَكَـهْ
٣٤. وَإِنْ تُـرِدْ نُطْقًـا بِمَـا مِنْهَـا سَكَـنْ فَهَمْـزَةً مَكْسُـورَةً بِهَـا ٱبْـدَأَنْ
٣٥. وَٱلْبَـدْءُ بِالتَّشْـدِيدِ غَيْـرُ مُمْكِـنِ وَلَا بِمَـا خُفِّـفَ مِـنْ مُسَكَّـنِ
٣٦. وَكُـلُّ مَـا شُـدِّدَ فِـي وِزَانِ حَرْفَيْـنِ: سَاكِـنٍ بِضِمْـنِ ثَـانِ
٣٧. مِثَـالُ هَمْـزٍ شَـدَّدُوا: سُـؤَّالُ وَلَيْـسَ فِـي ٱلذِّكْـرِ لَـهُ مِثَـالُ
٣٨. وَأَهْمَلُـوا ٱسْـتِعْمَالَ وَاوٍ سَـكَنَتْ مِـنْ بَعْـدِ كَسْـرٍ، وَبِيَـاءٍ قُلِبَـتْ

٣٩. وَهَكَـذَا إِنْ تَسْـكُنِ ٱلْيَا بَعْـدَ ضَـمّ فَقَلْبُهَـا وَاوًا لَـدَيْهِـمُ ٱنْحَتَـمْ

٣- ٱلْحُرُوفُ ٱلْفَرْعِيَّةُ (٦)

٤٠. وَٱسْـتَعْمَلُوا أَيْضًـا حُرُوفًـا زَائِـدَهْ عَلَـىٰ ٱلَّتِـي تَقَـدَّمَــتْ لِفَـائِـدَهْ

٤١. كَقَصْـدِ تَخْفِيـفٍ، وَقَـدْ تَفَرَّعَـتْ مِـنْ تِلْـكَ، كَالْهَمْـزَةِ حِيـنَ سُهِّلَـتْ

٤٢. وَأَلِــفٍ كَالْيَــاءِ إِذْ تُمَــالُ وَٱلصَّـادِ كَالـزَّايِ كَمَـا قَـدْ قَالُـوا

٤٣. وَٱلْيَـاءِ كَالْـوَاوِ كَـ: قِيـلَ، مِمَّـا كَسْـرَ ٱبْتِدَائِـهِ أَشَمُّـوا ضَمَّـا

٤٤. وَٱلْأَلِـفُ ٱلَّتِـي تَرَاهَـا فُخِّمَـتْ وَهَكَـذَا ٱلـلَّامُ إِذَا مَـا غُلِّظَـتْ

٤٥. وَٱلنُّـونَ، عَـدُّوهَا إِذَا لَـمْ يُظْهِـرُوا قُلْـتُ: كَـذَاكَ ٱلْمِيـمُ فِيمَـا يَظْهَـرُ

٤- ٱلْحَرَكَاتُ ٱلثَّلَاثُ وَٱلسُّكُونُ (٢٦)

٤٦. وَٱلْحَرَكَــاتُ وَرَدَتْ أَصْلِيَّــهْ وَهْــيَ ٱلثَّــلَاثُ، وَأَتَــتْ فَرْعِيَّــهْ

٤٧. وَهْـيَ ٱلَّتِـي قَبْـلَ ٱلَّـذِي أُمِيـلَا وَكَسْــرَةٌ كَضَمَّــةٍ كَــ: قِيــلَ

٤٨. وَعِنْـدَ نُطْـقِ ٱلْحَرَكَـاتِ فَاحْـذَرَا نَقْصًـا أَوِ ٱشْبَاعًـا أَوَ ٱنْ تُغَيِّـرَا

٤٩. بِمَـزْجِ بَعْضِـهَا بِصَـوْتِ بَعْـضِ أَوْ بِسُكُـونٍ فَهْـوَ غَيْـرُ مَرْضِـي

٥٠. فَمَـزْجُ بَعْضِهَـا بِبَعْـضٍ إِنَّمَـا يَجُـوزُ فِـي ٱلْفَرْعِـي ٱلَّـذِي تَقَدَّمَـا

٥١. وَحَيْـثُ أَشْـبَعْتَ فَقَدْ وَلَّدْتَ مَدّ وَلَـمْ يَجُـزْ إِلَّا بِحَـرْفٍ ٱنْفَـرَدْ

٥٢. أَعْنِـي بِـهِ هَـاءَ ٱلضَّـمِيرِ بَعْـدَ مَا حُـرِّكَ، نَحْـوُ إِنَّـهُ بِـهِ سَمَـا

٥٣. فَتَصِـلُ ٱلْهَـاءَ بِـوَاوٍ أَوْ بِيَـا وَصْـلًا إِذَا مُحَـرَّكٌ قَـدْ وَلِيَـا

٥٤. وَٱلـنَّقْصُ رَوْمٌ، أَوْ: هُـوَ ٱخْـتِلَاسُ وَلَيْـسَ كُـلٌّ مِنْهُمَـا يَنْقَـاسُ

٥٥. بَلْ هُـوَ مُخْتَـصٌّ كَـرَوْمِ ٱلْحَـرْفِ إِنْ يُكْسَـرَ ٱوْ يُضَـمَّ حَـالَ ٱلْوَقْـفِ

٥٦. وَٱلِاخْتِـلَاسُ فِـي: نِعِمَّـا، أَرِنَـا وَنَحْـوِ: بَارِئْكُـمْ وَ: لَا تَأْمَنَّـا

٥٧. وَ: لَا تَعَـدُّواْ، لَا يَهَـدِّي إِلَّا وَهُـمْ يَخَصِّمُـونَ، فَـادْرِ ٱلْكُـلَّا

٥٨. وَقَـدْ يُعَبِّرُونَ عَـنْ تَـرْكِ ٱلصِّـلَهْ لِلْهَـا بِالِاخْتِـلَاسِ، وَهْـيَ مُكْمَلَـهْ
٥٩. لِأَنَّ وَصْلَهَـا بِـذَاكَ قُـدِّرَا تَمَـامَ تَحْرِيـكٍ لَهَـا، بِـهِ يُـرَىٰ
٦٠. وَكُـلُّ مَضْمُـومٍ فَلَـنْ يَتِمَّـا إِلَّا بِضَـمِّ ٱلشَّفَتَيْـنِ ضَمَّـا
٦١. وَذُو ٱنْخِفَاضٍ بِٱنْخِفَاضٍ لِلْفَـمِ يَتِـمُّ وَٱلْمَفْتُـوحُ بِالْفَتْـحِ ٱفْهَـمِ
٦٢. إِذِ ٱلْحُـرُوفُ إِنْ تَكُـنْ مُحَرَّكَـهْ يَشْرَكُهَـا مَخْـرَجُ أَصْـلِ ٱلْحَرَكَـهْ
٦٣. أَيْ مَخْرَجُ ٱلْوَاوِ وَمَخْرَجُ ٱلْأَلِفْ وَٱلْيَـاءُ فِـي مَخْرَجِهَـا ٱلَّـذِي عُـرِفْ
٦٤. فَـإِنْ تَـرَ ٱلْقَـارِئَ لَـنْ تَنْطَبِقَـا شِفَاهُـهُ بِالضَّـمِّ كُـنْ مُحَقِّقَـا
٦٥. بِأَنَّـهُ مُنْتَقِـصٌ مَـا ضَمَّـا وَٱلْوَاجِـبُ ٱلنُّطْـقُ بِـهِ مُتَمَّـا
٦٦. كَـذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبْ إِتْمَامُ كُـلٍّ مِنْهُمَـا ٱفْهَمْـهُ تُصِـبْ
٦٧. فَـالنَّقْصُ فِـي هَـذَا لَـدَىٰ ٱلتَّأَمُّـلِ أَقْبَـحُ فِـي ٱلْمَعْنَىٰ مِنَ ٱللَّحْنِ ٱلْجَلِي
٦٨. إِذْ هُـوَ تَغْيِيـرٌ لِـذَاتِ ٱلْحَـرْفِ وَٱللَّحْـنُ تَغْيِيـرٌ لَـهُ بِالْوَصْـفِ
٦٩. فَكُـلَّ حَـرْفٍ رُدَّهُ لِأَصْلِـهِ وَٱنْطِـقْ بِـهِ مُكَمَّـلًا بِكُلِّـهِ
٧٠. وَحَقِّـقِ ٱلسُّكُـونَ فِيمَـا سُكِّنَـا وَلَا تُحَرِّكْـهُ كَـ: أَنْعَمْـتَ ٱهْدِنَـا
٧١. وَهَكَـذَا: ٱلْمَغْضُـوبِ مَـعْ ظَلَّلْنَـا وَنَحْـوِهِ، وَٱللَّامَ أَظْهِـرَنَّـا

٥- ٱلتَّنْوِينُ (١٠)

٧٢. وَٱلْحَـرْفُ لَا يَقْبَـلُ تَحْرِيكَيْـنِ مَعًـا، كَضَمَّيْـنِ وَفَتْحَتَيْـنِ
٧٣. وَنَحْـوُ: بًـا، وَبٍ، وَبٌ: تَنْـوِينُ نُـونٌ غَـدَتْ يَلْزَمُهَـا ٱلسُّكُـونُ
٧٤. مَزِيـدَةٌ بَعْـدَ تَمَـامِ ٱلِاسْـمِ وَمَـا لَهَـا مِـنْ صُـورَةٍ فِـي ٱلرَّسْـمِ
٧٥. فِي ٱلْوَصْلِ أَثْبِتْهَا وَفِي ٱلْوَقْفِ ٱحْذِفَا لَا بَعْـدَ فَتْـحٍ فَاقْلِبَنْهَـا أَلِفَـا
٧٦. إِلَّا إِذَا مَـا هَـاءَ تَأْنِيـثٍ تَلَـتْ فَمُطْلَقًـا فِـي ٱلْوَقْـفِ حَتْمًـا حُذِفَـتْ
٧٧. مِـنْ أَجْلِ ذَاكَ لَـمْ يُصَـوَّرْ بِـالْأَلِفْ وَنَحْـوُ: مَـاءً قِـفْ عَلَيْـهِ بِالْأَلِـفْ

٧٨. هَذَا وَهُمْ قَدْ صَوَّرُوا ٱلتَّنْوِينَ -فِي لَفْظٍ- بِنُونٍ رُسِمَتْ فِي ٱلْمُصْحَفِ
٧٩. وَهْوَ : كَأَيِّنْ، وَبِنُونٍ يُوقَفُ عَلَيْهِ لِلرَّسْمِ، وَبَعْضٌ يَحْذِفُ
٨٠. وَٱلنُّونُ لِلتَّوْكِيدِ مِنْ: يَكُونَا وَنَسْفَعًا قَدْ صُوِّرَتْ تَنْوِينَا
٨١. أَيْ أَلِفًا كَمَا تَصِيرُ وَقْفَا وَهَكَذَا: إِذًا، وَأَعْنِي ٱلْحَرْفَا

٦- ٱلْهَمَزَاتُ (١٠)

٨٢. وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي ٱلْحَالَيْنِ هَمْزَةُ قَطْعٍ، نَحْوُ: أَبْيَضَيْنِ
٨٣. وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي ٱلْبَدْءِ فَقَطْ هَمْزَةُ وَصْلٍ، نَحْوُ قَوْلِكَ: ٱلنَّمَطْ
٨٤. تُكْسَرُ فِي ٱلْبَدْءِ مِنَ ٱلْأَسْمَاءِ وَهْيَ مِنَ ٱلْ تُفْتَحُ كَـ: ٱلْأَنْبَاءِ
٨٥. وَكُسِرَتْ فِي ٱلْفِعْلِ إِلَّا أَنْ يُضَمّ ثَالِثُهُ ضَمًّا لُزُومًا فَتُضَمّ
٨٦. وَهَمْزُ وَصْلٍ إِنْ عَلَيْهِ دَخَلَا هَمْزَةُ ٱلِاسْتِفْهَامِ: أَبْدِلْ، سَهِّلَا
٨٧. إِنْ كَانَ هَمْزَ ٱلْ وَإِلَّا فَاحْذِفَا كَـ: ٱتَّخَذْتُمْ، ٱفْتَرَىٰ، وَٱصْطَفَىٰ
٨٨. وَآخِرُ ٱلْهَمْزَيْنِ إِنْ يَسْكُنْ وَجَبْ إِبْدَالُهُ مَدًّا كَـ: ءَاتِ مَنْ طَلَبْ
٨٩. كَذَا: وَأُوتِينَا، وإِيتَاءِ، ٱعْدُدَا وَٱؤْتُمِنَ ٱئْتُونِي ٱئْتِ: حَالَ ٱلِابْتِدَا

٧- حُرُوفُ ٱلْمَدِّ (١٩)

٩٠. وَأَحْرُفُ ٱلْمَدِّ ثَلَاثٌ: ٱلْأَلِفْ سُكُونُهَا مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ قَدْ عُرِفْ
٩١. وَٱلْوَاوُ وَٱلْيَا سَاكِنَيْنِ: وَٱلْيَا كَسْرًا تَلَتْ، وَٱلْوَاوُ ضَمًّا وَلِيَا
٩٢. وَٱلْهَمْزُ وَٱلسُّكُونُ لِلْمَدِّ سَبَبْ إِنْ وُجِدَا مِنْ بَعْدِهِ: وَقُلْ وَجَبْ
٩٣. إِنْ وَقَعَ ٱلْهَمْزُ بِهِ مُتَّصِلَا بِكِلْمَةٍ، وَجَازَ حَيْثُ ٱنْفَصَلَا
٩٤. وَإِنْ أَتَىٰ قَبْلَ سُكُونٍ قَدْ لَزِمْ فِي كِلْمَةٍ: فَالْمَدُّ فِيهِ قَدْ حُتِمْ
٩٥. وَسَوِّ بَيْنَ مُدْغَمٍ مُثَقَّلِ وَمُظْهَرٍ مُخَفَّفٍ عَلَىٰ ٱلْجَلِي
٩٦. وَمَا أَتَىٰ قَبْلَ سُكُونٍ ٱنْفَصَلْ فَحَذْفُهُ حَتْمٌ إِذَا بِهِ ٱتَّصَلْ

٩٧. إِلَّا ٱلَّـذِي تَـلَاهُ تَـاءٌ شُـدِّدَتْ لِأَحْمَـدَ ٱلْبَـزِّي فَإِنَّـهُ ثَبَـتْ

٩٨. لِأَنَّ ٱلِادْغَـامَ عَلَىٰ ٱلْمَـدِّ طَـرَا فَلَـمْ يَكُـنْ مِثْـلَ ٱلَّـذِي تَقَـرَّرَا

٩٩. وَمَـا تَـلَاهُ سَـاكِنٌ قَـدْ عَرَضَـا لِلْوَقْـفِ فَالتَّثْلِيـثُ فِيـهِ يُـرْتَضَىٰ

١٠٠. مَعَ ٱلسُّكُونِ ٱلْمَحْضِ وَٱلْإِشْمَامِ وَٱقْصُـرْ مَـعَ ٱلـرَّوْمِ بِـلَا مَـلَامِ

١٠١. وَإِنْ تَرَ ٱلْآخِرَ هَمْزًا كَـ: ٱلسَّمَآ فَـالْوَقْـفُ مُطْلَقًـا بِمَـدٍّ حُتِمَـا

١٠٢. وَمَـا تَـلَاهُ مُـدْغَمٌ لِابْنِ ٱلْعَـلَا فَهْـوَ كَعَـارِضٍ، فَثَلِّـثْ مُسْجَـلَا

١٠٣. وَمَـا تَـلَاهُ مُـدْغَمُ ٱلـزَّيَّـاتِ وَمُدْغَـمُ ٱلْبَـزِّي مِـنَ ٱلتَّـاءَاتِ

١٠٤. يُمَـدُّ حَتْمًـا؛ إِذْ مَـعَ ٱلْإِدْغَـامِ قَـدْ مَنَعَـا ٱلـرَّوْمَ مَـعَ ٱلْإِشْمَـامِ

١٠٥. وَٱبْـنُ ٱلْعَـلَا يَرَاهُمَـا، فَالْمُـدْغَمُ لَدَيْـهِ كَالسَّـاكِنِ وَقْفًـا فَاعْلَمُـوا

١٠٦. وَمَـا أَتَـىٰ مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزٍ غُيِّـرَا أَوْ سَـاكِنٍ كَـذَاكَ: فَامْـدُدْ وَٱقْصُـرَا

١٠٧. وَمَـدَّ حَجْـزٍ بَيْنَ هَمْـزَيْنِ فَصَـلْ فَاقْصُـرْ، وَبَعْـضٌ عَـدَّهُ مِمَّـا ٱتَّصَـلْ

١٠٨. وَمَـا خَـلَا عَـنْ سَـبَبٍ مِمَّـا ذُكِرْ فَهْـوَ طَبِيعِـيٌّ لَدَيْهِـمْ، وَقُصِـرْ

٨- حَرْفَا ٱللِّينِ (٦)

١٠٩. وَٱلْـوَاوُ وَٱلْيَـاءُ إِذَا مَـا سَكَـنَا مِـنْ بَعْـدِ فَتْحَـةٍ كَـ: قَـوْلِ غَيْرِنَـا

١١٠. يُسَمَّيَـانِ: حَـرْفَيِ ٱللِّيـنِ، وَلَا تُمَـدَّ إِلَّا مَـعْ سُكُـونٍ وُصِـلَا

١١١. وَثُلِّثَـا مَـعْ عَـارِضٍ لِلْوَقْـفِ وَمُدْغَـمٍ لِابْـنِ ٱلْعَـلَاءِ تُلْفِـي

١١٢. وَٱمْـدُدْ وَوَسِّـطْ مَعَ لَازِمٍ كَـ: ع مَعًـا، وَلِلْمَكِّـيِّ: هَاتَيْـنِ ٱلَّذَيْـنْ

١١٣. وَ«ٱلنَّشْرُ» سَوَّىٰ بَيْنَ عَارِضٍ وَمَا لِابْـنِ ٱلْعَـلَا وَبَيْنَ مَـا قَـدْ لَزِمَـا

١١٤. وَقَبْـلَ لَازِمٍ أَتَـىٰ مُنْفَصِـلَا فَـالْوَاوَ ضُـمَّ، وَٱكْسِـرِ ٱلْيَا مُوصِـلَا

٩- أَحْكَامُ ٱلنُّونِ ٱلسَّاكِنَةِ وَٱلتَّنْوِينِ (٩)

١١٥. أَرْبَعَـةٌ أَحْكَامُهُـمْ لِلنُّـونِ سَاكِنَـةً رَسْمًـا وَلِلتَّنْوِيـنِ

١١٦. ٱلِادْغَـامُ فِـي أَحْـرُفِ: يَرْمُلُـونَ لَا مِثْـلَ: بُنْيَـانٍ وَلَا يَنْـوُونَ
١١٧. وَتَرَكُـوا ٱلْغُنَّـةَ مَـعْ لَامٍ وَرَا وَمَـنْ يُبَـقِّ مَعْهُمَـا مَـا ٱشْتَهَـرَا
١١٨. لَكِـنَّ مَـعْ أَحْـرُفِ «يَنْمُـو» نُبْقِي وَأَظْهِـرَنْ عِنْـدَ حُـرُوفِ ٱلْحَلْـقِ
١١٩. وَتِـلْكَ سِتَّـةٌ تَـرَاهَـا أَوَّلَا: أَلَا هُـدَىٰ عَـالٍ حَـلَا غَـادٍ خَـلَا
١٢٠. وَٱقْلِبْهُمَـا مِـنْ قَبْـلِ بَـاءٍ مِيـمَا وَأَخْـفِ بِالْغُنَّـةِ تِـلْكَ ٱلْمِيمَـا
١٢١. وَعِنْدَ بَاقِي أَحْـرُفِ ٱلْهِجَاءِ قَدْ أَخْفَوْهُمَـا بِغُنَّـةٍ كَمَـا وَرَدْ
١٢٢. وَأَظْهِـرِ ٱلْغُنَّـةَ بِالتَّبْيِيـنِ مِـنْ كُـلِّ مِيـمٍ شُـدِّدَتْ أَوْ نُـونِ
١٢٣. كَقَـوْلِهِمْ: هَـمٌّ، وَغَـمٌّ، ثُـمَّ، ثَـمّ لَكِـنَّ، إِنَّهُـنَّ، عَنْهُـنَّ، فَتَـمّ

١٠- ٱلْإِدْغَامُ (٦)

١٢٤. وَٱلنُّـونُ مِـنْ يس فَـاعْلَمْ مُـدَّغَمْ فِـي ٱلْـوَاوِ بِالْخُلْـفِ وَن وَٱلْقَلَـمْ
١٢٥. كَـذَاكَ مِـنْ طس عِنْـدَ ٱلْمِيـمِ فِـي ٱلسُّورَتَيْـنِ فَاسْتَفِـدْ تَعْلِيمِـي
١٢٦. وَلَـيْسَ بَعْـدَ ٱلنُّـونِ رَاءٌ وَلَا لَامْ بِكِلْمَـةٍ، وَلَا يَجُـوزُ ٱلِادِّغَـامْ
١٢٧. لَـوْ وَقَعَـا، كَالْوَاوِ وَٱلْيَا حَتْمَـا كَـذَا بِـ: أَنْمَـارٍ وَيَنْمُـو زَنْمَـا
١٢٨. وَنَحْوِهَا، وَفِي ٱنْمَحَىٰ ٱلْوَجْهَانِ حَقّ كَـذَاكَ فِـي: هَنْمَـرِشٍ وَفِـي ٱنْمَحَـقْ
١٢٩. وَيَجِـبُ ٱلْإِدغَـامُ فِـي: ءَامَنَّـا مِنِّـي، وَعَنِّـي قُـلْ، وَلَا يَحْـزَنَّ

١١- حُكْمُ ٱلْمِيمِ ٱلسَّاكِنَةِ (٦)

١٣٠. إِنْ تَسْـكُنِ ٱلْمِـيمُ: وُجُوبًـا أُدْغِمَـتْ فِـي مِثْلِهَـا، وَعِنْـدَ بَـاءٍ أُخْفِيَـتْ
١٣١. بِغُنَّـةٍ، وَعِنْـدَ بَـاقِي ٱلْأَحْـرُفِ قَدْ أُظْهِرَتْ حَتْمًا عَلَىٰ ٱلْقَوْلِ ٱلْوَفِي
١٣٢. وَلْيَحْـذَرِ ٱلتَّـالِي مِـنَ ٱلْإِخْفَـاءِ لَهَـا لَـدَىٰ ٱلْـوَاوِ وَعِنْـدَ ٱلْفَـاءِ

١٢- ٱلْأَحْرُفُ ٱلْمُفَخَّمَةُ (٦)

١٣٣. وَفَخِّمَـنْ أَحْـرُفَ ٱلِاسْتِعْـلَاءِ وَتِـلْكَ سَبْعَـةٌ بِـلَا خَفَـاءِ

١٣٤.يَجْمَعُهَا: قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ، وَٱمْتَنَعْ ظُهُورُ ٱلِاسْتِعْلَاءِ مَعْ كَسْرٍ يَقَعْ

١٣٥.وَمُدَّعِيهِ نَاطِقٌ بِالْخَلْطِ لِلْكَسْرِ بِالْفَتْحَةِ وَهْوَ مُخْطِي

١٣٦.وَفَخِّمِ ٱلْمُطْبَقَ مِنْهَا أَكْمَلَا: ٱلصَّادَ وَٱلطَّا أُعْجِمَا أَوْ أُهْمِلَا

١٣٧.وَفَخِّمِ ٱللَّامَ مِنَ ٱلْجَلَالَةْ مِنْ بَعْدِ غَيْرِ ٱلْكَسْرِ وَٱلْإِمَالَةْ

١٣٨.وَإِنْ تُفَخِّمْ بَعْدَ مَا أُمِيلَا أَيْضًا يَكُنْ لَدَيْهِمُ مَقْبُولَا

١٣- حُكْمُ ٱلرَّاءِ (٧)

١٣٩.وَرَقِّقِ ٱلرَّا ذَاتَ كَسْرٍ مُسْجَلَا وَذَاتَ تَسْكِينٍ تَلَتْ كَسْرًا جَلَا

١٤٠.مُؤَصَّلًا فِي كِلْمَةِ ٱلرَّا، وَخَلَا مِنْ حَرْفِ ٱلِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ مُوصَلَا

١٤١.وَٱلْخُلْفُ فِي: فِرْقٍ؛ لِكَسْرِ ٱلْقَافِ وَ: فِرْقَةٍ فَخِّمْ بِلَا خِلَافِ

١٤٢.وَفِي سُكُونِ ٱلْوَقْفِ رَقِّقْ إِنْ تَلَتْ كَسْرَةً، أَوْ مُمَالًا، أَوْ يَا سَكَنَتْ

١٤٣.وَلَا يَضُرُّ ٱلْفَصْلُ بَيْنَ ٱلْكَسْرِ وَٱلرَّا بِسَاكِنٍ كَـ: عَيْنَ ٱلْقِطْرِ

١٤٤.وَرَوْمُهَا كَحَالِ ٱلِاتِّصَالِ وَلَا تُكَرِّرْهَا بِكُلِّ حَالِ

١٤٥.وَمَا خَلَتْ مِنْ مُوجِبِ ٱلتَّرْقِيقِ فَحُكْمُهَا ٱلتَّفْخِيمُ بِالتَّحْقِيقِ

١٤- حُكْمُ ٱلْأَلِفِ ٱلسَّاكِنَةِ (٧)

١٤٦.وَمَا عَدَا أَحْرُفَ ٱلِاسْتِعْلَاءِ وَلَامَ للهِ وَحَرْفَ ٱلرَّاءِ

١٤٧.فَرَقِّقَنْهُ مُطْلَقًا، إِلَّا ٱلْأَلِفْ فَاحْكُمْ لَهَا بِمَا تَلَتْ، كَمَا وُصِفْ

١٤٨.فَفَخِّمَنْهَا بَعْدَ مَا قَدْ فُخِّمَا وَبَعْدَ مَا رُقِّقَ رَقِّقْ فَاعْلَمَا

١٤٩.وَأَطْلَقَ ٱلتَّرْقِيقَ فِيهَا ٱلْجَعْبَرِي وَرَدَّهُ فِي «نَشْرِهِ» ٱبْنُ ٱلْجَزَرِي

١٥٠.وَكَانَ فِي «تَمْهِيدِهِ» قَدْ أَلْزَمَا تَرْقِيقَهَا مِنْ بَعْدِ لَامٍ فُخِّمَا

١٥١.لَكِنَّهُ عَنْ ذَاكَ بَعْدُ رَجَعَا وَقَالَ: إِنَّ حُكْمَهَا أَنْ تَتْبَعَا

١٥٢.فَلَمْ تَكُنْ تُوصَفُ بِالتَّفْخِيمِ وَلَا بِتَرْقِيقٍ لَدَى ٱلتَّقْسِيمِ

١٥- حُرُوفُ ٱلْقَلْقَلَةِ (٣)

١٥٣. وَخَمْسَةٌ تُسْمَىٰ: حُرُوفَ ٱلْقَلْقَلَهْ لِكَوْنِهَا - إِنْ سَكَنَتْ - مُقَلْقَلَهْ

١٥٤. يَجْمَعُهَا: «قُطْبُ جَدٍ» فَوَفِّ بِهَا، وَبَالِغْ مَعْ سُكُونِ ٱلْوَقْفِ

١٥٥. لَكِنَّ مَا أُدْغِمَ لَنْ يُقَلْقَلَا لِكَوْنِهِ فِي مَا يَلِيهِ دَخَلَا

١٦- إِدْغَامُ ٱلْمِثْلَيْنِ وَٱلْمُتَجَانِسَيْنِ (١٤)

١٥٦. وَأَوَّلَ ٱلْمِثْلَيْنِ أَدْغِمْ إِنْ وَرَدْ سَاكِنًانِ أَلَّا أَنْ يَكُونَ حَرْفَ مَدّ

١٥٧. مِثَالُهُ: قَد دَّخَلُواْ، وَبَل لَّا لَا كَـ: ٱلَّذِي يَفِي، وَقَالُوا وَلَّىٰ

١٥٨. وَٱحْكُمْ لِمَا تَجَانَسَا بِمِثْلِ مَا حَكَمْتَ لِلْمِثْلَيْنِ حُكْمًا لَزِمَا

١٥٩. وَٱلْمُتَجَانِسَانِ - نِلْتَ ٱلْمَعْرِفَهْ: مَا ٱتَّفَقَا بِمَخْرَجٍ دُونَ صِفَهْ

١٦٠. كَالذَّالِ مَعْ ظَاءٍ كَـ: إِذ ظَّلَمْتُمُ وَٱلدَّالِ مَعْ تَاءٍ كَـ: قَد تَّرَكْتُمُ

١٦١. وَٱلتَّاءِ مَعْ دَالٍ وَطَا كَـ: آمَنَتْ طَآئِفَةٌ، وَدَعَوَا بَعْدَ ٱثْقَلَتْ

١٦٢. وَٱللَّامِ مَعْ رَاءٍ كَـ: هَل رَّأَيْتُمُ بَل رَّانَ، قُل رَّبِّ، فَقِيسُوا وَٱفْهَمُوا

١٦٣. لَكِنْ أَتَىٰ ٱلْخِلَافُ فِي: يَلْهَثْ، لَدَىٰ ذَلِكَ، مَعْ تَجَانُسٍ قَدْ وُجِدَا

١٦٤. وَأَظْهِرَنْ: سَبِّحْهُ، مَعْهُ، قُلْ نَعَمْ كَذَاكَ: لَا تُزِغْ قُلُوبَ، فَالْتَقَمْ

١٦٥. يَئِسْنَ: أَظْهِرْ قَبْلَهُ يَا: ٱلَّآئِي وَإِنْ حَذَفْتَ ٱلْهَمْزَ قَبْلَ ٱلْيَاءِ

١٦٦. مِنْهُ لِبَزِّيِّهِمُ وَٱلْبَصْرِي: فَاظْهِرْ وَأَدْغِمْ مِنْ طَرِيقِ ٱلنَّشْرِ

١٦٧. كَذَاكَ: فَاصْفَحْ عَنْهُمُ، وَٱلْأَكْثَرُ فِي مَالِيَهْ هَلَكَ أَظْهَرُوا

١٦٨. وَٱلطَّاءَ فِي ٱلتَّا مِنْ: أَحَطتُ أَدْغِمَا وَمِنْ: بَسَطتَ، وَٱبْقِ إِطْبَاقَهُمَا

١٦٩. نَخْلُقكُّمُ أَدْغِمْ بِلَا خِلَافِ وَلَا تُبَقِّ صِفَةً لِلْقَافِ

١٧- حُكْمُ لَامِ «ٱلْ» (٤)

١٧٠. وَٱللَّامَ مِنْ «ٱلْ» أَدْغِمَنَّهَا فِي نِصْفِ مِنَ ٱلْحُرُوفِ دُونَ نِصْفِ

١٧١. فَأَحْرُفُ ٱلْإِظْهَارِ ذَا ٱلتَّرْكِيبُ: «جَمْعُكَ حَقٌّ خَوْفُهُ أَغِيبُ»

١٧٢. بِالْقَمَرِيَّةِ ٱلَّتِي قَدْ أُظْهِرَتْ سَمَّوْا، وَبِالشَّمْسِيَّةِ ٱلَّتْ أُدْغِمَتْ

١٧٣. وَلَمْ تَقَعْ ذِي ٱللَّامُ مِنْ قَبْلِ ٱلْأَلِفْ وَقَبْلَ هَمْزِ ٱلْوَصْلِ كَسْرُهَا عُرِفْ

١٨- أَحْكَامُ ٱلْوَقْفِ (٩)

١٧٤. قَدْ جُعِلَ ٱلسُّكُونُ أَصْلَ ٱلْوَقْفِ فَقِفْ بِهِ حَتْمًا، وَحَيْثُ تُلْفِي

١٧٥. مُحَرَّكًا بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ: رُمْ وَأَشْمِمَ ٱيْضَانِ ٱلَّذِي تَرَاهُ ضُمّ

١٧٦. وَٱلرَّوْمُ: ٱلِاتْيَانُ بِبَعْضِ ٱلْكَسْرَةِ وَقْفًا، وَهَكَذَا بِبَعْضِ ٱلضَّمَّةِ

١٧٧. وَضَمُّكَ ٱلشِّفَاهَ مِنْ بُعَيْدِ مَا تُسَكِّنُ ٱلْمَضْمُومَ: ٱلِاشْمَامُ ٱفْهَمَا

١٧٨. فِي عَارِضِ ٱلشَّكْلِ وَمِيمِ ٱلْجَمْعِ لَا رَوْمَ وَلَا إِشْمَامَ أَيْضًا دَخَلَا

١٧٩. كَذَاكَ هَا ٱلتَّأْنِيثِ إِنْ بِالْهَاءِ أَرَدْتَ وَقْفًا، لَا إِذَا بِالتَّاءِ

١٨٠. فِي هَا ٱلضَّمِيرِ ٱلْمَنْعُ بَعْدَمَا ٱنْكَسَرْ أَوْ ضُمَّ أَوْ أُمَّيْهِمَا قَدِ ٱشْتَهَرْ

١٨١. يَوْمَئِذٍ حِينَئِذٍ: فِي ٱلْوَقْفِ لَا رَوْمَ؛ إِذِ ٱلتَّحْرِيكُ عَارِضٌ جَلَا

١٨٢. وَكُلُّ مَا حُرِّكَ لَا تُسَكِّنَا وَصْلًا، وَذَا ٱلتَّنْوِينِ فِيهِ نَوِّنَا

١٩- تَنْبِيهٌ (٧)

١٨٣. وَٱلرَّوْمُ وَٱلْإِشْمَامُ فِي ٱلْوَصْلِ وَفِي غَيْرِ ٱلْأَخِيرِ ٱسْتُعْمِلَا فِي أَحْرُفِ

١٨٤. فَبِهِمَا لِلْكُلِّ فَاقْرَأَنَّا بِالْحَتْمِ فِي: مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا

١٨٥. وَشُعْبَةٌ أَشَمَّ فِي: لَدْنِي، لَدَىٰ كَهْفِ، وَعَنْهُ ٱلرَّوْمُ فِيهِ وَرَدَا

١٨٦. وَكُلُّ مَا أَدْغَمَهُ فَتَى ٱلْعَلَا فَهْوَ كَمَوْقُوفٍ عَلَيْهِ مُسْجَلَا

١٨٧. فَمَا يُرَىٰ بِالرَّوْمِ وَٱلْإِشْمَامِ -وَقْفًا- يَسُوغُ مَعَ ذَا ٱلْإِدْغَامِ

١٨٨. لَكِنَّ ٱلِاشْمَامَ مَعَ ٱلْبَاءِ وَمَعْ مِيمٍ وَفَا -حَالَةَ ٱلِادْغَامِ- ٱمْتَنَعْ

١٨٩. وَأَشْمِمْ -بِغَيْرِ ٱلْوَقْفِ- فِيمَا ذُكِرَا مُقَارِنَ ٱلتَّسْكِينِ لَا مُؤَخَّرَا

٢٠- خَاتِمَةٌ (٤)

١٩٠. وَتَمَّ فِي : نِصْفِ جُمَادَىٰ ٱلْآخِرَهْ عَامَ : هِدَايَاتِ عَلِيمٍ ظَاهِرَهْ

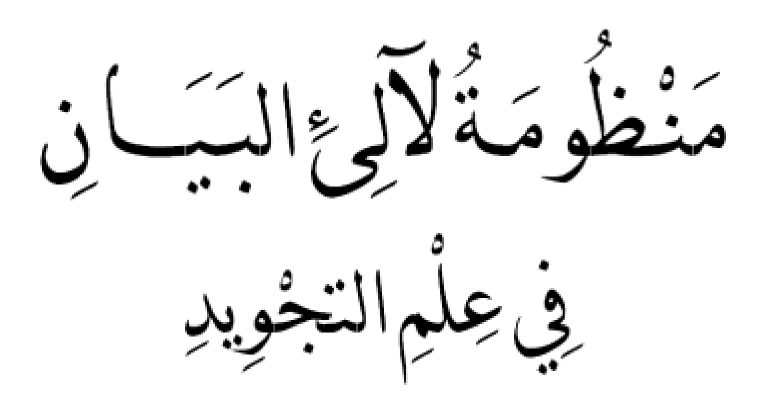
١٩١. وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي مَنَّ بِمَا أَرْشَدَنَا بِهِ وَجَادَ كَرَمَا

١٩٢. ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ مَعْ سَلَامٍ أَبَدَا مِنْهُ عَلَىٰ ٱلَّذِي بِهِ ٱلْخَلْقَ هَدَىٰ

١٩٣. مُحَمَّدٍ خَيْرِ ٱلْوَرَىٰ، وَٱلْآلِ وَٱلصَّحْبِ مَا تَلَا ٱلْقُرْآنَ تَالِ

تمت المنظومة بحمد الله





للشيخ

إبراهيم بن شحاتة السمنودي

رحمه الله

٩٣

ترجمة الناظم رحمه الله

هو إبراهيم بن علي بن علي شحاتة السمنودي الشافعي المصري، ولد بمدينة سمنود محافظة الغربية بمصر يوم الاثنين ٢٢شعبان عام ١٣٣٣هـ الموافق ٥يوليو ١٩١٥م من أبويين مصريين .

حفظ الشيخ السمنودي القرآن وهو ابن عشر سنوات علىٰ يد الشيخ علي قانون المحفظ بالقرية، ثم انتقل بعدها إلي الشيخ محمد أبو حلاوة فختم عليه القرءان خمس ختمات كاملة برواية حفص عن عاصم وأخذ عليه التجويد كاملا في الختمة السادسة ثم حفظ الشاطبية مع الإتقان في سنة واحدة، ثم قرأ علىٰ الشيخ محمد أبو حلاوة القراءات السبع من طريق الشاطبية.

ثم بعد ذلك انتقل إلىٰ الشيخ السيد عبد العزيز عبد الجواد فقرأ عليه الدرة المضية وغيرها، ثم بعد ذلك رحل إلىٰ القاهرة حيث التقي بالعلامة الشيخ علي الضباع الذي اختبره في الطيبة وكان كلما سأله سؤلا أجابه فأعجب به جدا وأوصاه بتحريرات العلامة المتولي، فعكف عليها حفظا ودراسة علىٰ الشيخ حنفي السقا رحمه الله.

ثم عين الشيخ السمنودي بعد ذلك معلما بمعهد القراءات بالقاهرة وهو يبلغ من العمر ٢٨ عام فبرز في تدريس التجويد والقراءات وفاق كثير من أقرانه، ثم نظم الشيخ هذا النظم وهو أول نظم له في أحكام التجويد برواية حفص عن عاصم ولم يتجاوز سنة ٣٠عام .

له مؤلفات منها:

الموجز المفيد في علم التجويد، مرشد الإخوان إلىٰ طرق حفص بن سليمان، كشف العوارض في تحرير العوارض، متن لآلىء البيان، وغيرها الكثير.

توفي رحمه الله سنة ١٤٢٩هـ، الموافق ٧/ ٩/ ٢٠٠٨م.

الإسناد الذي أدى إليَّ منظومة لآلئ البيان

في علم التجويد عن الناظم رحمه الله

تلقيت وقرأت هذه المنظومة كاملةً علىٰ فضيلة الشيخ حَسَن بْنِ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقِيُّ –حَفِظَهُ اللهُ–، وَأَخْبَرني أَنّه يروي هَذِهِ المنْظُومَةَ –قِرَاءَةً وَإِجَازَةً– نَظَراً وَفي مَجْلسٍ واحدٍ علىٰ فَضِيلَةِ الشيخِ المُقْرِئِ المُحَقِّق: عَبْد اللهِ بْنُ صَالِح الْعُبَيْد التّمِيْمِيّ–حَفِظَهُ اللهُ– وَهُوَ قرأَهَا عَلَىٰ فَضِيلَةِ الشيخِ المُقْرِئِ المُحَقّقِ: إِبْرَاهِيمَ شِحَاتَة السَّمنُّودي(١٣٣٣–١٤٢٨هـ) رحمه الله.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ (٤)

١ أَحْمَدُ رَبِّي مَعْ صَلاتِي دَائِمَا ... عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَمَنْ لَهُ انْتَمَىٰ

٢ وَبَعْدُ فَالتَّجْوِيدُ لِلْقُرَانِ ... فَرْضٌ عَلَىٰ تَالِيهِ بِالبُرْهَانِ

٣ لِذَا نَظَمْتُ مُوجَزًا مُفِيدا ... مُوَفِّيًا أُصولَهُ سَدِيدَا

٤ سَمَّيتُهُ لآلِئَ البَيَانِ ... مُجَوِّدًا لأَحْرُفِ القُرَانِ

حَدُّ التَّجْوِيدِ (٢)

٥ وَحَدُّهُ إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفِ ... حُقُوقَهُ مِنْ مَخْرَجٍ وَوَصْفِ

٦ وَيَنْبَغِي تَسْوِيةٌ لِلْحَرْفِ ... مَعْ شِبْهِهِ فِي جَائِزٍ بِاللُّطْفِ

مَخَارِجُ الحُرُوفِ (١٥)

٧ قَدْ عَدَّها الخَلِيلُ سَبْعَةَ عَشَرْ ... وَذَاكَ مِنْ بَيْنِ المَذَاهِبِ اشْتَهَرْ

٨ فَالجَوْفُ مِنْهُ أَلِفٌ وَالواوُ عَنْ ... ضَمٍّ وَيَا عَنْ كَسْرٍ انْ كُلٌّ سَكَنْ

٩ وَالحَلْقُ مِنْهُ سِتَّةٌ قَدْ خَرَجَتْ ... فَالهَمْزُ مِنْ أَقْصَاهُ فَالْهَا تَبِعَتْ

١٠ وَالعَيْنُ مِنْ وَسْطِهِ فَالحَاءُ ... وَالغَيْنُ مِنْ أَدْنَاهُ ثُمَّ الخَاءُ

١١ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَىٰ اللِّسَانِ القَافُ ... مَعْ مَا يُحَاذِيهِ يَلِيهِ الكَافُ

١٢ وَالجِيمُ فَالشِّينُ فَيَاءٌ مِنْ وَسَطْ ... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ بَعْدُ انْضَبَطْ

١٣ مَعْ عُلوِ أَضْراسٍ مِنَ اليُسْرَىٰ كَثُرْ ... وَاللامُ أَدْنَاهَا لأُخْرَاهَا تَمُرّْ

١٤ وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ لامًا تَلا ... وَالرَّاءُ دَانَاهُ لِظَهْرٍ مَدْخَلا

١٥ وَالطَّاءُ فَالدَّالُ فَتَا مِنْهُ وَمِنْ ... أَصْلِ الثَّنِيَّتَيْنِ مِنْ عُلْيا زُكِنْ

١٦ وَالصَّادُ فَالسِّينُ فَزَايٌ تُتْلَىٰ ... مِنْهُ مُصَاحِبًا فُوَيْقَ السُّفْلَىٰ

٩٦

١٧ وَالظَّاءُ فَالذَّالُ فَثَاءٌ خَرَجَتْ مِنْهُ وَمِنْ أَطْرافِ عُلْيَاهَا أَتَتْ
١٨ كَذَاكَ مِنْ أَطْرافِ عُلْيَا يُلْفَىٰ مَعْ بَطْنِ سُفْلَىٰ شَفَةٍ حَرْفُ الفَا
١٩ وَالشَّفَتَانِ مِنْهُمَا ثَلاثَةُ بَاءٌ فَمِيمٌ ثُمَّ وَاوٌ تَثْبُتُ
٢٠ وَالنُّونُ وَالمِيمُ المُشَدَّدَانِ مِمَّا مَضَىٰ وَالأَنْفِ يَخْرُجَانِ
٢١ وَحَيْثُ ذَانِ أُدْغِمَا أَوْ أُخْفِيَا فَذَانِ مِنْ أَنْفٍ فَقَطْ قَدْ أَتَيَا

صِفَاتُ الحُرُوفِ اللازِمَةُ المَشْهُورَةُ (١٢)

٢٢ جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَاسْتِفَالٌ مُنْفَتِحْ وَمُصْمَتٌ وَضِدُّهَا سَيَتَّضِحْ
٢٣ فَالهَمْسُ فِي (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) وَشِدَّةٌ (أَجِدْتَ كَقُطْبٍ) جُمِعَتْ
٢٤ وَبَيْنَ شِدَّةٍ وَرِخْوٍ (لِنْ عُمَرْ) وَ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) لِلاسْتِعْلا اسْتَقَرّ
٢٥ وَرَمْزُ (طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ) مُطْبَقَةْ وَلَفْظُ (نَلْ بِرَّ فَمٍ) لِلمُذْلَقَةْ
٢٦ قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ) وَقُرِّبَتْ لِلفَتْحِ وَالأَرْجَحُ مَا قَبْلُ اقْتَفَتْ
٢٧ كَبِيرَةٌ حَيْثُ لَدَىٰ الوَقْفِ أَتَتْ أَكْبَرُ حَيْثُ عِنْدَ وَقْفٍ شُدِّدَتْ
٢٨ وَ(الهَاءُ مَعْ حُرُوفِ مَدٍّ) لِلْخَفَا وَنَحْوُ (كَيْ وَلَوْ) بِلِينٍ وُصِفَا
٢٩ وَ(الصَّادُ مَعْ سِينٍ وَزَايٍ) صُفِّرَتْ وَ (اللامُ وَالرَّا) انْحَرَفَا وَكُرِّرَتْ
٣٠ وَغُنَّ فِي (نُونٍ وَمِيمٍ) بَادِيَا إِنْ شُدِّدَا فَأُدْغِمَا فَأُخْفِيَا
٣١ فَأُظْهِرا فَحُرِّكَا وَقُدِّرَتْ بِأَلِفٍ لا فِيهِمَا كَمَا ثَبَتْ
٣٢ خَمْسُ مَرَاتِبٍ بِهَا وَاسْتَطِلا ضَادًا وَفِي الشِّينِ التَفَشِّي كَمُلا
٣٣ وَإِنْ يَكُنْ مُسَكَّنًا فَبَيِّنُ وَحَيْثُمَا شُدِّدَ فَهْوَ أَبْيَنُ

تَقْسِيمُ الصِّفَاتِ (٢)

٣٤ ضَعِيفُهَا هَمْسٌ وَرِخْوٌ وَخَفَا لِينُ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ عُرِفَا
٣٥ وَمَا سِوَاهَا وَصْفُهُ بِالقُوَّةِ لا الذَّلْقِ وَالإِصْمَاتِ وَالبَيْنِيَّةِ

تَقْسِيمُ الحُرُوفِ (٤)

٣٦ قَوِيُّ أَحْرُفِ الهِجَاءِ ضَادُ ... بَا قَافُ جِيمٌ دَالُ ظَا رَا صَادُ

٣٧ وَالطَّاءُ أَقْوَىٰ وَالضَّعِيفُ سِينُ ... ذَالٌ وَزَايٌ تَا وَعَيْنٌ شِينُ

٣٨ كَذَاكَ حَرْفَا اللِّينِ خَاءٌ كَافُهَا ... وَالمَدُّ مَعْ (فَحَثَّهُ) أَضْعَفُهَا

٣٩ وَالوَسْطُ هَمْزٌ غَيْنُ مَعْ لامٍ أَتَتْ ... وَالمِيمِ وَالنُّونِ فَخَمْسًا قُسِّمَتْ

أَلْقَابُ الحُرُوفِ (٦)

٤٠ وَأَحْرُفُ المَدِّ إِلَىٰ الجَوْفِ انْتَمَتْ ... وَهَكَذَا إِلَىٰ الهَوَاءِ نُسِبَتْ

٤١ وَأَحْرُفُ الحَلْقِ أَتَتْ حَلْقِيَّةْ ... وَالقَافُ وَالكَافُ مَعًا لَهْوِيَّةْ

٤٢ وَالجِيمُ وَالشِّينُ وَيَاءٌ لُقِّبَتْ ... مَعْ ضَادِهَا شَجْرِيَّةً كَمَا ثَبَتْ

٤٣ وَاللامُ وَالنُّونُ وَرَا ذَلْقِيَّةْ ... وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا نِطْعِيَّةْ

٤٤ وَأَحْرُفُ الصَّفِيرِ قُلْ أَسْلِيَّةْ ... وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِثْوِيَّةْ

٤٥ وَالْفَا وَمِيمٌ بَا وَوَاوٌ سُمِّيَتْ ... شَفْوِيةً فَتِلْكَ عَشْرَةٌ أَتَتْ

صِفَاتُ الحُرُوفِ العَارِضَةُ (٢)

٤٦ إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ وَكَذَا ... إِخْفَا وَتَفْخِيمٌ وَرِقٌّ أُخِذَا

٤٧ وَالمَدُّ وَالقَصْرُ مَعَ التَّحَرُّكِ ... وَأَيضًا السُّكُونُ وَالسَّكْتُ حُكِي

النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ (٥)

٤٨ عِنْدَ حُرُوفِ الحَلْقِ أَظْهِرَنْهُمَا ... وَعِنْدَ (يَرْمُلُونَ) أَدْغِمَنْهُمَا

٤٩ مِنْ كِلْمَتَيْنِ مَعَ غَنٍّ دُونَ (رَلْ) ... وَ (ن) مَعْ (يس) بِالإِظْهَارِ حَلّ

٥٠ وَعِنْدَ بَاءٍ مِيمًا اقْلِبَنْهُمَا ... وَعِنْدَ بَاقِيهِنَّ أَخْفِيَنْهُمَا

٥١ وَقَارَبَ الإِظْهَارَ عِنْدَ أَوَّلِي ... (كَمْ قَرَّ) وَالإِدْغَامَ (دَوْمًا تِلْوُ طَيْ)

٥٢ وَوَسَطٌ (صِدْقٌ سَمَا زَاهٍ ثَنَا ... ظَلَّ جَلِيلا ضِفْ شَرِيفًا ذَا فِنَا)

المِيمُ السَّاكِنَةُ (١)

٥٣ وَأَخْـفِ أَحْـرَىٰ عِنْـدَ بَـا وَأَدْغِمَـا ... فِـي المِـيمِ وَالإِظْهَـارُ مَـعْ سِـوَاهُمَا

اللامَاتُ السَّواكِنُ (٢)

٥٤ أَلْ فِـي (ابْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيمَـهُ) ... أَظْهِـرْ وَكُـنْ فِـي غَيرِهَـا مُدْغِمَـهُ

٥٥ وَالـلامُ مِـنْ فِعْـلٍ وَحَـرْفٍ أَظْهِـرَا ... وَاسْـمٍ وَلامِ الأَمْـرِ أَيْضًـا قَـرِّرَا

المُتَمَاثِلانِ وَالمُتَجَانِسَانِ وَالمُتَقَارِبَانِ وَالمُتَبَاعِدَانِ (٧)

٥٦ إِنْ يَجْتَمِـعْ حَرْفَـانِ خَطًّـا قُسِّـمَا ... عِشْـرِينَ قِسْـمًا بَعْـدَ وَاحِـدٍ نَمَـا

٥٧ فَمُتَمَـاثِلانِ إِنْ يَتَّحِـدَا ... فِـي مَخْـرَجٍ وَصِـفَةٍ كَمَـا بَـدَا

٥٨ وَمُتَجَانِسَـانِ حَيْـثُ اتَّلَفَـا ... فِـي مَخْـرَجٍ وَفِـي الصِّـفَاتِ اخْتَلَفَـا

٥٩ وَمُتَقَارِبَـانِ حَيْـثُ فِيهِمَـا ... تَقَـارُبٌ أَوْ كَـانَ فِـي أَيِّهِمَـا

٦٠ وَمُتَبَاعِـدَانِ حَيْـثُ مَخْرَجَـا ... تَبَاعَـدا وَالخُلْـفُ فِـي الصِّـفَاتِ جَا

٦١ وَحَيْثُمَـا تَحَـرَّكَ الحَرْفَـانِ فِـي ... كُـلٍ فَسَـمِّ بِـالكَبِيرِ وَاقْتَـفِ

٦٢ وَسَـمِّ بِالصَّـغِيرِ حَيْثُمَـا سَـكَنْ ... أَوَّلُهَـا وَمُطْلَـقٌ فِـي العَكْـسِ عَـنْ

الإِدْغَامُ(٦)

٦٣ أَوَّلَ مِثْلَـي الصَّـغِيرِ دُونَ مَـدّ ... أَدْغِـمْ وَلَكِـنْ سَـكْتُ (مَالِيَـهْ) أَسَـدّ

٦٤ وَالجِـنْسُ مِنْـهُ النُّـونُ فِـي المِـيمِ ادُّغِـمْ ... وَهَكَـذا ارْكَـبْ مَـعَ يَلْهَـثْ قَـدْ عُلِـمْ

٦٥ كَـإِذْ بِظَـا وَالـدَّالُ أَوْ طَـا أُدْغِمَـا ... فِـي التَـا مَـعَ الإِطْبَـاقِ وَهْـيَ فِيهِمَـا

٦٦ وَالقُـرْبُ مِنْـهُ النُّـونُ فِـي حُـرُوفِ (رَلْ) ... وَ (وَيْ) كَـذَاكَ الـلامُ فِـي رَاءٍ دَخَـلْ

٦٧ وَقَـافُ نَخْلُقكُّـمْ بِكَافِـهِ ادُّغِـمْ ... مَـعْ وَصْـفِ عُلْـوٍ وَالأَصَـحُّ أَنْ يَـتِمّ

٦٨ وَالنُّـونَ فِـي مَالَـكَ لا تَأْمَنَّـا ... أَشِـمْهُ مُـدْغِمًا أَوْ أَخْفِيَنَّـا

تَقْسِيمُ الإِدْغَامِ(١)

٦٩ ذَا نَـاقِصٌ إِنْ يَبْـقَ وَصْـفُ المُـدْغَمِ وَكَامِـلٌ إِنْ يُمْـحَ ذَا فَلْـتَعْلَمِ

التَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ(٩)

٧٠ حُـرُوفَ الاسْـتِفَالِ حَتْمًـا رَقِّـقِ وَالعُلْـوَ فَخِّـمْ سِـيَّمَا فِـي المُطْبَـقِ

٧١ أَعْـلاهُ فِـي كَطَـائِفٌ فَصَـلَّىٰ فَقُرْبَـةٌ فَـلا تُـزِغْ فَظِـلاًّ

٧٢ وَالـلامُ فِـي اسْـمِ اللهِ حَيْثُمَـا أَتَـتْ مِـنْ بَعْـدِ فَتْحَـةٍ وَضَـمٍّ غُلِّظَـتْ

٧٣ وَالـرَّاءُ رُقِّقَـتْ إِذَا مَـا سَـكَنَتْ مِـنْ بَعْـدِ وَصْـلِ كَسْـرَةٍ تَأَصَّـلَتْ

٧٤ وَلَـمْ تَكُـنْ مِـنْ قَبْـلِ فَـتْحِ اسْـتِعْلا مُتَّصِـلٍ وَرِقٌّ (فِـرْقٍ) أَعْلَـىٰ

٧٥ وَرُقِّقَـتْ مَكْسُـورَةً وَفُخِّمَـتْ فِـي الوَقْـفِ وَهْـوَ رَاجِـحٌ إِذْ كُسِـرَتْ

٧٦ مَـا لَـمْ تَكُـنْ بَعْـدَ سُـكُونِ يَـا وَلا كَسْـرٍ وَسَـاكِنِ اسْـتِفَالٍ فَصَـلَا

٧٧ وَرِقٌّ نَحْـوُ يَسْـرِ وَأَسْـرِ أَحْـرَىٰ كَـالقِطْرِ مَـعْ نُـذُرِ عَكْـسُ مِصـرَ

٧٨ وَالـرَّوْمُ كَالوَصـلِ وَتَتْبَـعُ الأَلِـفْ مَـا قَبْلَهَـا وَالعَكْسُ فِـي الغَـنِّ أُلِـفْ

أَقْسَامُ المدِّ(٥)

٧٩ وَالمَـدُّ أَصْـلِيٌّ وَفَرْعِـيٌّ جَـلا وَسَـمِّ بِالمَـدِّ الطَّبِيعِـي الأَوَّلا

٨٠ وَهْـوَ مَـالَمْ يَـكُ بَعْـدَ حَـرْفِ مَـدّ حَـرفٌ مُسَـكَّنٌ أَوِ الهَمْـزُ وَرَدْ

٨١ وَذَاكَ كِلْمِـيٌّ وَحَرْفِـيٌّ جَـرَىٰ كَأَتُجَـادِلُونَنِي طَـهَ وَرَا

٨٢ أَمَّـا الأَخِيـرُ فَهْـوَ مَوقُـوفٌ عَلَـىٰ هَمْـزٍ أَوِ السُّـكُونِ مُطْلَقًـا جَـلا

٨٣ حُرُوفُـهُ فِـي لَفْـظِ (وَايِ) جُمِعَـتْ وَمَـعْ شُـرُوطِهَا بِــ(نُوْحِيْهَـا) أَتَـتْ

أَحْكَامُ المَدِّ(٧)

٨٤ فَوَاجِـبٌ مَـعْ سَـبْقِهِ إِنْ يَتَّصِـلْ بِهَمْـزَةٍ وَجَـائِزٌ إِنْ يَنفَصِـلْ

٨٥ أَوْ إِنْ عَلَيْـهِ هَمْـزَةٌ تَقَـدَّمَتْ أَوْ عَـارِضُ السُّـكُونِ لِلوَقْـفِ ثَبَـتْ

٨٦ وَاللِّــينُ مُلْحَــقٌ بِــهِ إذا وُقِــفْ وَلَكِــنِ الطُّــولُ بِقِلَّــةٍ وُصِــفْ

٨٧ وَلازِمٌ إِنْ سَــاكِنٌ جَــا بَعْــدَ مَــدّ وَقْفًــا وَوَصْــلا وَبِسِــتٍّ يُعْتَمَــدْ

٨٨ وَإِنْ طَــرَا تَحْرِيكُــهُ فَأَشْــبِعَا وَاقْصُرْ وَعَـينَ امْـدُدْ وَوَسِّـطْهُ مَعَـا

٨٩ وَإِنْ بِحَــرْفٍ جَــاءَ فَــالحَرْفِيُّ وَإِنْ بِكِلْمَــةٍ فَــذَا الكِلْمِــيُّ

٩٠ مُــثَقَّلانِ حَيْــثُ كُــلٌ شُــدِّدَا مُخَفَّفَــانِ حَيْــثُ لَــمْ يُشَــدَّدَا

مَرَاتِبُ المُدُودِ(٢)

٩١ أَقْــوَىٰ المُــدودِ لازمٌ فَمَــا اتَّصَــلْ فَعَــارِضٌ فَــذُو انْفِصَــالٍ فَبَــدَلْ

٩٢ وَسَــبَبَا مَــدٍّ إذا مَــا وُجِــدَا فَــإِنَّ أَقْــوَىٰ السَّــبَبَيْنِ انْفَــرَدَا

كَيْفِيَّةُ الوَقْفِ عَلَىٰ أَوَاخِرِ الكَلِمِ(٤)

٩٣ وَالأَصْـلُ فِـي الوَقْـفِ السُّكُونُ وَيُشَـمّ كَــذَا يُــرَامُ عِنْــدَ ذِي رَفْــعٍ وَضَــمّ

٩٤ وَرُمْ لَــدَىٰ جَــرٍّ وَكَسْــرٍ وَكِــلاَ هَــذَيْنِ فِــي نَصْــبٍ وَفَــتْحٍ حُظِــلا

٩٥ وَعِنْــدَ هَــا أُنْثَــىٰ وَمِــيمِ الجَمْــعِ أَوْ عَــارِضِ تَحْرِيــكٍ كِلَيْهِمَــا نَفَــوْا

٩٦ وَالخُلْـفُ فِـي هَـاءِ الضَّـمِيرِ وَالأَتَـمّ دَعْ بَعْـدَ يَـا وَالـوَاوِ أَوْ كَسْـرٍ وَضَـمّ

وُجُوهُ العَوارِضِ المُنْفَرِدَةِ(٥)

٩٧ إِنْ جَــاءَ مَــدٌّ قَبْــلُ أَوْ لِــينٌ جَــرَىٰ فَأَشْــبِعًا أَوْ وَسِّــطًا أَوِ اقْصُــرَا

٩٨ وَزِدْ بِرَفْــعٍ مَعَهَــا الإِشْــمَامَا وَفِيــهِ كَــالمَجْرُورِ زِدْ مُرَامَــا

٩٩ ثَلاثَــةٌ نَصْــبًا وَأَرْبَــعٌ بِجَــرّ وَسَـبْعَةٌ فِـي عَـارِضِ الرَّفْـعِ تَقَـرّ

١٠٠ وَإِنْ خَـلا مِـنْ ذَيْـنِ فَالسُّـكُونُ قَـرّ وَالرَّفْـعَ أَشْـمِمْ ثُـمَّ رُمْـهُ مَـعَ جَـرّ

١٠١ فَوَاحِـدٌ فِـي النَّصْـبِ وَاثْنَـانِ لَـدَىٰ جَــرٍّ وَفِــي الرَّفْــعِ ثَلاثَــةٌ بَــدَا

وُجُوهُ العَوَارِضِ المُجْتَمِعَةِ المُخْتَلِفَةِ(٣)

١٠٢ وَسَــوِّ رَوْمَ أَوْ ثَــلاثَ عَــارِضِ بِــآخِرٍ إِنْ تُشْــمِمَ اوْ تُمَحِّــضِ

١٠٣ وَالنَّصْبَ ثَلِّثْ إِنْ تَرُمْ فِيمَا عَدَا فَسِتَّةٌ فِي النَّصْبِ مَعْ جَرٍّ بَدَا

١٠٤ وَجَاءَ فِي رَفْعٍ وَجَرٍ سَبْعَةُ وَالنَّصْبِ مَعْ رَفْعٍ كَكُلٍّ تِسْعَةُ

وُجُوهُ اللِّينِ مَعَ العَوَارِضِ(٦)

١٠٥ عَارِضُ مَدٍّ وَقْفَ لِينٍ إِنْ تَلا فَسَوِّ أَوْ زِدْ فِي الأخِيرِ مَا عَلا

١٠٦ وَسَوِّ حَالَ العَكْسِ أَوْ زِدْ مَا نَزَلْ بِالمَحْضِ أَوْ إِشْمَامِ مَا بِالرَّفْعِ حَلّ

١٠٧ وَفِيهِ مَعْ ذِي الجَرِّ زِدْ رَوْمًا كَإِذْ جُرًّا وَزِدْ ثَلاثَ نَصْبٍ حِينَئِذْ

١٠٨ فَسِتَّةٌ إِذْ نُصِبَا وَسَبْعٌ اذْ جُرَّا وَتِسْعٌ فِيهِ مَعْ نَصْبٍ أُخِذْ

١٠٩ وَعِنْدَ رَفْعٍ ذَيْنِ أَوْ فِيمَا يُجَرّ مَعْ صَاحِبِ الرَّفْعِ ثَلاثَةَ عَشَرْ

١١٠ وَفِيهِ مَعْ ذِي النَّصْبِ خَمْسَةَ عَشَرْ وَجَازَ فِي الكُلِّ ثَمَانٍ مَعْ عَشَرْ

وُجُوهُ الوَقْفِ عَلَىٰ المَدِّ اللازِمِ(١)

١١١ سَكِّنْهُ إِنْ تَقِفْ وَأَشْمِمْ رَافِعًا وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَدٍّ مُشْبِعًا

تَحْدِيدُ حَفْصٍ فِي نَوْعَيِ المَدِّ (١٢)

١١٢ قَدْ مَدَّ ذَا فَصْلٍ وَمَا يَتَّصِلُ خَمْسًا وَأَرْبَعًا وَهَذَا أَعْدَلُ

١١٣ وَزَادَ فِي كَـ(المَاءِ) سِتًّا إِنْ يَقِفْ وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ مُطْلَقًا كَمَا عُرِفْ

١١٤ وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَا بِهِ وُصِلْ فَفِي انْفِرَادِهِ ثَلاثَةٌ تَحِلّ

١١٥ وَتِلْكَ فِي نَصْبٍ وَخَمْسَةٌ بِجَرّ وَأَوْجُهُ الرَّفْعِ ثَمَانٍ تُعْتَبَرْ

١١٦ وَفِي اجْتِمَاعِهِ بِذِي انْفِصَالِ أَوْ جَمْعِهِ مَعْ وَصْلِ ذِي اتِّصَالِ

١١٧ أَرْبَعَةٌ نَصْبًا وَسِتَّةٌ بِجَرّ وَعَشْرَةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ تَقَرّ

١١٨ وَمُدَّ عَارِضَ السُّكُونِ إِنْ يُمَدّ سِتًّا فَفِي نَصْبِهِمَا سَبْعٌ تُعَدّ

١١٩ وَإِنْ يُجَرَّا فَالوُجُوهُ تِسْعَةُ وَحَالَ نَصْبِهِ بِجَرٍّ عَشْرَةُ

١٢٠ وَحِينَ عَكْسٍ ذَا ثَلاثَةَ عَشَرْ وَعِنْدَ رَفْعِ ذَيْنِ سِتَّةَ عَشَرْ

١٢١	كَعِنْـــدَ ذِي رَفْـــعٍ بِجَـــرٍّ وَاسْـــتَقِرّ	فِـــي نَصْـــبِهِ بِـــالرَّفْعِ سَـــبْعَةَ عَشَـــرْ
١٢٢	وَحِينَمَـــا يُرْفَـــعُ مَـــعْ نَصْـــبٍ فَقُـــلْ	عِشْـــرُونَ مِثْـــلُ رَفْعِـــهِ فِـــي جَمْـــعِ كُـــلّ
١٢٣	وَحَيْثُمَـــا يُنْصَـــبْ إِذا الكُـــلُّ اجْتَمَـــعْ	فَوَاحِـــدٌ مِـــنْ بَعْـــدِ عِشْـــرِينَ وَقَـــعْ

الإثْبَاتُ وَالحَذْفُ(١١)

١٢٤	وَوَارِدٌ إِثْبَـــاتُ يَـــا فِـــي الأَيْـــدِي	بَعْـــدَ أُولِـــي وَالحَـــذْفُ فِـــي ذَا الأَيْـــدِ
١٢٥	وَوَقْـــفُ مُعْجِـــزِي مُحِلِّـــي حَاضِـــرِي	آتِـــي المُقِيمِـــي مُهْلِكِـــي بِاليَـــا دُرِي
١٢٦	وَالحَـــذْفُ قَبْـــلَ سَـــاكِنٍ فِـــي اليَـــا رَسَـــا	وَقْفًـــا كَوَصْـــلٍ عِنْـــدَ نُـــنجِ يُونُسَـــا
١٢٧	وَاخْشَـــوْنِ مَـــعْ يُـــؤْتِ النِّسَـــا وَالـــوَادِ	وَوَادِ وَالجَـــوَارِ مَـــعْ لَهَـــادِ
١٢٨	وَهَـــادِ رُومٍ صَـــالِ تُغْـــنِ بِـــالقَمَرْ	يُـــرِدْنِ مَـــعْ عِبَـــادِ أَوَّلَـــيْ زُمَـــرْ
١٢٩	وَالـــوَاوِ فِـــي وَيَمْـــحُ ثُـــمَّ يَـــدْعُ	الإِنسَـــانُ وَالـــدَّاعِ كَـــذَا سَـــنَدْعُ
١٣٠	وَصَـــالِحُ التَّحْـــرِيمِ ثُـــمَّ الأَلِـــفِ	فِـــي أَيُّـــهَ الـــرَّحْمَنِ نُـــورِ الزُّخْـــرُفِ
١٣١	وَفِـــي سَلاسِـــلاً وَمَـــا ءَاتَـــانِ قِـــفْ	بِالحَـــذْفِ وَالإِثْبَـــاتِ فِـــي اليَـــا وَالأَلِـــفْ
١٣٢	وَقِـــفْ بِهَـــا فِـــي لَيَكُونًـــا نَسْـــفَعَا	إِذًا وَلَكِنَّـــا وَنَحْـــوِ رُكَّعَـــا
١٣٣	أَنَـــا مَـــعَ الظُّنُـــونَ وَالرَّسُـــولَا	كَانَـــتْ قَـــوَارِيرَا مَـــعَ السَّـــبِيلَا
١٣٤	وَحَـــذْفُهَا وَصْـــلاً وَمُطلَقًـــا لَـــدَىٰ	ثَمُـــودَ مَـــعْ أُخْـــرَىٰ قَـــوَارِيرَ بَـــدَا

المَقْطُوعُ وَالمَوْصُولُ(٢٤)

١٣٥	تُقْطَـــعُ أَنْ عَـــنْ كُـــلِّ لَـــمْ وَلَـــوْ نَشَـــا	كَـــانُوا يَشَـــا وَالخُلْـــفُ فِـــي الجِـــنِّ فَشَـــا
١٣٦	وَقَطْـــعُ أَنْ لَـــنْ غَيْـــرَ أَلَّـــنْ نَجْعَـــلَا	نَجْمَـــعَ وَالخُلْـــفُ بِتُحْصُـــوهُ انْجَلَـــىٰ
١٣٧	وَنُـــونَ أَنْ لا يَـــدْخُلَنَّهَا افْصِـــلَا	يُشْـــرِكْنَ مَـــعْ مَلْجَـــأَ مَـــعْ تَعْلُـــوا عَلَـــىٰ
١٣٨	تُشْـــرِكْ أَقُـــولَ مَـــعْ يَقُولُـــوا تَعْبُـــدُوا	يَـــسَ وَالأُخْـــرَىٰ بِهُـــودٍ قَيَّـــدُوا
١٣٩	كَـــذَا بِهَـــا أَنْ لا إِلَـــهَ وَاخْتُلِـــفْ	فِـــي الأَنبِيَـــا وَوَصْـــلُ إِلَّا الكُـــلَّ صِـــفْ

١٤٠	كَنُـونِ إِلَّـمْ هُـودَ وَافْصِـلْ إِنْ مَـا	بِالرَّعْـدِ ثُـمَّ صِـلْ جَمِيـعَ أَمَّـا
١٤١	وَقُطِعَـتْ أَمْ مَـنْ بِـذِبْحٍ وَالنِّسَـا	وَفُصِّـلَتْ أَيْضًـا وَأَمْ مَـنْ أَسَّسَـا
١٤٢	وَأَنَّ مَـا يَـدْعُونَ الاثْنَـيْنِ افْصِـلَا	وَخُلْـفُ أَنَّمَـا غَنِمْـتُمْ حُصِّـلَا
١٤٣	مَـعْ إِنَّمَـا عِنْـدَ لَـدَىٰ النَّحْـلِ وَقَـعْ	وَقَبْـلَ تُوعَـدُونَ الاَنْعَـامَ انقَطَـعْ
١٤٤	وَصِـلْ فَأَيْنَمَـا كَنَحْـلٍ وَجَـرَىٰ	خُلْـفٌ بِـالاَحْزَابِ النِّسَـا وَالشُّـعَرَا
١٤٥	وَقَطْـعُ حَيْـثُ مَـا مَعًـا وَيَـوْمَ هُـمْ	عَلَـىٰ وَبَـارِزُونَ عَكْـسُ يَبْنَـؤُمّْ
١٤٦	وَفِـي النِّسَـا مِـنْ مَـا بِقَطْعِـهِ وُصِـفْ	وَفِـي المُنَـافِقُونَ وَالـرُّومِ اخْتُلِـفْ
١٤٧	وَمِـمَّ مَـعْ مِمَّـنْ جَمِيعِهَـا صِـلَا	وَمَوْضِـعَيْ عَـنْ مَنْ وَمَا نُهُوا افْصِلَا
١٤٨	وَعَـمَّ صِـلْ وَقَطْـعُ مَـالِ فِـي النِّسَـا	وَسَـالَ وَالفُرقَـانِ وَالكَهْـفِ رَسَـا
١٤٩	وَوَقْفَـهُ بِمَـا أَوِ الـلَّامِ اعْلَمَـا	كَوَقْـفِ أَيَّامًـا بِأَيًّـا أَوْ بِمَـا
١٥٠	وَكُـلِّ مَـا سَـأَلْتُمُوهُ فُصِـلَتْ	وَخُلْـفُ جَـا رُدُّوا وَأُلْقِـي دَخَلَـتْ
١٥١	وَبِئْسَـمَا اشْـتَرَوْا فَصِـلْ وَالخُلْـفُ فِـي	خَلَفْتُمُـونِي مَـعَ يَـأْمُرُكُمْ قُفِـي
١٥٢	وَقَطْـعُ كَـي لَا أَوَّلِ الْأَحْـزَابِ مَـعْ	نَحْـلٍ وَحَشْـرٍ وَبِعِمْـرَانَ وَقَـعْ
١٥٣	خُلْـفٌ كَفِـي مَـا الـرُّومِ هَهُنَـا كِـلَا	تَنزِيـلَ ءَاتَـاكُمْ مَعًـا أُوحِـي وَلَا
١٥٤	فَعَلْـنَ فِـي الْأُخْـرَىٰ أَفَضْـتُمْ وَاشْـتَهَتْ	أَوْ خُلْفُهَـا مَـعْ قَطْـعِ هَهُنَـا ثَبَـتْ
١٥٥	أَوْ هِـيَ وَاشْـتَهَتْ أَوِ الكُـلَّ فُصِـلْ	وَفِـيمَ صِـلْ وَلَاتَ حِـينَ مُنفَصِـلْ
١٥٦	وَقِيـلَ وَصْـلُهُ وَهَـا وَيَـا وَأَلْ	كَـالُوهُمُ أَوْ وَزَنُـوهُمُ اتَّصَـلْ
١٥٧	كَرُبَمَـا مَهْمَـا نِعِمَّـا يَومَئِـذْ	كَأَنَّمَـا وَوَيْكَـأَنَّ حِينَئِـذْ
١٥٨	وَجَـاءَ إِلْ يَاسِـينَ بِانفِصَـالِ	وَصَـحَّ وَقْـفُ مَـنْ تَلاهَـا آلِ

التَّاءَاتُ المَفْتُوحَةُ(١٤)

١٥٩	تَـا رَحْمَـتَ البِكْـرِ مَـعَ الأَعْـرَافِ	وَزُخْـرُفٍ وَالـرُّومِ هُـودٍ كَـافِ

١٠٤

١٦٠ وَفِـي بِمَـا رَحْمَـةٍ الخُلْـفُ أَتَـي وَنِعْمَـتَ البَقَـرَةِ الأُخْـرَىٰ بِتَـا

١٦١ كَـذَا بِـإِبْرَاهِيمَ أُخْـرَيَيْنِ مَـعْ ثَلاثَـةِ النَّحْـلِ أَخِيـرَاتٍ تَقَـعْ

١٦٢ مَـعْ فَـاطِرٍ وَفِـي العُقُـودِ الثَّـانِي وَالطُّـورِ مَـعْ عِمْـرَانَ مَـعْ لُقْمَـانِ

١٦٣ وَالخُلْـفُ فِـي نِعْمـةُ رَبِّـي وَامْـرَأَتْ مَتَـىٰ تُضَـفْ لِزَوْجِهَـا بِالتَّـا أَتَـتْ

١٦٤ كَـاللَّاتَ مَـعْ هَيْهَـاتَ ذَاتَ يَـا أَبَـتْ وَلَاتَ مَـعْ مَرْضَـاتَ إِنَّ شَـجَرَتْ

١٦٥ وَسُـنَّتَ الـثَّلاثِ عِنْـدَ فَـاطِرِ وَمَوضِـعَيْ الأَنفَـالِ ثُـمَّ غَـافِرِ

١٦٦ وَلَعْنَـتَ النُّـورِ وَنَجْعَـلْ لَعْنَتَـا وَابْنَـتَ مَـعْ قُـرَّةُ عَـيْنٍ فِطْرَتَـا

١٦٧ بَقِيَّـتُ اللهِ وَأَيْضًـا مَعْصِـيَتْ مَعًـا وَجَنَّـتُ نَعِـيمٍ وَقَعَـتْ

١٦٨ كَلِمَـتُ الأَعْـرَافِ فِـي العِـرَاقِ تَـا وَمَـا قُـرِي فَـرْدًا وَجَمْعًـا فَبِتَـا

١٦٩ وَهْـوَ جِمَالَـتٌ وَءَايَـاتٌ أَتَـتْ بِـالعَنكَبُوتِ فِـي التـي تَـأَخَّرَتْ

١٧٠ مَـعْ يُوسُـفٍ وَهُـمْ عَلَـىٰ بَيِّنَـتٍ وَالغُرُفَـاتِ وَكِـلَا غَيَابَـتِ

١٧١ وَثَمَـرَاتٍ فُصِّـلَتْ وَكَلِمَـتْ يُـونُسَ وَالأَنعَـامِ وَالطَّـوْلِ بَـدَتْ

١٧٢ لَكِـنْ بِثَـانِي يُـونُسٍ مَـعْ غَـافِرِ فِـي الفَـرْدِ هَـا وَالجَمْـعِ تَـا كَمَـا قُـرِي

كَيْفِيَّةُ الابْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ(٨)

١٧٣ وَهَمْـزَةُ الوَصْـلِ مِـنَ الفِعْـلِ تُضَـمْ بَـدْءًا إِذا أُصِّـلَ فِـي الثَّالِـثِ ضَـمّ

١٧٤ وَحِينَمَـا يَعْـرِضُ فَاكْسِـرْ يَـا أُخَـيّ فِي ابْنُوا مَعَ ائْتُونِي مَعَ امْشُوا اقْضُـوا

١٧٥ وَكَسْـرُهَا فِـي الفَـتْحِ وَالكَسْـرِ كَـذَا وَفَتْحُهَـا مَـعْ لَامِ عُـرْفٍ أُخِـذَا

١٧٦ وَابْـدَأْ بِهَمْـزٍ أَوْ بِـلامٍ فِـي ابْتِـدَا الإِسْـمُ الفُسُـوقُ فِـي اخْتِيَـارٍ قُصِـدَا

١٧٧ وَكَسْـرُهَا فِـي مَصْـدَرِ الخُمَاسِـيْ يَـأْتِي كَـذَا فِـي مَصْـدَرِ السُّدَاسِـيْ

١٧٨ وَأَيْضًـا اثْنَتَـينِ وَابْـنٍ وَابْنَـتِ وَاثْنَـيْنِ وَاسْـمٍ وَامْـرِئٍ وَامْـرَأَةِ

١٧٩ وَسُـهِّلَتْ أَوْ أُبْـدِلَتْ أُخْـرَىٰ لَـدَىٰ ءَالـذَّكَرَيْنِ فِـي كِلَيْـهِ وَرَدَا

١٨٠ كَـذَا كِـلَا ءَالآنَ مَـعْ ءَاللهُ مِـنْ بَعْـدِ اصْـطَفَىٰ كَـذَا الـذِي قَبْـلَ أذِنْ

الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ وَالقَطْعُ وَالسَّكْتُ(٦)

١٨١ الوَقْـفُ تَـامٌ حَيْـثُ لا تَعَلُّقَـا فِيْـهِ وَكَـافٍ حَيْـثُ مَعْنًـىٰ عُلِّقَـا

١٨٢ قِـفْ وَابْتَـدِئْ وَحَيْـثُ لَفْظًـا فَحَسَنْ فَقِـفْ وَلا تَبْـدَأْ وَفِـي الآيِ يُسَنّ

١٨٣ وَحَيْـثُ لَـمْ يَـتِمَّ فَـالقَبِيحُ قِـفْ ضَـرُورَةً وَابْـدَأْ بِمَـا قَبْـلُ عُـرِفْ

١٨٤ وَلَـمْ يَجِـبْ وَقْـفٌ وَلَـمْ يَحْـرُمْ عَـدَا مَـا يَقْتَضِـي مِـنْ سَـبَبٍ إنْ قُصِـدَا

١٨٥ وَالقَطْـعُ كَـالوَقْفِ وَفِـي الآيَـاتِ جَـا وَاسْـكُتْ عَلَـىٰ مَرْقَـدِنَا وَعِوَجَـا

١٨٦ بِـالكَهْفِ مَـعْ بَـلْ رَّانَ مَـن رَّاقٍ وَمَـرّ خُلْـفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي الخَمْسِ انْحَصَرْ

مَرَاتِبُ القِرَاءةِ(١)

١٨٧ حَـدْرٌ وَتَـدْوِيرٌ وَتَرْتِيـلٌ تُـرَىٰ جَمِيعُهَـا مَرَاتِبًـا لِمَـنْ قَـرَا

الإسْتِعَاذَةُ وَالبَسْمَلَةُ(٧)

١٨٨ إنْ شِـئْتَ تَتْلُـو فَاسْـتَعِذْ وَلْتَجْهَـرَا لِسَـامِعٍ كَمَـا بِنَحْـلِ ذُكِـرَا

١٨٩ وَإنْ تَـزِدْ أَوْ تَـنْقُصَ اوْ تُغَيِّـرَا لَفْظًـا فَـلَا تَعْـدُ الـذي قَـدْ أُثِـرَا

١٩٠ وَالنَّـدْبُ مَشْـهُورٌ فِـي الاسْـتِعَاذَةِ وَبَسْـمِلاً بَـدْءًا سِـوَىٰ بَـرَاءةِ

١٩١ وَخُيِّـرَ البَـادِي بِـأَجْزَاءِ السُّـوَرْ وَالجَعْبَـرِيُّ فِـي بَـرَاءةٍ حَظَـرْ

١٩٢ وَاقْطَـعْ وَصِـلْ فَـأَرْبَعٌ فِـي أَوَّلِ كُـلٍّ وَفِـي الأَجْـزَاءِ سِـتٌّ تَنْجَلِـي

١٩٣ وَبَـيْنَ أَنْفَـالِ وَبَـيْنَ التَّوبَـةِ قِـفْ وَاسْـكُتًا وَصِـلْ بِـلا بَسْـمَلَةِ

١٩٤ وَبَـيْنَ مَـا سِـوَاهُمَا اقْطَـعْ وَصِـلِ جَمِيعًـا اوْ صِـلْ ثَانِيًـا بِـالأَوَّلِ

مَا يُرَاعَىٰ لِحَفْصٍ(٣)

١٩٥ ءَأَعْجَمِـيٌّ سُـهِّلَتْ أُخْرَاهَـا لِحَفْصِـنَا وَمُيِّلَـتْ مَجْرَاهَـا

١٩٦ وَاضْـمُمْ أَوِ افْـتَحْ ضُـعْفَ رُومٍ وَأَتَـىٰ سِـينَا وَيَبْصُـطُ وَثَـانِي بَصْـطَةَ

١٩٧ وَالصَّـــادَ فِـــي مُصَـــيْطِرٍ خُـــذْ وَكِـــلَا ... هَـــذَيْنِ فِـــي المُصَـــيْطِرُونَ نُقِـــلا

خَاتِمَةٌ(٤)

١٩٨ وَتَـــمَّ ذَا الـــنَّظْمُ بِعَـــوْنِ البَـــارِي ... فَـــانفَعْ بِـــهِ يَـــارَبِّ كُـــلَّ قَـــارِي

١٩٩ وَلِلسَّـــــــمَنُّودِيِّ إِبْرَاهِيمَـــــــا ... ابْـــنِ عَلِـــيٍّ كُـــنْ بِـــهِ رَحِيمَـــا

٢٠٠ وَصَـــلِّ دَائِمًـــا مُسَـــلِّمًا عَلَـــىٰ ... طَـــهَ وَآلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ المَـــلاَ

٢٠١ وَهَـــذِهِ الأَبْيَـــاتُ (نَجْمُهَـــا عَـــلَا) ... تَارِيخُهَـــا (ظَـــلَّ مُنِيـــرًا لِلمَـــلَا)

تمت المنظومة بحمد الله





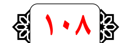
مَنْظُومَةُ التُّحْفَةِ السَّمَنُّودِيَّةِ

فِي تَجْوِيدِ الكَلِمَاتِ القُرْآنِيَّةِ

للشيخ

إبراهيم بن شحاثة السمنودي

رحمه الله



الإسناد الذي أدى إليَّ متن التحفة السمنودية عن الناظم رحمه الله

تلقيت وقرأت هذه المنظومة كاملةً نظراً علىٰ فضيلة الشيخ المقْرِئ: إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي -حَفِظَهُ اللهُ-، وَأَخْبَرَني أَنّي يروي هَذِهِ المنْظُومَةَ -قِرَاءَةً وَإِجَازَةً- نَظَراً وَفي مَجْلسٍ واحدٍ علىٰ فَضِيلَةِ الشيخِ المُقْرِئِ: أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الكريم مكتي السنديوني المصري وَهُوَ عَلَىٰ فَضِيلَةِ الشيخِ المُقْرِئِ المُحَقّقِ: إِبْرَاهِيمَ شِحَاتة السَّمنُّودي(١٣٣٣-١٤٢٨هـ) رحمه الله.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ – مُقَدِّمَةٌ (٨)

١ قَالَ أَسِيرُ ٱلذَّنبِ إِبْرَاهِيمُ ... شِحَاتَةُ ٱصْفَحْ عَنْهُو يَا كَرِيمُ

٢ أَحْمَدُ رَبِّي دَائِمًا مُصَلِّيَا ... مُسَلِّمًا عَلَىٰ إِمَامِ ٱلْأَنبِيَا

٣ مُحَمَّدٍ وَٱلْآلِ وَٱلْأَصْحَابِ ... وَقَارِئٍ مُجَوِّدِ ٱلْكِتَابِ

٤ وَبَعْدُ فَالتَّجْوِيدُ حَتْمٌ لَازِمُ ... مَنْ يَتْرُكِ ٱلتَّجْوِيدَ فَهْوَ آثِمُ

٥ لِأَنَّ رَبَّنَا بِهِۦ قَدْ أَنْزَلَا ... وَبِالتَّوَاتُرِ إِلَيْنَا وَصَلَا

٦ وَقَالَ آمِرًا بِهِۦ مُؤَكِّدَا ... وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ يَعْنِي جَوِّدَا

٧ وَٱعْرِفْ لَهُو وُقُوفَهُو وَٱلِابْتِدَا ... وَذَاكَ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ وَرَدَا

٨ وَقَدْ يَزِينُ ٱلْقَارِئِينَ حُسْنَا ... وَلَا يُعَوِّدُ ٱللِّسَانَ ٱللَّحْنَا

٢ – بَابُ ٱلتَّجْوِيدِ (٩)

٩ وَحَدُّهُو إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفِ ... حَقَّ وَمُسْتَحَقَّهُو مِنْ وَصْفِ

١٠ وَحُكْمِهِۦ وَرَدُّهُو لِأَصْلِهِۦ ... وَٱللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِۦ كَمِثْلِهِۦ

١١ بِلَا تَكَلُّفٍ وَلَا تَعَسُّفِ ... فِي ٱلنُّطْقِ بَلْ بِالْيُسْرِ وَٱلتَّلَطُّفِ

١٢ وَحُكْمُهُو فَرْضٌ كَمَا تَأَصَّلَا ... كِفَايَةً عِلْمًا وَعَيْنًا عَمَلَا

١٣ وَٱلْحَدْرُ وَٱلتَّدْوِيرُ مَعْ تَحْقِيقِ ... مَرَاتِبُ ٱلْكُلِّ عَلَىٰ ٱلتَّحْقِيقِ

١٤ وَقِيلَ وَسِّطْ إِنْ تُدَوِّرْ وَأَطِلْ ... مُحَقِّقًا وَٱقْصُرْ بِحَدْرٍ مَا ٱنفَصَلْ

١٥ وَجَازَتِ ٱلْأَنْغَامُ بِالْمِيزَانِ ... وَاضِعُهُو مُوسَىٰ أَوِ ٱلْخَاقَانِي

١٦ أَرْكَانُهُو مَعْرِفَةُ ٱلْمَخَارِجِ ... كَذَا ٱلصِّفَاتِ ثُمَّ أَحْكَامٍ تَجِي

١٧	وَهَكَـــذَا رِيَاضَـــةٌ وَٱلْأَخْـــذُ عَـــنْ	أَفْـوَاهِ عَارِفِيــهِ خَمْسَــةٌ تَعِــنّ

٣- مَعْنَىٰ ٱللَّحْنِ وَأَقْسَامُهُ (٣)

١٨	ٱللَّحْـــنُ قِسْـــمَانِ جَلِـــيٌّ وَخَفِـــي	كُـلٌّ حَـرَامٌ مَـعْ خِـلَافٍ فِـي ٱلْخَفِـي
١٩	أَمَّـــا ٱلْجَلِـــيُّ فَهْـــوَ مَبْنًـــىٰ غَيَّـــرَا	ثُـمَّ ٱلْخَفِـيُّ مَـا عَلَـىٰ ٱلْوَصْـفِ طَـرَا
٢٠	وَوَاجِـــبٌ شَـــرْعًا تَجَنُّـــبُ ٱلْجَلِـــيّ	وَوَاجِـــبٌ صِـــنَاعَةً تَـــرْكُ ٱلْخَفِـــيّ

٤- ٱلِاسْتِعَاذَةُ وَٱلْبَسْمَلَةُ (٧)

٢١	إِنْ شِـــئْتَ تَتْلُـــو فَاسْـــتَعِذْ وَلْتَجْهَـــرَا	لِسَـــامِعٍ كَمَـــا بِنَحْـــلٍ ذُكِـــرَا
٢٢	وَإِنْ تَـــزِدْ أَوْ تَـــنْقُصَ اوْ تُغَيِّـــرَا	لَفْظًـــا فَـــلَا تَعْـــدُ ٱلَّـــذِي قَـــدْ أُثِـــرَا
٢٣	وَٱلنَّـــدْبُ مَشْـــهُورٌ فِـــي ٱلِاسْـــتِعَاذَةِ	وَبَسْـــمِلًا بَـــدْءًا سِـــوَىٰ بَـــرَاءَةِ
٢٤	وَخُيِّـــرَ ٱلْبَـــادِي بِـــأَجْزَاءِ ٱلسُّـــوَرْ	وَٱلْجَعْبَـــرِيُّ فِـــي بَـــرَاءَةٍ حَظَـــرْ
٢٥	وَٱقْطَـــعْ وَصِـــلْ فَـــأَرْبَعٌ فِـــي أَوَّلِ	كُـــلٍّ وَفِـــي ٱلْأَجْـــزَاءِ سِـــتٌّ تَنْجَلِـــي
٢٦	وَبَـــيْنَ أَنْفَـــالٍ وَبَـــيْنَ ٱلتَّوْبَـــةِ	قِـــفْ وَٱسْـــكُتَا وَصِـــلْ بِـــلَا بَسْـــمَلَةِ
٢٧	وَبَـــيْنَ مَـــا سِـــوَاهُمَا ٱقْطَـــعْ وَصِـــلِ	جَمِيعًـــانَ اوْ صِـــلْ ثَانِيًـــا بِـــٱلْأَوَّلِ

٥- مَخَارِجُ ٱلْحُرُوْفِ وَٱلْحَرَكَاتِ ٱلْأَصْلِيَّةِ (١٨)

٢٨	قُطْـــرُبُ وَٱلْجِرْمِـــيُّ وَٱلْمُبَـــرِّدُ	وَٱبْـــنُ زِيَـــادٍ وَٱبْـــنُ كِيسَـــانَ (يَـــدُ)
٢٩	وَٱلشَّـــاطِبِي وَسِـــيبَوَيْهِ (وَيْ) وَعَـــدّ	(أَحَبَّهَـــا) ٱلْخَلِيـــلُ وَهْـــوَ ٱلْمُعْتَمَـــدْ
٣٠	يَعُمُّهَـــا ٱلْحَلْـــقُ ٱللِّسَـــانُ ٱلْجَـــوْفُ	وَٱلشَّـــفَتَانِ هَكَـــذَا وَٱلْأَنْـــفُ
٣١	وَٱلْفَـــمُ عَـــمَّ ٱلْكُـــلَّ (ضِـــفْ نَـــرِقَّ لَـــكْ)	مُفْـــرَدَةٌ وَغَيْـــرُ هَـــذِي مُشْـــتَرَكْ
٣٢	فَـــالْجَوْفُ مِنْهُـــو خَرَجَـــتْ مُـــدُودُهَا	وَٱلْحَلْـــقُ مِـــنْ أَقْصَـــاهُو هَمْـــزَةٌ فَهَـــا
٣٣	وَٱلْعَـــيْنُ مِـــنْ وَسَـــطِهِ فَالْحَـــاءُ	وَٱلْغَـــيْنُ مِـــنْ أَدْنَـــاهُو ثُـــمَّ ٱلْخَـــاءُ
٣٤	وَجَـــاءَ مِـــنْ أَقْصَـــىٰ ٱللِّسَـــانِ ٱلْقَـــافُ	مَـــعْ مَـــا يُحَاذِيـــهِ يَلِيـــهِ ٱلْكَـــافُ

٣٥ وَٱلْجِيمُ فَالشِّينُ فَيَاءٌ مِنْ وَسَطْ   وَٱلضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ بَعْدُ ٱنْضَبَطْ

٣٦ مَعْ عُلْوِ أَضْرَاسٍ مِنَ ٱلْيُسْرَىٰ كَثُرْ   وَقَلَّ مِنْ يُمْنَىٰ وَمِنْهُمَا نَدَرْ

٣٧ وَٱللَّامُ أَدْنَاهَا لِأُخْرَاهَا حُكِي   مَعْ لِثَةِ ٱلضَّاحِكِ حَتَّىٰ ٱلضَّاحِكِ

٣٨ بِعَكْسِ ضَادٍ تَحْتُ نُونٌ مِنْ طَرَفْ   دَانَاهُو رَا لِمُدْخَلِ ٱلظَّهْرِ ٱنْحَرَفْ

٣٩ وَٱلطَّاءُ فَالدَّالُ فَتَا مِنْهُو وَمِنْ   عُلْيَا ٱلثَّنَايَا مِنْ أُصُولِهَا زُكِنْ

٤٠ وَٱلصَّادُ فَالسِّينُ فَزَايٌ تُتْلَىٰ   مِنْهُو مُصَاحِبًا فُوَيْقَ ٱلسُّفْلَىٰ

٤١ وَٱلظَّاءُ فَالذَّالُ فَثَاءٌ خَرَجَتْ   مِنْهُو وَمِنْ أَطْرَافِ عُلْيَاهَا أَتَتْ

٤٢ وَٱلْفَا بِهَا مَعْ بَطْنِ سُفْلَىٰ ٱلشَّفَةِ   وَٱلْبَا فَمِيمًا ثُمَّ وَاوًا أَثْبِتِ

٤٣ لِلشَّفَتَيْنِ وَمِنَ ٱلْخَيْشُومِ   غُنَّةُ نُونٍ مُطْلَقًا وَٱلْمِيمِ

٤٤ وَٱلضَّمُّ كَالْوَاوِ وَفَتْحٌ كَالْأَلِفْ   وَٱلْكَسْرُ كَالْيَا فِي مَخَارِجٍ عُرِفْ

٤٥ وَهِيَ لِلْحُرُوفِ جَاءَتْ أَصْلَا   أَوْ عَكْسُ ذَا وَٱلْكُلُّ أَصْلٌ أَوْلَىٰ

٦- أَلْقَابُ ٱلْحُرُوفِ (٦)

٤٦ وَأَحْرُفُ ٱلمَدِّ إِلَىٰ ٱلْجَوفِ ٱنْتَمَتْ   وَهَكَذَا إِلَىٰ ٱلْهَوَاءِ نُسِبَتْ

٤٧ وَأَحْرُفُ ٱلْحَلْقِ أَتَتْ حَلْقِيَّةْ   وَٱلْقَافُ وَٱلْكَافُ مَعًا لَهْوِيَّةْ

٤٨ وَٱلْجِيمُ وَٱلشِّينُ وَيَاءٌ لُقِّبَتْ   مَعْ ضَادِهَا شَجْرِيَّةً كَمَا ثَبَتْ

٤٩ وَٱللَّامُ وَٱلنُّونُ وَرَا ذَلْقِيَّةْ   وَٱلطَّاءُ وَٱلدَّالُ وَتَا نِطْعِيَّةْ

٥٠ وَأَحْرُفُ ٱلصَّفِيرِ قُلْ أَسْلِيَّةْ   وَٱلظَّاءُ وٱلذَّالُ وَثَا لِثَوِيَّةْ

٥١ وَٱلْفَا وَمِيمٌ بَا وَوَاوٌ سُمِّيَتْ   شَفْوِيَّةً فَتِلْكَ عَشْرَةٌ أَتَتْ

٧- صِفَاتُ ٱلْحُرُوْفِ ٱللَّازِمَةُ ٱلْمَشْهُوْرَةُ (١٢)

٥٢ جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَٱسْتِفَالٌ مُنْفَتِحْ   وَمُصْمَتٌ وَضِدُّهَا سَيَتَّضِحْ

٥٣ فَالْهَمْسُ فِي (فَحَثَّهُو شَخْصٌ سَكَتْ)   وَشِدَّةٌ (أَجِدْتَ كَقُطْبِ) جُمِعَتْ

٥٤ وَبَــيْنَ شِــدَّةٍ وَرِخْــوٍ (لِــنْ عُمَــرْ) وَ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) لِلِاسْتِعْلَا ٱسْتَقَرّ

٥٥ وَرَمْزُ (طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ) مُطْبَقَةْ وَلَفْــظُ (نَــلْ بِــرَّ فَــمٍ) لِلْمُذْلَقَــةْ

٥٦ قَلْقَلَــةٌ (قُطْــبُ جَــدٍ) وَقُرِّبَــتْ لِفَـتْحِ مَخْـرَجٍ عَلَـىٰ ٱلْأَوْلَـىٰ ثَبَـتْ

٥٧ كَبِيـرَةٌ حَيْـثُ لَـدَىٰ ٱلْوَقْـفِ أَتَـتْ أَكْبَـرُ حَيْـثُ عِنْـدَ وَقْـفٍ شُـدِّدَتْ

٥٨ وَ (ٱلْهَـاءُ مَـعْ حُـرُوفِ مَـدٍّ) لِلْخَفَـا وَنَحْـوُ (كَـيْ وَلَـوْ) بِلِـينٍ وُصِـفَا

٥٩ وَ(ٱلصَّـادُ مَـعْ سِـينٍ وَزَايٍ) صُـفِّرَتْ وَ (ٱلـلَّامُ وَٱلـرَّا) ٱنْحَرَفَـا وَكُـرِّرَتْ

٦٠ وَغُــنَّ فِــي (نُــونٍ وَمِــيمٍ) بَادِيَــا إِنْ شُــــدِّدَا فَأُدْغِمَــــا فَأُخْفِيَــــا

٦١ فَــــأُظْهِرَا فَحُرِّكَــــا وَقُــــدِّرَتْ بِــــأَلِفٍ لَا فِيهِمَــــا كَمَــــا ثَبَــــتْ

٦٢ خَمْــسُ مَرَاتِــبٍ بِهَــا وَٱسْــتَطِلَا (ضَـادًا) وَفِي (ٱلشِّينِ) ٱلتَفَشِّي كَمُلَا

٦٣ وَإِنْ يَكُــــنْ مُسَــــكَّنًا فَبَــــيِّنْ وَحَيْثُمَــــا شُــــدِّدَ فَهْــــوَ أَبْــــيَنْ

٨- تَقْسِيمُ ٱلصِّفَاتِ (٢)

٦٤ ضَــعِيفُهَا هَمْــسٌ وَرِخْــوٌ وَخَفَــا لِــينُ ٱنْفِتَــاحٌ وَٱسْــتِفَالٌ عُرِفَــا

٦٥ وَمَــا سِــوَاهَا وَصْــفُهُو بِــالْقُوَّةِ لَا ٱلــذَّلْقِ وَٱلْإِصْــمَاتِ وَٱلْبَيْنِيَّــةِ

٩- تَقْسِيمُ ٱلحُرُوْفِ (٤)

٦٦ قَــوِيُّ أَحْــرُفِ ٱلْهِجَــاءِ ضَــادُ بَـا قَـافُ جِـيمٌ دَالُ طَـا رَا صَـادُ

٦٧ وَٱلطَّــاءُ أَقْـوَىٰ وَٱلضَّـعِيفُ سِـينُ ذَالٌ وَزَايٌ تَــا وَعَــيْنٌ شِــينُ

٦٨ كَـذَاكَ حَرْفَـا ٱللِّـينِ خَـاءٌ كَافُهَـا وَٱلْمَـدُّ مَـعْ (فَحَثَّهُـو) أَضْـعَفُهَا

٦٩ وَٱلْوَسْـطُ هَمْـزٌ غَـيْنُ مَـعْ لَامٍ أَتَـتْ وَٱلْمِـيمِ وَٱلنُّـونِ فَخَمْسًـا قُسِّـمَتْ

١٠- صِفَاتُ ٱلْحُرُوْفِ ٱلْعَارِضَةُ (٢)

٧٠ إِظْهَــارٌنِ ٱدْغَــامٌ وَقَلْــبٌ وَكَــذَا إِخْفَــا وَتَفْخِــيمٌ وَرِقٌّ أُخِــذَا

٧١ وَٱلْمَــدُّ وَٱلْقَصْــرُ مَــعَ ٱلتَّحَــرُّكِ وَأَيْضًـا ٱلسُّـكُونُ وَٱلسَّـكْتُ حُكِـي

١١- ٱلتَّرْقِيقُ وَٱلتَّفْخِيمُ (١١)

٧٢	حُرُوفَ ٱلِاسْتِفَالِ حَتْمًا رَقِّقِ	وَٱلْعُلْوَ فَخِّمْ سِيَّمَا فِي ٱلْمُطْبَقِ
٧٣	أَعْلَاهُو فِي كَطَائِفٌ فَصَلَّىٰ	فَقُرْبَةٌ فَلَا تُزِغْ فَظِلَّا
٧٤	وَٱلْمُتَوَلِّي فِي ٱلسُّكُونِ فَصَّلَا	فَمِثْلُ مَفْتُوحٍ وَمَضْمُومٍ تَلَا
٧٥	ثُمَّ سُكُونًا بَعْدَ كَسْرٍ جَعَلَا	وَمَنْ يُفَخِّمْ رَا كَإِخْرَاجٍ فَلَا
٧٦	وَٱللَّامُ فِي ٱسْمِ ٱللهِ حَيْثُمَا أَتَتْ	مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمٍّ غُلِّظَتْ
٧٧	وَٱلرَّاءُ رُقِّقَتْ إِذَا مَا سَكَنَتْ	مِنْ بَعْدِ وَصْلِ كَسْرَةٍ تَأَصَّلَتْ
٧٨	وَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ فَتْحِ ٱسْتِعْلَا	مُتَّصِلٍ وَرِقَّ فِرْقٍ أَعْلَىٰ
٧٩	وَرُقِّقَتْ مَكْسُورَةً وَفُخِّمَتْ	فِي ٱلْوَقْفِ وَهْوَ رَاجِحٌ إِذْ كُسِرَتْ
٨٠	مَا لَمْ تَكُنْ بَعْدَ سُكُونِ يَا وَلَا	كَسْرٍ وَسَاكِنِ ٱسْتِفَالٍ فَصَلَا
٨١	وَرِقَّ نَحْوِ يَسْرِ أَسْرِ أَحْرَىٰ	كَٱلْقِطْرِ مَعْ نُذُرِ عَكْسُ مِصْرَ
٨٢	وَٱلرَّوْمُ كَٱلْوَصْلِ وَتَتْبَعُ ٱلْأَلِفْ	مَا قَبْلَهَا وَٱلْعَكْسُ فِي ٱلْغَنِّ أُلِفْ

١٢- بَابُ ٱلتَّحْذِيرِ وَٱلتَّحْسِينِ (١٩)

٨٣	إِيَّاكَ أَنْ تُفَخِّمَ ٱلْمُرَقَّقَا	إِنْ يَكُ مَعْ مُفَخَّمٍ قَدِ ٱلْتَقَىٰ
٨٤	كَأَطْهَرُ ٱغْلُظْ إِذْ نَتَقْنَا نَكَصَا	أَنْطَقَنَا ٱللهُ أَضَاءَ حَصْحَصَا
٨٥	لَا تَخْتَلِسْ نَحْوَ وَلَنْ يَتِرَكُمْ	وَجِلَةٌ بِيَدِهِۦ يَعِدُكُمْ
٨٦	وَمِزْ مِنَ ٱلْأَشْبَاهِۦ يُصْحَبُونَا	وَفَقَعُوا نَذَرَ تُحْصِنُونَا
٨٧	صِرٌّ قَسَمْنَا وَأَسَرُّوا ٱلتِّينَ ضَلّ	نَاضِرَةٌ وَٱلْمُنْذَرِينَ ٱلرِّجْسَ ذَلّ
٨٨	مَرْكُومِنْ ٱلتَّلَاقِ مَعْ مَحْذُورَا	نَسْرًا عَسَىٰ حَسِيرُ مَعْ مَسْتُورَا
٨٩	وَٱحْرِصْ عَلَىٰ ٱلشِّدَّةِ فِي كَشِرْكِكُمْ	وَتَتَوَفَّىٰ وَأَتَتْ فِتْنَتُهُمْ
٩٠	وَٱلْجَهْرِ وَٱلشِّدَّةِ فِي كَٱلْفَجْرِ	وَٱلْحَجِّ يُجْبَىٰ نَبْغِ حُبَّ ٱلصَّبْرِ

٩١ كَـذَا سُـكُونُ لَا تُـزِغْ سَـبِّحْهُو مَـعْ فَاصْـفَحْ وَمِـيمٍ قَبْـلَ فَـا وَاوٍ تَقَـعْ

٩٢ وَٱلْكَـزَّ دَعْ فِـي ٱلْمِـيمِ حَيْـثُ تَخْتَفِـي بَـلْ خِـفَّ ٱلِانْطِبَـاقَ مَـعْ تَلَطُّـفِ

٩٣ وَلَا تُبَـالِغْ فِـي سُـكُونِ ٱلـذَّالِ عَـيْنٍ وَزَا وَثِقْـلِ يَـا وَٱلـدَّالِ

٩٤ وَصَـفِّ هَـاءَ كَجِبَـاهُهُمْ لَهَـا لَاسِـيَّمَا مُسَـهَّلٍ نَبْرَأَهَـا

٩٥ وَمَيِّـزِ ٱلضَّـادَ مِـنَ ٱلظَّـا إِذْ تَجِـي بِالِاسْـتِطَالَةِ لَهَـا وَٱلْمَخْـرَجِ

٩٦ وَفِـي ٱلتَّلَاقِـي كَـيَعَضُّ ٱلظَّـالِمُ أَنْقَـضَ ظَهْـرَكَ ٱلْبَيَـانُ لَازِمُ

٩٧ وَعَظْـتَ خُضْـتُمْ وَٱلَّـذِي مَـا ضُـمَّا إِلَّا بِضَـمِّ ٱلشَّـفَتَيْنِ ضَـمَّا

٩٨ وَٱحْـذَرْ مِـنَ ٱلـنَّفْخِ بِصَـوْتٍ يَمْتَـزِجْ وَإِنَّهُـو فِـي ٱلْوَقْـفِ أَوْلَـىٰ بِـالْحَرَجْ

٩٩ وَٱكْسِـرْ إِلَـىٰ ٱلضَّـاحِكِ فِي ٱلْمَكْسُورِ مِـنْ نَحْـوِ يَمْلِكُـونَ مِـنْ قِطْمِيـرِ

١٠٠ وَبَـيِّنِ ٱلتَّشْـدِيدَ مِـنْ كَـالْحَقِّ قُـلْ وَهُـوَ فِـي كَيَتَـوَلَّ ٱللهَ جَـلّ

١٠١ وَأُمَـمٍ مِمَّـنْ مَعَـكَ أَجَـلُّ مِـنْ أَجْـلِ مِيمَـاتٍ ثَمَـانٍ تَتْلُـو

١٣- ٱلْمُتَمَاثِلَانِ وَٱلْمُتَجَانِسَانِ وَٱلْمُتَقَارِبَانِ وَٱلْمُتَبَاعِدَانِ (٧)

١٠٢ إِنْ يَجْتَمِـعْ حَرْفَـانِ خَطًّـا فَهُمَـا (حَـيٌّ) عَلَـىٰ ٱلظَّـاهِرِ فِيمَـا قُسِّـمَا

١٠٣ فَمُتَمَـاثِلَانِ إِنْ يَتَّحِـدَا فِـي مَخْـرَجٍ وَصِـفَةٍ كَمَـا بَـدَا

١٠٤ وَمُتَجَانِسَـانِ إِنْ تَطَابَقَـا فِـي مَخْـرَجٍ لَا فِـي ٱلصِّـفَاتِ ٱتَّفَقَـا

١٠٥ وَمُتَقَارِبَـانِ حَيْـثُ فِيهِمَـا تَقَـارُبٌ أَوْ كَـانَ فِـي أَيِّهِمَـا

١٠٦ وَمُتَبَاعِـدَانِ حَيْـثُ مَخْرَجَـا تَبَاعَـدَا وَٱلْخُلْـفُ فِـي ٱلصِّـفَاتِ جَا

١٠٧ وَحَيْثُمَـا تَحَـرَّكَ ٱلْحَرْفَـانِ فِـي كُـلٍّ فَسَـمٍّ بِـالْكَبِيرِ وَٱقْتَـفِ

١٠٨ وَسَـمٍّ بِالصَّـغِيرِ حَيْثُمَـا سَـكَنْ أَوَّلُهَـا وَمُطْلَـقٌ فِـي ٱلْعَكْسِ عَـنّ

١٤- ٱلْإِدْغَامُ (٤)

١٠٩ أَوَّلَ مِثْلَـيِ ٱلصَّـغِيرِ غَيْـرَ مَـدّ أَدْغِـمْ وَلَكِـنْ سَـكْتُ (مَالِيَـهْ) أَسَـدّ

١١٠ وَٱلْجِنْسُ مِنْهُ ٱلدَّالُ أَوْ طَا أُدْغِمَا ... فِي ٱلتَّا مَعَ ٱلْإِطْبَاقِ وَهْيَ فِيهِمَا

١١١ وَإِذْ بِظَا وَٱرْكَبْ وَيَلْهَثْ وَلَزِمْ ... مِنْ قُرِبِنِ ٱدْغَامٌ بِنَخْلُقكُّمْ يَتِمّ

١١٢ وَٱلنُّونَ فِي مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا ... أَشْمِمْهُو مُدْغِمًا أَوَأَخْفِيَنَّا

١٥- تَقْسِيمُ ٱلْإِدْغَامِ (١)

١١٣ ذَا نَاقِصٌ إِنْ يَبْقَ وَصْفُ ٱلْمُدْغَمِ ... وَكَامِلٌ إِنْ يُمْحَ ذَا فَلْيُعْلَمِ

١٦- ٱلنُّونُ ٱلسَّاكِنَةُ وَٱلتَّنْوِينُ (٥)

١١٤ عِنْدَ حُرُوفِ ٱلْحَلْقِ أَظْهِرَنْهُمَا ... وَعِنْدَ (يَرْمُلُونَ) أَدْغِمَنْهُمَا

١١٥ مِنْ كِلْمَتَيْنِ مَعَ غُنٍّ دُونَ (رَلْ) ... وَ (نُونَ) مَعْ (يَاسِينَ) بِالْإِظْهَارِ حَلّ

١١٦ وَعِنْدَ بَاءٍ مِيمًا ٱقْلِبَنْهُمَا ... وَعِنْدَ بَاقِيهِنَّ أَخْفِيَنْهُمَا

١١٧ وَقَارَبَ ٱلْإِظْهَارَ عِنْدَ أَوَّلَيْ ... (كَمْ قَرَّ) وَٱلْإِدْغَامَ (دَوْمًا تِلْوُ طَيْ)

١١٨ وَوَسَطٌ (صِدْقٌ سَمَا زَاوٍ ثَنَا ... ظَلَّ جَلِيلًا ضِفْ شَرِيفًا ذَا فِنَا)

١٧- ٱلْمِيمُ ٱلسَّاكِنَةُ (١)

١١٩ وَأَخْفِ أُخْرَىٰ عِنْدَ بَا وَأَدْغِمَا ... فِي ٱلْمِيمِ وَٱلْإِظْهَارُ مَعْ سِوَاهُمَا

١٨- ٱللَّامَاتُ ٱلسَّوَاكِنُ (٤)

١٢٠ أَلْ فِي (ٱبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُو) ... أَظْهِرْ وَكُنْ فِي غَيْرِهَا مُدْغِمَهُو

١٢١ وَسَمِّ بِالْقَمَرِيَّةِ ٱلْمُظْهَرَةَ ... وَسَمِّ بِالشَّمْسِيَّةِ ٱلْمُدْغَمَةَ

١٢٢ وَٱللَّامُ مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ أَظْهِرَا ... لَا (قُلْ وَبَلْ) فَأَدْغِمَنْهُمَا بِرَا

١٢٣ وَمَعْهُمَا فِي ٱللَّامِ هَلْ وَأَظْهِرَا ... فِي ٱسْمٍ وَلَامَ ٱلْأَمْرِ خَمْسَةٌ تُرَىٰ

١٩- أَقْسَامُ ٱلْمَدِّ (٥)

١٢٤ وَٱلْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ جَلَا ... وَسَمِّ بِالْمَدِّ ٱلطَّبِيعِي ٱلْأَوَّلَا

١٢٥ وَهُوَ مَالَمْ يَكُ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ ... حَرْفٌ مُسَكَّنٌ أَوِ ٱلْهَمْزُ وَرَدْ

١٢٦ وَذَاكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ يُرَىٰ كَأُتُجَادِلُونَنِي طَهَ وَرَا

١٢٧ أَمَّا ٱلْأَخِيرُ فَهْوَ مَوْقُوفٌ عَلَىٰ هَمْزٍ كَذَا عَلَىٰ ٱلسُّكُونِ مُسْجَلَا

١٢٨ حُرُوفُهُو فِي لَفْظِ (وَايِ) جُمِعَتْ وَمَعْ شُرُوطِهَا بِـ(نُوحِيهَا) أَتَتْ

٢٠- أَحْكَامُ ٱلْمَدِّ (١٢)

١٢٩ فَوَاجِبٌ مَعْ سَبْقِهِۦ إِنْ يَتَّصِلْ بِهَمْزَةٍ وَجَائِزٌ إِنْ يَنفَصِلْ

١٣٠ أَوْ إِنْ عَلَيْهِۦ هَمْزَةٌ تَقَدَّمَتْ أَوْ عَارِضُ ٱلسُّكُونِ لِلْوَقْفِ ثَبَتْ

١٣١ وَٱللِّينُ مُلْحَقٌ بِهِۦ إِذَا وُقِفْ وَلَكِنِ ٱلطُّولُ بِقِلَّةٍ وُصِفْ

١٣٢ وَلَفْظُهُو فِي ٱلْقَصْرِ مِثْلُ كَيْ وَلَوْ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ هَكَذَا ٱلْقَوْمُ تَلَوْا

١٣٣ فَعَارِضٌ لِلْوَقْفِ إِنْ لِينًا تَلَىٰ فَسَوِّ أَوْ زِدْ فِي ٱلْأَخِيرِ مَا عَلَا

١٣٤ وَسَوِّ فِي ٱلْعَكْسِ وَزِدْ مَا نَزَلَا فَسِتَّةٌ طَرْدًا وَعَكْسًا تُجْتَلَىٰ

١٣٥ وَلَازِمٌ إِنْ سَاكِنٌ جَا بَعْدَ مَدّْ وَصْلًا وَوَقْفًا وَبِسِتٍّ يُعْتَمَدْ

١٣٦ وَإِنْ طَرَا تَحْرِيكُهُو فَأَشْبِعَا وَٱقْصُرْ وَعَيْنَ ٱمْدُدْ وَوَسِّطْهُو مَعَا

١٣٧ وَإِنْ بِحَرْفٍ جَاءَ فَٱلْحَرْفِيُّ وَإِنْ بِكِلْمَةٍ فَذَا ٱلْكِلْمِيُّ

١٣٨ مُثَقَّلَانِ حَيْثُ كُلٌّ شُدِّدَا مُخَفَّفَانِ حَيْثُ لَمْ يُشَدَّدَا

١٣٩ فِي (سَنَقُصُّ عِلْمَكَ) ٱلْحَرْفِيُّ قَرّْ وَمَعَ (حَيٍّ طَاهِرٍ) بَدْءَ ٱلسُّوَرْ

١٤٠ لِلْعَشْرِ وَٱلْأَرْبَعِ كُلٌّ جَامِعُ (نَصٌّ حَكِيمٌ سِرُّهُو لَقَاطِعُ)

٢١- مَرَاتِبُ ٱلْمُدُوْدِ (٢)

١٤١ أَقْوَىٰ ٱلْمُدُودِ لَازِمٌ فَمَا ٱتَّصَلْ فَعَارِضٌ فَذُو ٱنْفِصَالٍ فَبَدَلْ

١٤٢ وَسَبَبَا مَدٍّ إِذَا مَا وُجِدَا فَإِنَّ أَقْوَىٰ ٱلسَّبَبَيْنِ ٱنْفَرَدَا

٢٢- وُجُوهُ ٱلْعَوَارِضِ ٱلْمُنْفَرِدَةِ (٥)

١٤٣ إِنْ جَاءَ مَدٌّ قَبْلُ أَوْ لِينٌ جَرَىٰ فَأَشْبِعًا أَوْ وَسِّطًا أَوِ ٱقْصُرَا

١٤٤ وَزِدْ بِرَفْـــعٍ مَعَهَـــا ٱلْإِشْـــمَامَا وَفِيـــهِ كَـــالْمَجْرُورِ زِدْ مُرَامَـــا

١٤٥ ثَلَاثَـــةٌ نَصْـــبًا وَأَرْبَـــعٌ بِجَـــرّ وَسَـبْعَةٌ فِـي عَـارِضِ ٱلرَّفْـعِ تَقَـرّ

١٤٦ وَإِنْ خَـلَا مِـنْ ذَيْـنِ فَالسُّـكُونُ قَـرّ وَٱلرَّفْـعَ أَشْـمِمْ ثُـمَّ رُمْهُـو مَـعَ جَـرّ

١٤٧ فَوَاحِـدٌ فِـي ٱلنَّصْـبِ وَٱثْنَـانِ لَـدَىٰ جَــرٍّ وَفِــي ٱلرَّفْــعِ ثَلَاثَــةٌ بَــدَا

٢٣- تَحْدِيْدُ حَفْصٍ فِي نَوْعَيِ ٱلْمَدِّ (٥)

١٤٨ وَٱلْمَـدَّ قَبْـلَ ٱلْهَمْـزِ وَسِّـطْ وَٱمْـدُدَا خَمْسًـا وَكَـ(الْمَـا) قِـفْ بِسِـتٍّ زَائِـدَا

١٤٩ وَٱلرَّفْـعَ أَشْـمِمْ مُطْلَقًـا وَرُمْهُـو كَـالْجَرِّ بِالَّـذِي بِـهِ تَصِـلْهُو

١٥٠ ثَلَاثَـــةٌ نَصْـــبًا وَخَمْسَـــةٌ بِجَـــرّ وَأَوْجُـــهُ ٱلرَّفْـــعِ ثَمَـــانٍ تُعْتَبَـــرْ

١٥١ وَفِـي ٱجْتِمَاعِـهِ بِـذِي ٱنْفِصَـالِ أَوْ جَمْعِـهِ مَـعْ وَصْـلِ ذِي ٱتِّصَـالِ

١٥٢ أَرْبَعَـــةٌ نَصْـــبًا وَسِـــتَّةٌ بِجَـــرّ وَعَشْـرَةٌ فِـي حَالَـةِ ٱلرَّفْـعِ تَقَـرّ

٢٤- هَاءُ ٱلْكِنَايَةِ (٣)

١٥٣ إِذَا أَتَـــتْ بَـــيْنَ مُحَـــرَّكَيْنِ صِـــلْ وَٱقْصُـرْ لَهَـا مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزٍ وَأَطِـلْ

١٥٤ وَبَـــيْنَ سَـــاكِنَيْنِ أَوْ مُحَـــرَّكِ فَسَـاكِنٍ وَٱلْعَكْـسِ لَا ٱلْمَكِّـي ٱتْـرُكِ

١٥٥ فِيـهِ مُهَانًـا مَعْهُـو حَفْـصٌ وَحُـذِفْ يَرْضَـهْ لَكُـمْ مِـنْ أَجْـلِ سَـاكِنٍ حُـذِفْ

٢٥- كَيْفِيَّةُ ٱلْوَقْفِ عَلَىٰ أَوَاخِرِ ٱلْكَلِمِ (٤)

١٥٦ وَٱلْأَصْلُ فِي ٱلْوَقْفِ ٱلسُّكُونُ وَيُشَمّ كَـذَا يُـرَامُ عِنْـدَ ذِي رَفْـعٍ وَضَـمّ

١٥٧ وَرُمْ لَـدَىٰ جَـرٍّ وَكَسْـرٍ وَكِـلَا هَـذَيْنِ فِـي نَصْـبٍ وَفَـتْحٍ أُهْمِـلَا

١٥٨ وَعِنْـدَ هَـا أُنْثَـىٰ وَمِـيمِ ٱلْجَمْـعِ أَوْ عَـارِضِ تَحْرِيـكٍ كِلَيْهِمَـا نَفَـوْا

١٥٩ وَٱلْخُلْـفُ فِـي هَـاءِ ٱلضَّـمِيرِ وَٱلْأَتَـمّ دَعْ بَعْـدَ يَـا وَٱلْـوَاوِ أَوْ كَسْـرٍ وَضَـمّ

٢٦- ٱلْحَذْفُ وَٱلْإِثْبَاتُ (١١)

١٦٠ وَوَارِدٌ إِثْبَـاتُ يَـا فِـي ٱلْأَيْـدِي بَعْـدَ أُولِـي وَٱلْحَـذْفُ فِـي ذَا ٱلْأَيْـدِ

١٦١	وَوَقْـفُ مُعْجِـزِي مُحِلِّـي حَاضِـرِي	آتِـي ٱلْمُقِيمِـي مُهْلِكِـي بِالْيَـا دُرِي
١٦٢	وَٱلْحَـذْفُ قَبْلَ سَـاكِنٍ فِـي ٱلْيَـا رَسَـا	وَقْفًـا كَوَصْـلٍ عِنْـدَ نُـنجِ يُونُسَـا
١٦٣	وَٱخْشَـوْنِ مَـعْ يُـؤْتِ ٱلنِّسَـا وَٱلْـوَادِ	وَوَادِ وَٱلْجَـــوَارِ مَـــعْ لَهَـــادِ
١٦٤	وَهَـــادِ رُومٍ صَـــالِ تُغْـــنِ بِـــالْقَمَرْ	يُـــرِدْنِ مَـــعْ عِبَـــادِ أَوَّلَـــيْ زُمَـــرْ
١٦٥	وَٱلْـــوَاوِ فِـــي وَيَمْـــحُ ثُـــمَّ يَـــدْعُ	ٱلِانسَـــانُ وَٱلـــدَّاعِ كَـــذَا سَـــنَدْعُ
١٦٦	وَصَـــالِحُ ٱلتَّحْـــرِيمِ ثُـــمَّ ٱلْأَلِـــفِ	فِـي أَيُّـهَ ٱلـرَّحْمَنِ نُـورِ ٱلزُّخْـرُفِ
١٦٧	وَفِـي سَلَاسِـلَا وَمَـا ءَاتَـانِ قِـفْ	بِالْحَـذْفِ وَٱلْإِثْبَاتِ فِي ٱلْيَا وَٱلْأَلِفْ
١٦٨	وَقِـفْ بِهَـا فِـي لَيَكُونًـا نَسْـفَعَا	إِذًا وَلَكِنَّـــا وَنَحْـــوِ رُكَّعَـــا
١٦٩	أَنَـــا مَـــعَ ٱلظُّنُـــونَ وَٱلرَّسُـــولَا	كَانَـــتْ قَـــوَارِيرًا مَـــعَ ٱلسَّـــبِيلَا
١٧٠	وَحَـــذْفُهَا وَصْـــلًا وَمُطلَقًـــا لَـــدَىٰ	ثَمُـــودَ مَـــعْ أُخْـــرَىٰ قَـــوَارِيرَ بَـــدَا

٢٧- ٱلْمَقْطُوْعُ وَٱلْمَوْصُوْلُ (٢٥)

١٧١	تُقْطَـعُ أَنْ عَـنْ كُـلِّ لَـمْ وَلَـوْ نَشَـا	كَـانُوا يَشَـا وَٱلْخُلْـفُ فِـي ٱلْجِـنِّ فَشَـا
١٧٢	وَقَطْـعُ أَن لَّـنْ غَيْـرَ أَلَّـنْ نَجْعَـلَا	نَجْمَـعَ وَٱلْخُلْـفُ بِتُحْصُـوهُ ٱنْجَلَـىٰ
١٧٣	وَنُـــونَ أَن لَّا يَـــدْخُلَنَّهَا ٱفْصِـــلَا	يُشْـرِكْنَ مَـعْ مَلْجَـأَ مَـعْ تَعْلُـوا عَلَـىٰ
١٧٤	تُشْـرِكْ أَقُـولَ مَـعْ يَقُولُـوا تَعْبُـدُوا	يَاسِـينَ وَٱلْأُخْـرَىٰ بِهُـودٍ قَيَّـدُوا
١٧٥	كَـــذَا بِهَـــا أَن لَّا إِلَـــهَ وَٱخْتُلِـــفْ	فِـي ٱلْأَنبِيَـا وَوَصْـلَ إِلَّا ٱلْكُـلِّ صِـفْ
١٧٦	كَنُـونِ إِلَّـمْ هُـودَ وَٱفْصِـلْ إِن مَّـا	بِالرَّعْـدِ ثُـمَّ صِـلْ جَمِيـعَ أَمَّـا
١٧٧	وَقُطِعَـــتْ أَم مَّـــن بِـــذِبْحٍ وَٱلنِّسَـــا	وَفُصِّـــلَتْ أَيْضًـــا وَأَم مَّـــنْ أَسَّسَـــا
١٧٨	وَأَنَّ مَـــا يَـــدْعُونَ ٱلِاثْنَـــيْنِ ٱفْصِـــلَا	وَخُلْـــفُ أَنَّمَـــا غَنِمْـــتُمْ حَصَـــلَا
١٧٩	مَـعْ إِنَّمَـا عِنْـدَ لَـدَىٰ ٱلنَّحْـلِ وَقَـعْ	وَقَبْـلَ تُوعَـدُونَ ٱلَانْعَـامَ ٱنقَطَـعْ
١٨٠	وَصِـــلْ فَأَيْنَمَـــا كَنَحْـــلِ وَجَـــرَىٰ	خُلْـفٌ بِـالَاحْزَابِ ٱلنِّسَـا وَٱلشُّـعَرَا

١٨١ وَقَطْعُ حَيْثُ مَا مَعًا وَيَوْمَ هُمْ ... عَلَىٰ وَبَارِزُونَ عَكْسُ يَنْـؤُمّ

١٨٢ وَفِي ٱلنِّسَا مِن مَّا بِقَطْعِهِۦ وُصِفْ ... وَفِي ٱلْمُنَافِقُونَ وَٱلرُّومِ ٱخْتُلِفْ

١٨٣ وَمِمَّ مَعْ مِمَّنْ جَمِيعِهَا صِلَا ... وَمَوْضِعَيْ عَن مَّن وَمَا نُهُوا ٱفْصِلَا

١٨٤ وَعَمَّ صِلْ وَقَطْعُ مَالِ فِي ٱلنِّسَا ... وَسَالَ وَٱلْفُرْقَانِ وَٱلْكَهْفِ رَسَا

١٨٥ وَوَقْفُهُو بِمَا أَوِ ٱللَّامِ ٱعْلَمَا ... كَوَقْفِ أَيَّامَّا بِأَيًّا أَوْ بِمَا

١٨٦ وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ فُصِلَتْ ... وَخُلْفُ جَا رُدُّوا وَأُلْقِي دَخَلَتْ

١٨٧ وَبِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا فَصِلْ وَٱلْخُلْفُ فِي ... خَلَفْتُمُونِي مَعَ يَأْمُرُكُمْ قُفِي

١٨٨ وَقَطْعُ كَي لَا أَوَّلِ ٱلْأَحْزَابِ مَعْ ... نَحْلٍ وَحَشْرٍ وَبِعِمْرَانَ وَقَعْ

١٨٩ خُلْفٌ كَفِي مَا ٱلرُّومِ هَهُنَا كِلَا ... تَنزِيلَ ءَاتَاكُمْ مَعًا أُوحِي وَلَا

١٩٠ فَعَلْنَ فِي ٱلْأُخْرَىٰ أَفَضْتُمْ وَٱشْتَهَتْ ... أَوْ وَصْلُهَا مَعْ قَطْعِ هَهُنَا ثَبَتْ

١٩١ أَوْ قَطْعُ فِي مَا ٱلشُّعَرَا مَعَ ٱشْتَهَتْ ... مَعَ خِلَافِ ٱلتِّسْعِ فِي ٱلْبَاقِي ثَبَتْ

١٩٢ أَوِ ٱلْجَمِيعَ ٱقْطَعْ وَغَيْرُهَا وُصِلْ ... وَفِيمَ صِلْ وَلَاتَ حِينَ مُنفَصِلْ

١٩٣ وَقِيلَ وَصْلُهُو وَهَا وَيَا وَأَلْ ... كَالُوهُمُ أَوْ وَزَنُوهُمُ ٱتَّصَلْ

١٩٤ كَرُبَمَا مَهْمَا نِعِمَّا يَوْمَئِذْ ... كَأَنَّمَا وَوَيْكَأَنَّ حِينَئِذْ

١٩٥ وَجَاءَ إِلْ يَاسِينَ بِانفِصَالِ ... وَصَحَّ وَقْفُ مَنْ تَلَاهَا آلِ

٢٨- ٱلتَّاءَاتُ ٱلْمَفْتُوحَةُ (١٤)

١٩٦ تَا رَحْمَتَ ٱلْبِكْرِ مَعَ ٱلْأَعْرَافِ ... وَزُخْرُفٍ وَٱلرُّومِ هُودٍ كَافِ

١٩٧ وَفِي بِمَا رَحْمَتِنِ ٱلْخُلْفُ أَتَىٰ ... وَنِعْمَتَ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْأُخْرَىٰ بِتَا

١٩٨ كَذَا بِإِبْرَاهِيمَ أُخْرَيَيْنِ مَعْ ... ثَلَاثَةِ ٱلنَّحْلِ أَخِيرَاتٍ تَقَعْ

١٩٩ مَعْ فَاطِرٍ وَفِي ٱلْعُقُودِ ٱلثَّانِي ... وَٱلطُّورِ مَعْ عِمْرَانَ مَعْ لُقْمَانِ

٢٠٠ وَٱلْخُلْفُ فِي نِعْمَةُ رَبِّي وَٱمْرَأَتْ ... مَتَىٰ تُضَفْ لِزَوْجِهَا بِالتَّا أَتَتْ

٢٠١ كَـاللَّاتَ مَـعْ هَيْهَـاتَ ذَاتَ يَـا أَبَـتْ وَلَاتَ مَـعْ مَرْضَـاتَ إِنَّ شَـجَرَتْ

٢٠٢ وَسُـنَّتَ الـثَّلَاثِ عِنْـدَ فَـاطِرِ وَمَوْضِـعِ الْأَنفَـالِ ثُـمَّ غَـافِرِ

٢٠٣ وَلَعْنَـتَ النُّـورِ وَنَجْعَـلْ لَعْنَتَـا وَابْنَـتَ مَـعْ قُـرَّةُ عَـيْنٍ فِطْرَتَـا

٢٠٤ بَقِيَّـتُ اللهِ وَأَيْضًـا مَعْصِـيَتْ مَعًـا وَجَنَّـتُ نَعِـيمٍ وَقَعَـتْ

٢٠٥ كَلِمَـتُ الْأَعْـرَافِ فِـي الْعِـرَاقِ تَـا وَمَـا قُـرِي فَـرْدًا وَجَمْعًـا فَبِتَـا

٢٠٦ وَهْـوَ جِمَالَـتٌ وَءَايَـاتٌ أَتَـتْ بِـالْعَنكَبُوتِ فِـي الَّتِـي تَـأَخَّرَتْ

٢٠٧ مَـعْ يُوسُـفٍ وَهُـمْ عَلَـىٰ بَيِّنَـتِ وَالْغُرُفَـاتِ وَكِـلَا غَيَابَـتِ

٢٠٨ وَثَمَـرَاتِ فُصِّـلَتْ وَكَلِمَـتْ يُـونُسَ وَالْأَنْعَـامِ وَالطَّـوْلِ بَـدَتْ

٢٠٩ لَكِـنْ بِثَـانِي يُـونُسٍ مَـعْ غَـافِرِ فِـي الْفَـرْدِ هَـا وَالْجَمْعِ تَـا كَمَـا قُـرِي

٢٩- بَابُ تَقْسِيمِ الْوَقْفِ (٦)

٢١٠ اَلْوَقْـفُ عَـنْ كَيْفِيَّـةٍ لَفْظِـيٌّ وَعَـنْ تَعَلُّـقٍ فَمَعْنَـوِيٌّ

٢١١ فَهْـوَ اضْـطِرَارِيٌّ أَوِ اخْتِيَـارِي أَوِ انْتِظَـارِيٌّ أَوِ اخْتِيَـارِي

٢١٢ كَـذَاكَ تَعْرِيفِـي وَهَـذَا مَـا أَتَـىٰ تَعْلِيمًـا أَوْ إِعْلَانًـا أَوْ إِجَابَـةَ

٢١٣ وَالِاخْتِبَـارِي لِامْتِحَـانِ الْقَـارِي مِـنْ وَقْـفِ رَسْـمٍ أَوْ بِوَجْـهٍ جَـارِ

٢١٤ وَاخْـتَصَّ كُـلٌّ بِبَيَـانِ الْكَيْـفِ وَالِانْتِظَـارِيُّ لِجَمْـعٍ فَـاعْرِفِ

٢١٥ وَالِاضْـطِرَارِيُّ لِعَـارِضٍ جَـلَا وَالِاخْتِيَـارِيُّ لِتَمَـامٍ كَمُـلَا

٣٠- الْوَقْفُ الِاخْتِيَارِيُّ وَالْقَطْعُ وَالسَّكْتُ (٦)

٢١٦ اَلْوَقْـفُ تَـامٌّ حَيْـثُ لَا تَعَلُّقَـا فِيْـهِ وَكَـافٍ حَيْـثُ مَعْنًـىٰ عُلِّقَـا

٢١٧ قِـفْ وَابْتَـدِئْ وَحَيْـثُ لَفْظًـا فَحَسَـنْ فَقِـفْ وَلَا تَبْـدَأْ وَفِـي الْآيِ يُسَـنّ

٢١٨ وَحَيْـثُ لَـمْ يَـتِمَّ فَـالْقَبِيحُ قِـفْ ضَـرُورَةً وَابْـدَأْ بِمَـا قَبْـلُ عُـرِفْ

٢١٩ وَلَـمْ يَجِـبْ وَقْـفٌ وَلَـمْ يَحْـرُمْ عَـدَا مَـا يَقْتَضِـي مِـنْ سَـبَبٍ إِنْ قُصِـدَا

٢٢٠ وَٱلْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَفِي ٱلْآيَاتِ جَا وَٱسْكُتْ عَلَىٰ مَرْقَدِنَا وَعِوَجَا

٢٢١ بِالْكَهْفِ مَعْ بَلْ رَّانَ مَنْ رَّاقٍ وَمَرّ خُلْفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي ٱلْخَمْسِ ٱنْحَصَرْ

٣١- كَيْفِيَّةُ ٱلِابْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ ٱلْوَصْلِ (٨)

٢٢٢ وَهَمْزَةُ ٱلْوَصْلِ مِنَ ٱلْفِعْلِ تُضَمّ بَدْءًا إِذَا أُصِّلَ فِي ٱلثَّالِثِ ضَمّ

٢٢٣ وَحِينَمَا يَعْرِضُ فَاكْسِرْ يَا أُخَيّ فِي ٱبْنُوا مَعَ ٱئْتُوا أَنِ ٱمْشُوا ٱقْضُوا إِلَيّ

٢٢٤ وَكَسْرُهَا فِي ٱلْفَتْحِ وَٱلْكَسْرِ كَذَا وَفَتْحُهَا مَعْ لَامِ عُرْفٍ أُخِذَا

٢٢٥ وَٱبْدَأْ بِهَمْزٍ أَوْ بِلَامٍ فِي ٱبْتِدَا ٱلِاسْمُ ٱلْفُسُوقُ فِي ٱخْتِيَارٍ قُصِدَا

٢٢٦ وَكَسْرُهَا فِي مَصْدَرِ ٱلْخُمَاسِي يَأْتِي كَذَا فِي مَصْدَرِ ٱلسُّدَاسِي

٢٢٧ وَأَيْضًا ٱثْنَتَيْنِ وَٱبْنٍ وَٱبْنَتِ وَٱثْنَيْنِ وَٱسْمٍ وَٱمْرِئٍ وَٱمْرَأَةْ

٢٢٨ وَسُهِّلَتْ أَوْ أُبْدِلَتْ أُخْرَىٰ لَدَىٰ ءَالذَّكَرَيْنِ فِي كِلَيْهِ وَرَدَا

٢٢٩ كَذَا كِلَا ءَالْآنَ مَعْ ءَاللهُ مِنْ بَعْدِ ٱصْطَفَىٰ كَذَا ٱلَّذِي قَبْلَ أَذِنْ

٣٢- مَا يُرَاعَىٰ لِحَفْصٍ (٣)

٢٣٠ ءَأَعْجَمِيٌّ سُهِّلَتْ أُخْرَاهَا لِحَفْصِنَا وَمُيِّلَتْ مَجْرَاهَا

٢٣١ وَٱضْمُمْ أَوِ ٱفْتَحْ ضُعْفَ رُومٍ وَأَتَىٰ سِينًا وَيَبْصُطُ وَثَانِي بَصْطَةَ

٢٣٢ وَٱلصَّادَ فِي مُصَيْطِرٍ خُذْ وَكِلَا هَذَيْنِ فِي ٱلْمُصَيْطِرُونَ نُقِلَا

٣٣- خَاتِمَةٌ (٥)

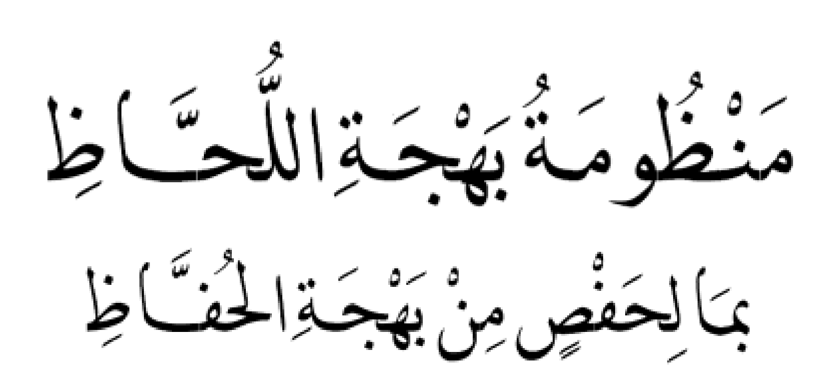
٢٣٣ وَتَمَّ ذَا ٱلنَّظْمُ بِحَمْدِ رَبِّنَا نَسْأَلُهُ ٱلْخَاتِمَةَ ٱلْحُسْنَىٰ لَنَا

٢٣٤ فَاجْعَلْهُو رَبِّي خَالِصًا لِوَجْهِكَا وَعُمَّ نَفْعَ مَنْ لَهُو قَدْ سَلَكَا

٢٣٥ وَلِلسَّمَنُّودِيِّ إِبْرَاهِيمَا ٱبْنِ عَلِيٍّ كُنْ بِهِۦ رَحِيمَا

٢٣٦ فَهْوَ أَسِيرُ ذَنبِهِۦ وَإِنَّهُو مُؤَمِّلٌ مِنْ رَبِّهِۦ غُفْرَانَهُو

٢٣٧ وَصَلِّ تَعْظِيمًا وَسَلِّمًا عَلَىٰ نَبِيِّنَا وَٱلْآلِ مَا تَالٍ تَلَا



للشيخ

إبراهيم بن شحاثة السمنودي

رحمه الله

الإسناد الذي أدّى إليَّ

منظومة بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ

للعلامة إبراهيم بن علي بن علي بن السمنودي رحمه الله

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ -فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ غيبـًا من حفظي- عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخ (١) محمد بن رضوان بن أبي المجد-حَفِظَهُ اللهُ-وَأَخْبَرَنِي أَنّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٢)حذيفة بن محمد بن أحمد العقباوي -حَفِظَهُ اللهُ - وَأَخْبَرَهُ أَنّه تَلَقَّاهَا عَنِ الشّيخِ (٣) أبي عمر محمد بن حسين بن حسن الجبلاوي -حَفِظَهُ اللهُ- وَأَخْبَرَهُ أَنّه تَلَقَّاهَا عَنِ نَاظِمِهِ الشّيخِ العلامة (٤) إِبْرَاهِيْم شِحَاتة السَّمَنُّوْدِيِّ رحمه الله.

كما قرأتها أيضـًا في مجلسٍ واحدٍ علىٰ فضيلة الشيخ المقرئ: إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي وَأَخْبَرَنِي أَنّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ الشَّيْخِ: أحمد إسماعيل مكّتي عن ناظمها، كما قرأها الشيخ إلياس البرماوي وتلقاها مباشرة علىٰ الناظم الشيخ: إِبْرَاهِيْم شِحَاتة السَّمَنُّوْدِيِّ رحمه الله.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١	لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْجَهْرِ	عَلَىٰ نِعْمَةِ ٱلْقُرْءَانِ يَسَّرْتَ لِلذِّكْرِ
٢	وَظَلَّ هُدًىٰ للنَّاسِ مِنْ كُلِّ ظُلْمَةٍ	دَلَائِلُهُ غُرٌّ وَسَامِيَةُ ٱلْقَدْرِ
٣	وَصَلَّيْتُ تَعْظِيمًا وَسَلَّمْتُ سَرْمَدًا	عَلَىٰ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَٱلْآلِ مَعْ صَحْبِهِ ٱلزُّهْرِ
٤	وَبَعْدُ فَهَذَا مَا رَوَاهُ مُعَدِّلٌ	بِرَوْضَتِهِ ٱلْفَيْحَاءِ مِنْ طَيِّبِ ٱلنَّشْرِ
٥	بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَفْصٍ ٱلْحَبْرِ مَنْ تَلَا	عَلَىٰ عَاصِمٍ وَهْوَ ٱلْمُكَنَّىٰ أَبَا بَكْرِ
٦	فَفِي ٱلْبَدْءِ بِٱلْأَجْزَاءِ لَيْسَ مُخَيَّرًا	لِبَسْمَلَةٍ بَلْ لِلتَّبَرُّكِ مُسْتَقْرِي
٧	وَمُتَّصِلًا وَسِّطْ وَمَا ٱنْفَصَلَ ٱقْصُرًا	وَلَا سَكْتَ قَبْلَ ٱلْهَمْزِ مِنْ طُرُقِ ٱلْقَصْرِ
٨	وَمَا مُدَّ لِلتَّعْظِيمِ مِنْهَا وَلَمْ يَجِئْ	بِهَا وَجْهُ تَكْبِيرٍ وَلَا غُنَّةٍ تَسْرِي
٩	وَفِي مَوْضِعَيْ ءَآلْآنَ ءَآلذَّكَرَيْنِ مَعْ	ءَآللَّهُ أَبْدِلْهَا مَعَ ٱلْمَدِّ ذِي ٱلْوَفْرِ
١٠	وَأَشْمِمْ بِتَأْمَنَّا وَيَلْهَثْ فَأَدْغِمَا	مَعَ ٱرْكَبْ وَنَخْلُقكُّمْ أَتِمَّ وَلَا تُزْرِ
١١	وَبَلْ رَّانَ مَنْ رَّاقٍ وَمَرْقَدِنَا كَذَا	لَهُ عِوَجًا لَا سَكْتَ فِي ٱلْأَرْبَعِ ٱلْغُرِّ
١٢	وَهَا مَالِيهْ فِي الْوَصْلِ فَاسْكُتْ مُرَجِحًا	عَلَىٰ وَجْهِ إِدْغَامِ التَّمَاثُلِ يَا زُخْرِ[1]
١٣	وَمَعْ وَصْلِ تَكْبِيرٍ بِجَنْتِي افْتَحَا	وَذَاكَ لِجَمْعِ السَّاكِنَيْنِ فَخُذْ وَادْرِ
١٤	ومِنْ نَشْرَحَ التَّكْبِيرَ أَوْ كُلِّ سُورَةٍ	سِوَىٰ التَّوْبَةَ الْغَرَاءِ وَجْهَانِ لِلْعَشْرِ
١٥	وَعَنْهُ سُقُوطُ ٱلْمَدِّ فِي عَيْنَ وَارِدٌ	وَتَفْخِيمُ رَا فِرْقٍ لَدَىٰ ءَايَةِ ٱلْبَحْرِ
١٦	وَءَاتَانِ نَمْلٍ فَاحْذِفِ ٱلْيَاءَ وَاقِفًا	كَذَا ٱلْأَلِفَ ٱحْذِفْ مِنْ سَلَاسِلَ بِالدَّهْرِ

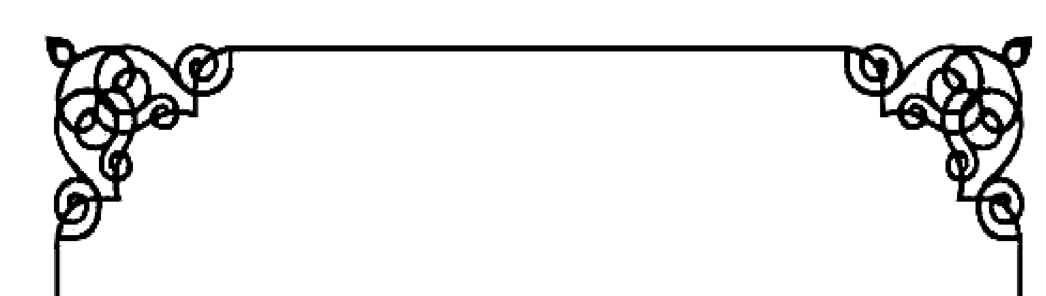
(١) الأبيات (١٢ ، ١٣ ، ١٤) أخبرني فضيلة الشيخ إلياس البرماوي حفظه الله أن الشيخ السمنودي رحمه الله قد زاد هذه الأبيات الثلاث في آخر حياته وقرأها الشيخ إلياس عليه بهذه الزيادة وأجازه بها وكذا قرأتها عليه وأجازني بها.

١٧	وَبِالْسِّينِ لَا بِالصَّادِ قُلْ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْـ	طِـرُونَ وَبِـالْوَجْهَينِ فِـي فَـرْدِهِ ٱلنُّكْـرِ
١٨	وَفِي يَبْصُطُ ٱلْأُولَىٰ وَفِي ٱلْخَلْقِ بَصْطَةً	وَيَاسِـينَ نُـونٍ ضُـعْفَ رُومٍ كَـذَا أَجْـرِ
١٩	وَلَكِـنْ مَـعَ ٱلْإِظْهَـارِ صَـادُ مُصَـيْطِرٍ	وَفِـي بَصْـطَةٍ سِـينٌ كَـذَا يَبْصُـطُ ٱلْبِكْـرِ
٢٠	وَفَـتْحٌ لَـدَىٰ ضُـعْفٍ عَـنْ ٱلْفِيـلِ وَارِدٌ	وَبِالْعَكْسِ عَنْ زَرْعَانَ وَٱلْكُلُّ عَنْ عَمْر
٢١	وَأُهْـدِي صَـلَاتِي فِـي ٱلْخِتَـامِ مُسَـلِّمًا	عَلَـىٰ خَـاتَمِ ٱلرُّسْـلِ ٱلْهُـدَاةِ إِلَـىٰ ٱلْبِرِّ
٢٢	وَءَالٍ وَصَـــحْبٍ كُلَّمَـا قَــالَ قَائِــلٌ	لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْجَهْرِ

تمت المنظومة بحمد الله







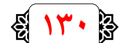
مَنْظُومَةُ القِرَاءَةِ بِقَصْرِ المنْفَصِلِ مَعَ تَوْسِيطِ المتصِلِ

مِنْ طَرِيقِ رَوْضَةِ الحُفَّاظِ لابنِ المعَدِّلِ

نظم شيخ مشايخ القراء في عصره

عامر السيد عثمان

رحمه الله



ترجمة الناظم رحمه الله

هو عامر بن السيد بن عثمان ولد بقرية ملامس مركز منيا القمح من أعمال محافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية في ١٦ مايو سنة ١٩٠٠م.

عالم مصري مبرز في علم التجويد والقراءات والرسم والضبط والفواصل، أخذ علم التجويد وطبقه برواية حفص عن عاصم علىٰ الأستاذ الجليل الشيخ إبراهيم موسىٰ بكر البناسي كبير المقرئين في وقته ثم عرض عليه بعد ذلك القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة وأجازه بها وبرواية حفص من الشاطبية من قبل.

ثم رحل إلىٰ القاهرة بعد ذلك وقرأ علىٰ العلامة المحقق الشيخ علي بن عبد الرحمن سبيع المقرئ الكبير بالقاهرة المحروسة فقرأ عليه القراءات العشر من طريق طيبة النشر إلىٰ قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾ [هود:٤١] ثم انتقل الشيخ سبيع إلىٰ رحمة الله تعالىٰ.

فاستأنف من جديد القراءة علىٰ تلميذ شيخه المذكور الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ همَّام قطب عبد الهادي فقرأ عليه القرآن كله بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر وأجازه بها وذلك في عام ١٩٢٧م.

ثم التحق بالأزهر الشريف طالبًا فحصَّل كثيراً من العلوم العربية والشرعية وجلس للإقراء في منزله بالقاهرة ليقرئ الناس التجويد والقراءات إلىٰ أن اختير مدرسًا في قسم تخصص القراءات بكلية اللغة العربية بالأزهر سنة ١٩٤٥م وظل هكذا إلىٰ أن أحيل إلىٰ التقاعد سنة ١٩٦٨م.

تلامذته:

أما تلامذته فكثيرون يخطئهم العد ولا يأتي عليهم الحصر منهم:

١- الأستاذ إبراهيم سالم مُحمَّدين وزير الصناعة بمصر.

٢- الشيخ محمود خليل الحصري القارئ المشهور.

٣- الشيخ عبد الباسط عبد الصمد القارئ المشهور.

٤- الشيخ محمد تميم الزعبي قرأ عليه القراءات العشر الكبرىٰ من طريق الطيبة.

٥- الشيخ أيمن سويد من دمشق قرأ عليه طيبة النشر.

توفي رحمه الله سنة ١٤٠٨هـ الموافق لـ ١٩٨٨م.



الإسناد الذي أدى إلي متن رسالة

«قصر المنفصل لحفص من طريق الطيبة»

عن الناظم رحمه الله

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ غيبًا عن ظهر قلب - فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ:إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي -حَفِظَهُ اللهُ- وَأَخْبَرَنِي أَنّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ شيخه الشيخ أحمد بن إسماعيل بن محمد عبد الكريم مكّتِي السنديوني وهو عن نَاظِمِها الشّيخِ: عامر بن السيد عثمان -رحمه الله.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١ حَمِدتُّ إِلَهِي مَعْ صَلَاتِي مُسَلِّمًا ... عَلَىٰ المُصْطَفَىٰ وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَالْوِلَا

٢ وَبَعْدُ فَخُذْ مَا جَاءَ عَنْ حَفصِ عَاصِمٍ ... لَدَىٰ رَوْضَةٍ لِابْنِ المُعَدِّلِ تُجْتَلَا

٣ فَقَصِّرْ لِمَفْصُولٍ كَعَيْنٍ وَوَسِّطَنْ ... لِمُتَّصِلٍ أَبْدِلْ كَءَالانَ تُقْبَلَا

٤ وَيَلْهَثْ بِإِدْغَامٍ كَـإِرْكَبْ وَأَدْغِمَنْ ... بِـ نَخْلُقكُّمُ بِالمُرْسَلَاتِ تَنَزَّلَا

٥ وَنُونَ بِإِظْهَارٍ كَـيَاسِينَ قَدْ رُوِي ... وَدَعْ غُنَّةً فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ تُقْبَلَا

٦ وَلا سَكْتَ قَبْلَ الهَمْزِ كَالأَرْبَعِ اعْلَمَنْ ... وَأَشْمِمْ بِتَأْمَنَّا بِيُوسُفَ أَنْزَلَا

٧ وَبَسْطَةَ أَعْرَافٍ كَيَبْسُطْ مُصَيْطِرُو ... نَ سِينٌ كَذَا قُلْ فِي الثَّلاثَةِ تُقْبَلَا

٨ وَفِي هَلْ أَتَاكَ الصَّادُ فِي بِمُصَيْطِرٍ ... وَدَعْ وَجْهَ تَكْبِيرٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

٩ وَفِرْقٍ بِتَفْخِيمٍ وَآتَانِ فَاحْذِفَنْ ... بِنَمْلٍ لَدَىٰ وَقْفٍ كَذَاكَ سَلَاسِلَا

١٠ وَبِالفَتْحِ فِي ضَعْفٍ وَضَعْفًا بِرُومِهَا ... وَذَا مِنْ طَرِيقِ الفِيلِ عَنْهُ تَنَقَّلَا

١١ وَضُمَّ لَدَىٰ زَرْعَانَ فِي الرُّومِ يَا فَتَىٰ ... وَ نُونَ بِإِدْغَامٍ كَيَاسِيْنَ تُعْتَلَا

١٢ وَبَسْطَةَ أَعْرَافٍ وَيَبْسُطْ بِصَادِهِ ... وَفِي الطُّورِ سِينٌ مَعْ مُصَيْطِرِ أُنزِلَا

١٣ وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ ذَكَرْتُهُ ... فَكَالحِرْزِ فِي كُلِّ الأُمُورِ رَوىٰ الْمَلَا

١٤ وَأُهْدِي صَلَاتِي مَعْ سَلَامِي تَحِيَّةً ... إِلىٰ الْمُصْطَفَىٰ المُهْدَىٰ إِلىٰ النَّاسِ مُرْسَلَا

١٥ وَآلٍ وَأَصْحَابٍ كِرَامٍ أَئمَةٍ ... صَلَاةً تُبَارِي الرَّيحَ مِسْكًا وَمَنْدَلَا

تمت المنظومة بحمد الله

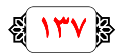




لِلعَلَّامَةِ

عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُرَادٍ

رَحِمَهُ اللهُ



الإسناد الذي أدّى إليّ متن رسالة «قصر المنفصل لحفص من طريق الطيبة» عن الناظم رحمه الله

تلقيت هذا المتن المبارك وقرأته في مجلس واحد علىٰ العلامة المقرئ فضيلة الشيخ عَبْدِ الفَتَّاحِ بْنُ مَدْكُورٍ بيومي (١٩٣٢م- ولا يزال حيًّا) -حفظه الله-، وأخبرني فضيلته أنه تلقىٰ وقرأ هذا المتن علىٰ الناظم شيخه وأستاذه فضيلة العلامة الشيخ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ مُرَادٍ (١٣١٦-١٣٨٢هـ) -رحمه الله-، وأجازني بذلك فجزاه الله عني خير الجزاء.

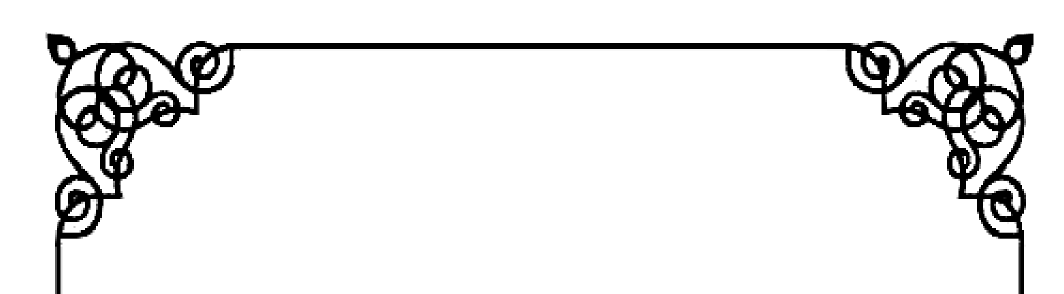
كما قرأتها - فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي " حَفِظَهُ اللهُ " وهو علىٰ الشيخ إبراهيم مراد عبد الله خليل، والشيخ علي بن حسين العِريان، وهما عن ناظمها العلامة الشيخ عثمان بن سليمان مراد.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١-	ٱلحَمْدُ للهِ مُصَلِيًا عَلَىٰ	نَبِيِّهِۦ وَآلِهِۦ وَمَنْ تَلَا
٢-	وَبَعْدُ هَذِهِۦ شُرُوطٌ وَاجِبَةْ	لِقَصْرِ حَفْصٍ مَنْ طَرِيقِ ٱلطَّيِّبَةْ
٣-	فَإِنْ قَصَرْتَ فَامْدُدِ ٱلمُتَّصِلَا	أَرْبَعَةً أَوْ خَمْسَةً أَوْ طَوِّلَا
٤-	وَٱلرَّومُ يَأْتِي فِي ٱلثَّلَاثِ كُلِّهَا	لِأَنَّهُ فِي ٱلوَقْفِ مِثْلُ وَصْلِهَا
٥-	وَٱلبَعْضُ لِلتَعْظِيمِ مَدَّ أَرْبَعَةْ	وَغُنَّةٌ فِي ٱللَّامِ وَٱلرَّاءِ مَعَهْ
٦-	لَكِنْ مَعَ ٱلإِشْبَاعِ فِي ٱلمُتَّصِلِ	نَصَّ عَلَىٰ هَذَا كِتَابُ ٱلكَامِلِ
٧-	وَبَصْطَةً بِالصَّادِ فِي ٱلأَعْرَافِ	وَهَلْ وَذِكْرُ ٱلطُّورِ بِالخِلَافِ
٨-	وَلا تُسَهِّل بَابَ ءَالذَّكَرَيْنِ	إِلَّا لِتَعْظِيمٍ فَبِالوَجْهَيْنِ
٩-	وَٱرْكَبْ بِالِاظْهَارِ وَبِالإِدْغَامِ	وَنُونُ تَأْمَنَّا فَبِالإِشْمَامِ
١٠-	وَأَرْبَعُ ٱلسَّكْتِ كَنَحْوِ عِوَجَا	فَاسْكُتْ عَلَيْهَا كُلِّهَا أَوْ أَدْرِجَا
١١-	وَعَيْنَ مَرْيَمَ وَعَيْنَ ٱلشُّوْرَىٰ	وَسِّطْ وَلَا تُشْبِعْهُمَا كَثِيرَا
١٢-	فِرْقٍ بِتَفْخِيمٍ وَضَمُّ ٱلضُّعْفِ	فِي ٱلرُّومِ أَوْلَىٰ مَعْ جَوَازِ ٱلخُلْفِ
١٣-	وَيَا فَمَا ءَاتَانِيَ ٱحْذِفْ إِنْ تَقِفْ	وَقِفْ عَلَىٰ سَلَاسِلَا بِلَا أَلِفْ
١٤-	يَاسِينَ نُونَ بِالخِلَافِ تُدَّغَمْ	وَفِي أَلَمْ نَخْلُقكُّمُ ٱلإِدْغَامُ تَمْ
١٥-	وَأَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَٱلسَّلَامِ	عَلَىٰ ٱلنَّبِيْ وَآلِهِ ٱلكِرَامِ





مَنْظُومَةٌ فِي القِرَاءَةِ بِقَصْرِ المَدِّ المُنْفَصِلِ مِنْ طَرِيقِ المِصْبَاحِ

لِلشَّيْخِ

سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ المُحَمَّدِ العَبْدِ اللهِ

رَحِمَهُ اللهُ

ترجمة الناظم رحمه الله

هو سعيد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مصطفىٰ بن الشيخ عبيد بن الشيخ صالح الحسي نسبة لمنطقة الإحساء في المملكة العربية السعودية، منشأ أسرة الشيخ والتي غادرها أجداده قبل ثلاثمائة عام تقريباً.

واستوطنوا شمال سورية في قرية (تادف) قرب حلب، ثم انتقل قسم منهم واستوطنوا شرق محافظة حماة وهم أسرة الشيخ ، واستوطن قسم منهم غرب محافظة حمص.

ولد في قرية الجنان التابعة لمدينة حماة عام ١٣٤١ هـ الموافق ١٩٢٣م، وفي عامه السادس كف بصره إثر علاج شعبي لعينيه، وكان ذلك خيراً له.

بدأ تعليمه وقرأ القرآن من عامه السابع بعد أن كف بصره، وحفظه علىٰ شيخه الشيخ عارف النوشي في قرية الجنان، وبعد حفظه للقرآن انتقل إلىٰ مدينة حماة، ودرس علىٰ علمائها من العلوم المختلفة وعلوم القرآن والقراءات.

فتلقىٰ القراءات السبع علىٰ شيخه الشيخ نوري أسعد الشحنة، وكان كفيفا، وأتم القراءات الثلاث المتممة للعشر علىٰ شيخه العلامة الشيخ عبد العزيز عيون السود أمين الإفتاء في مدينة حمص ، ودرس الفقه الشافعي علىٰ شيخه الشيخ توفيق الصباغ الشيرازي، والفقه الحنفي علىٰ الشيخ زاكي الدندشي، والشيخ محمد الحامد علامة حماة.

ودرس أصول الفقه علىٰ الشيخ محمود العثمان، والأدب والبلاغة علىٰ الشيخ سعيد زهور، والصرف علىٰ الشيخ عارف قوشجي، والتفسير علىٰ الشيخ مصطفىٰ علوش، ومن شيوخه الشيخ سعيد الجابي الذي حارب البدع ونصر السلف، وكان شيخ السلف في عصره ، رحم الله الجميع.

أسس معهد دار الحفاظ والدراسات القرآنية في مدينة حماة ، الذي تخرج منه عدد كبير من حملة القرآن الكريم، وتوزعوا في البلاد ينشرون هذا الخير في ربوع العالم الإسلامي.

بعض المجازين من الشيخ في القراءات:

الشيخ محمد نبهان المصري (العشر).

الشيخ فؤاد جابر المصري (العشر).

الشيخ عبد الله حامد السليماني (العشر).

الشيخ فائز عبد القادر شيخ الزور (عدة قراءات).

وغيرهم ممن أخذ العشر وقراءات وروايات متفرقة ومتعددة كل حسب قراءته ومنشئه وبلده.

وتوفي في عام ١٤٢٥هـ الموافق ٢٠٠٤م.



الإسناد الذي أدّى إليَّ منظومة قصر المنفصل من طريق المصباح عن الناظم رحمه اللّه

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ - فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ - عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخ المُقْرِئِ:إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي حَفِظَهُ اللهُ وَأَخْبَرَنِي أَنّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ علىٰ شيخه الشيخ سعيد بن عبد الله المحمد العبد الله ناظم هذه المنظومة.

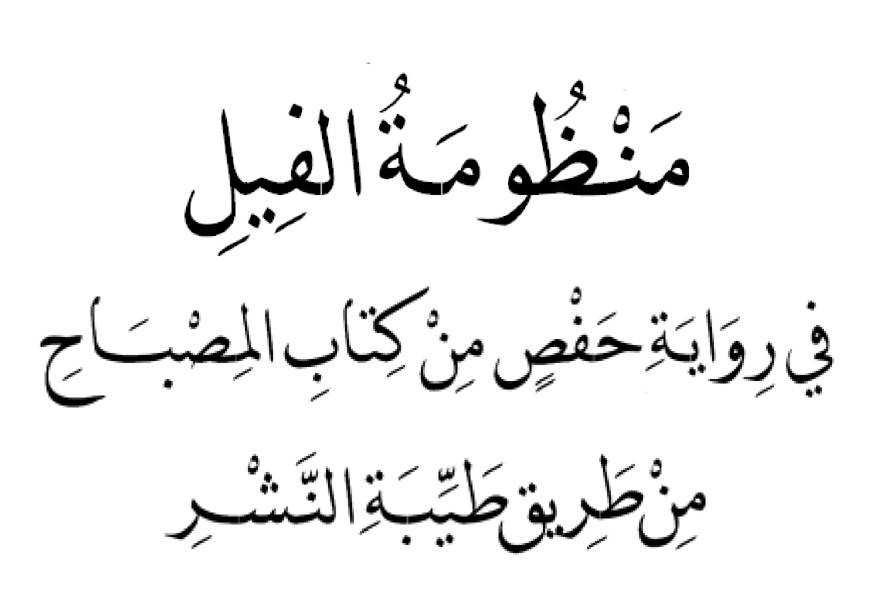


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُصَــــلِّيَ الْقِيـــامِ والتَّهجـــدِ مُبْتَغِـــيَ الأجـــرِ بـــذا التعبـــدِ
اقــرأ بحَــدرٍ واقْصُــرنْ للمنفصــلْ ووسِّـــطَنْ لواجـــبٍ ولا تُطِـــلْ
لعــارضٍ بَــلْ قَصْــرَهُ الْــزمْ ثــم أدْ أحكـامَ تجويـدٍ وَدَعْ مـن قـد جَحَـدْ
لا سِـــيَّما إن كنـــتَ ممـــن أمّـــا بالنـــاس تَقْتَـــدْ بالرســـولِ حتمـــا
بالصـــادِ يبصـــطْ بصـــطةً مصـــيطرٌ واقـــرأْ مســـيطرون بالســـينِ فَطِـــنْ
يـا عـينَ شـورىٰ مـريمٍ وسّـطْ فقـطْ وضَعفَ رُومِ افتحْ وكُـن ممـن ضَـبطْ
إبـــدالَ آلآن وأُختاهـــا الـــزمِ كالسكت في عوجـاً ومـا معْهـا اعلـمِ
ونـــون يـــس ونـــون والقلـــمْ أظهر وادّغـم يلهـثَ ارْكـب ذا الهِمَـمِ
لام سلاســـلْ نـــون آتـــاني بنمـــلْ سكّنْ فقـط بـالوقف واحـذر أن تَـزِلْ
ترقيـــقَ فِـــرْق رَوْمَ تأمنـــا دَعـــا وَغَـــنَّ لَـــرْ وسَـــكْتَ همـــزِ امْنعـــا
فـــراعِ هـــذي واحـــترزِ مـــن خلـــطِ روايـــةٍ بغيرهـــا فتُخطـــي

تمت المنظومة بحمد الله





عَنْ نَاظِمِهَا

الشَّيْخ زَايِدِ الأَذَانِ البَوْمَالْكِي، الشَّنْقِيطِي

ترجمة الناظم حفظه الله

هو الشيخ زايد الأذان بن الطالب أحمد الشنقيطي البومالكي موطنًا وشهرة.

ولد سنة ١٩٤٥م، حفظ القرآن مبكراً وطلب العلم وحفظ المتون في قطره علىٰ عادة الشناقطة في الطلب، ثم انتقل إلىٰ المشرق بعد أن ناهز الثلاثين، فالتحق بالمعاهد التابعة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ثم بكلية القرآن فيها حيث تخرج بعد الحصول علىٰ إجازتها.

عرض القراءات علىٰ مجموعة من الأشياخ، فأجازه شيخ القراء في عصره الشيخ أحمد الزيات بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وعرض السبع أيضًا علىٰ الشيخ المرصفي وأجازه الشيخ عبدالرزاق موسىٰ برواية حفص من طريق الطيبة.

مؤلفاته:

١ – مصباح الساري بشرح منظومة عبيد ربه للآجرومية .

٢– نظم في المواريث يزيد علىٰ مائتي بيت من الرجز .

٣– نظم في المصطلح وأظن أن اسمه منار الطريق يقع في ١٦٠ بيتًا من الرجز وشرح له سماه القافي الدقيق.

٤– قصيدة قافية تربو علىٰ مائتي بيت من البسيط في قراءة شعبة اسمها (مزادة النص) وشرحها في تحفة المختص.

٥ – كتاب في التجويد اسمه بلغة المجود.

٦ – نظم لمقدمة التفسير يقع في مئة ونيف من الرجز.

٧ – الأصول والفرش بين حفص وورش.

٨ – كتاب في الرقية.

وغيرها من الكتب والمنظومات.

الإسناد الذي أدى إليَّ منظومة قصر المنفصل
من طريق المصباح عن الناظم حفظه الله

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ - فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخ المُقْرِئِ:إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي «حَفِظَهُ اللهُ» وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ علىٰ شيخه الشيخ: زايد الأذان الشنقيطي ناظم هذه الرسالة.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ لَكَ الْحَمْدُ مِنْ خَالِقٍ أَجْلَلِ ... عَدِيمِ الْمَثِيلِ جَلِيلٍ عَلِي

٢ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ الْهَاشِمِيْ ... وَبَارِكْ وَعِتْرَتَهُ بَجِّلِ

٣ وَبَعْدُ يَقُولُ الْفَقِيرُ الْحَقِيـ ... ـرُ زَائِدُ ذُو الزَّلَلِ الْمُخْجِلِ

٤ إِلَيْكَ طَرِيقاً لِحَفْصٍ غَدَا ... طَرِيقاً لَدَىٰ الْفِيلِ ذِي الْكَلْكَلِ

٥ بِمِصْبَاحِهِ بَانَ حَقاً طَرِيـ ... ـقُ حَمَّامِ ذِي الْهِمَّةِ الْنَاقِلِ

٦ لِعِلْمِ الْوَلِيِّ عَنْ الْفِيلِ مِنْ ... رِوَايَةِ عَمْرٍو فَحَفْصٌ يَلِي

٧ وَمَا وَسَّطَ الْمُتَصِلْ قَاصِراً ... لِذِي الْفَصْلِ مِنْ غَيرِهِ فَاعْقِلِ

٨ بِهِ فِي الْمَدِينَةِ كُنْتُ اقْتَدَيـ ... ـتُ بِالْعَبْدِ لِلرَّازِقِ الْفَاضِلِ

٩ تَرَىٰ أَصْلَهُ فِي صَرِيحِ النُّصُو ... صِ إِذْ حَزَّ رَاوِيهِ فِي الْمَفْصِلِ

١٠ فَوَسِّطْ لِعَيْنٍ كَذَا الْمُتَّصِلْ ... وَأَقْصِرِ لِمُنْفَصِلٍ تَعْدِلِ

١١ وَذَا الْفَرْقِ أَشْبِعْ بِلَا مَانِعٍ ... وَإِدْغَامُ يَلْهَثْ وَبَا ارْكَبْ قُلِ

١٢ وَلَا غُنَّةٌ عِنْدَ لَامٍ وَرَا ... وَيَبْصُطُ مَعْ بَصْطَةٍ تَنْجَلِي

١٣ بِصَادِ الْمُصَيْطِرِ لَا كَالْمُسَيْـ ... ـطِرُونَ بِسِينٍ فَسَكْتٌ جَلِي

١٤ بِنَمْلٍ أَتَانِ احْذِفِ الْيَاءَ وَا ... قِفاً وَسَلَاسِلْ بِهَا فَافْعَلِ

١٥ كَذَاكَ وَضَعْفٍ وَضَعْفاً تُرَىٰ ... بِفَتْحٍ وَلَا سَكْتَ فِي الْوَاصِلِ

١٦ إِلَىٰ الْفِيلِ لِلْهَمْزِ أَشْمِمِ فَقَطْ ... لِتَامَنْ وَأَظْهِرْ لِنُونٍ تَلِي

١٧ كَإِظْهَارِ يَاسِينَ كَبِّرْ وَلَا ... تُكَبِّرْ لَدَىٰ الْخَتْمِ تَقْفُ الْوَلِي

١٨ وَإِدْغَامُ نَخْلُقكُّمُ خَالِصٌ ... وَفِرْقٍ يُفَخَّمُ فِي الْأَعْدَلِ

١٩ وَهَذِي مَقَالَةُ مَنْ ذَنْبُهُ ... يَهُدُّ الْجِبَالَ بِلَا مِعْوَلِ

٢٠	دَعَــاكَ إِلَهِــي بِهَــا طَامِعــاً	بِنَيْــلِ رِضَــاكَ وَأَنْــتَ الْعَلِــي
٢١	فَهَــبْ لِــي رَجَــائِي بَــلا مَغْــرَمِ	عَلَــىٰ قَــدْرِ جُــوْدِكَ يَــا مَوئِــلِ
٢٢	وَصَــلِّ وَسَــلِّمْ كَمَــا يَنبَغِــي	عَلَــىٰ أَفْضَــلِ الرُّسُــلِ الْكُمَّــلِ

تمت المنظومة بحمد الله





للشيخ

عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ البَيْسُوسِيِّ الشَّافِعِيِّ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

ترجمة الناظم رحمه الله

ترجم له البغدادي في هدية العارفين فقال:

علي بن سعيد (كذا) البيسوسي الأحمدي الشافعي الأشعري، له: النفحة الزكية في العمل بالجهة الجيبية (كذا) فرغ منها سنة ١١٨٤هـ.

وفي معجم المؤلفين: علي بن سعد البيوسي، الأحمدي، الشافعي، الأشعري، فلكي، ناظم.

له تآليف منها:

* منظومة النفحة الزكية في العمل بالجهة الجيبية.
* فتح ذي الصفات السنية بشرح الوظيفة الزورقية، وفتح ذي الصفات السنية فرغ من تأليفه سنة ١١٧٨ هـ.
* فتح رب البريَّة بشرح نظم الأشكال المنطقية للسجاعي.
* نظم القول المألوف في صفات الحروف.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١ يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْقُدُّوسِ ... فَقِيرُهُ (عَلِيُّ الْبَيْسُوسِي)

٢ (الْحَمْدُ لِلهِ) الَّذِي قَدْ شَرَّفَا ... أَهْلَ الْكِتَابِ بِاتِّبَاعِ الْمُصْطَفَىٰ

٣ صَلَّىٰ عَلَيْهِ رَبُّنَا وَمَجَّدَا ... وَآلِهِ وَلِلْكِتَابِ جَوَّدَا

٤ وَبَعْدُ لِلْحُرُوفِ أَوْصَافٌ أَتَتْ ... خَمْسًا فَمَا فَوْقُ إِلَىٰ سَبْعٍ ثَبَتْ

٥ لِلْهَمْزِ جَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ ثَبَتَا ... فَتْحٌ وَشِدَّةٌ وَصَمْتٌ يَا فَتَىٰ

٦ لِلْبَاءِ فَتْحٌ شِدَّةٌ تَسَفُّلُ ... ذَلاقَةٌ جَهْرٌ كَذَا تَقَلْقُلُ

٧ لِلتَّاءِ شِدَّةٌ كَذَاكَ هَمْسُ ... صَمْتُ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ خَمْسُ

٨ لِلثَّاءِ الاسْتِفَالُ مَعْ فَتْحٍ كَذَا ... هَمْسٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذَا

٩ لِلْجِيمِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَقَلْقَلَةْ ... صَمْتُ انْفِتَاحٌ واسْتِفَالٌ فَاصْغِ لَهْ

١٠ لِلْحَاءِ صَمْتٌ رِخْوَةٌ هَمْسٌ أَتَىٰ ... وَالانْفِتَاحُ الاسْتِفَالُ يَا فَتَىٰ

١١ لِلْخَاءِ الاسْتِعْلا فَتْحٌ اعْلَمَا ... رِخْوٌ وَصَمْتٌ ثُمَّ هَمْسٌ افْهَمَا

١٢ لِلدَّالِ إِصْمَاتٌ وَجَهْرٌ قَلْقَلَةْ ... وَشِدَّةٌ فَتْحٌ وَسُفْلٌ فَاعْقِلَهْ

١٣ لِلذَّالِ الاسْتِفَالُ مَعْ جَهْرٍ كَذَا ... فَتْحٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذَا

١٤ لِلرَّاءِ ذَلْقٌ وَانْحِرَافٌ كُرِّرَتْ ... فَتْحٌ وَجَهْرٌ واسْتِفَالٌ وُسِّطَتْ

١٥ لِلزَّايِ جَهْرٌ مَعْ صَفِيرٍ مُسْتَفِلْ ... صَمْتٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ نُقِلْ

١٦ لِلسِّينِ رِخْوٌ ثُمَّ صَمْتٌ سُفِّلَتْ ... هَمْسٌ صَفِيرٌ يَا فَتَىٰ وانْفَتَحَتْ

١٧ لِلشِّينِ هَمْسٌ مَعْ تَفَشِّي مُسْتَفِلْ ... صَمْتٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ نُقِلْ

١٨ لِلصَّادِ الاسْتِعْلا وَهَمْسٌ مُطْبَقَةْ ... رِخْوٌ صَفِيرٌ ثُمَّ صَمْتٌ حَقَّقَهْ

١٩ لِلضَّادِ إِصْمَاتٌ مَعَ اسْتِعْلا جُهِرْ ... إِطَالَةٌ رَخْوٌ وَإِطْبَاقٌ شُهِرْ

٢٠ لِلطَّاءِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَأُصْمِتَتْ ... قَلْقَلَةٌ عُلْوٌ كَذَا وأُطْبِقَتْ

٢١ لِلظَّاءِ صَمْتٌ مَعَ إِطْبَاقٍ عُرِفْ ... عُلْوٌ وَجَهْرٌ ثُمَّ رِخْوٌ قَدْ وُصِفْ

٢٢ لِلْعَيْنِ جَهْرٌ ثُمَّ وَسْطٌ حُصِلا ... فَتْحُ اسْتِفَالٌ ثُمَّ صَمْتٌ نُقِلَا

٢٣ لِلْغَيْنِ الاسْتِعْلا وَصَمْتٌ انْفَتَحْ ... وَرِخْوَةٌ كَذَاكَ جَهْرٌ قَدْ وَضَحْ

٢٤ لِلْفَاءِ فَتْحٌ اسْتَفَالٌ قَدْ وُسِمْ ... رِخْوٌ وَذَلْقٌ ثُمَّ هَمْسٌ قَدْ وُسِمْ

٢٥ لِلْقَافِ إِصْمَاتٌ وَجَهْرٌ قَلْقَلَةْ ... وَشِدَّةٌ فَتْحٌ وَعُلْوٌ فَاعْقِلَهْ

٢٦ لِلْكَافِ صَمْتٌ شِدَّةٌ هَمْسٌ أَتَىٰ ... وَالانْفِتَاحُ الاسْتِفَالُ يَافَتَىٰ

٢٧ لِلَامِّ الاسْتِفَالُ مَعْ وَسْطٍ فَتَحْ ... جَهْرٌ وَالانْحِرَافُ وَالذَّلْقُ وُضِحْ

٢٨ لِلْمِيمِ الاسْتِفَالُ مَعْ جَهْرٍ كَذَا ... وَسْطٌ وَفَتْحٌ ثُمَّ إِذْلاقٌ خُذَا

٢٩ لِلنُّونِ الاسْتِفَالُ مَعْ جَهْرٍ عُرِفْ ... وَسْطٌ وَالانْفِتَاحُ وَالذَّلْقُ وُصِفْ

٣٠ لِلْهَاءِ الاسْتِفَالُ مَعْ فَتْحٍ كَذَا ... هَمْسٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذَا

٣١ لِلْوَاوِ جَهْرٌ مَعَ إِصْمَاتٍ سُفِلْ ... فَتْحٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ لِينٌ قَدْ حَصَلْ

٣٢ لِلْيَاءِ الاسْتِفَالُ مَعْ فَتْحٍ كَذَا ... جَهْرٌ وَرِخْوٌ لِينٌ اصْمَاتٌ خُذَا

٣٣ وَأَحْرُفُ الْمَدِّ لَهَا اشْتِرَاكُ ... فِي خَمْسِ أَوْصَافٍ لَهَا إِدْرَاكُ

٣٤ رَخَاوَةٌ جَهْرٌ وَفَتْحٌ قَدْ أَتَىٰ ... إِصْمَاتُ كُلٍّ وَاسْتِفَالٌ ثَبَتَا

٣٥ ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أَبَدَا ... لِلْمُصْطَفَىٰ وَآلِهِ ذَوِي الْهُدَىٰ

تمت المنظومة بحمد الله

